

ذكرى البعثة



الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
أمره الله

على العهد والوفاء  
نجدد بيعة الولاء

نحلم ونحقق

نحلم ونحقق

رؤية وطن

مجلة دورية ثقافية - تجارية - صناعية - طبية



شركة تهامة للمقاولات  
TUHAMA CONT. CO. LTD.



سعود كونسولت  
SAUDCONSULT



**Snam S.A.L**

General Contractors

سنام ش.م.ل مقاولون عامون

**SNAM S.A.L General Contractors**

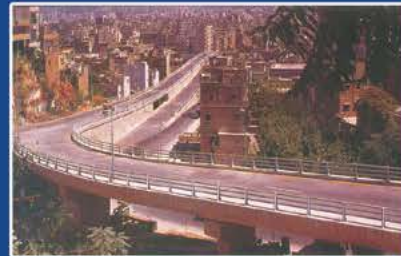
TEL +966 11 2920870 FAX +966 11 4728922

P.O.Box 28227 - Riyadh 11437

[www.snamsal.com](http://www.snamsal.com)



SAIDA STADIUM



LINK OF ACHRAFIEH/ CORNICHEL NAHR/SIN EL FIL



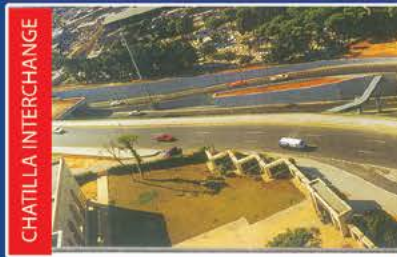
VIP LOUNGE



GLASS BUILDING



FTOUH KESROUAN GOVERNMENTAL HOSPITAL-BOUAR



CHATILLA INTERCHANGE



AL MABANI MURR TOWER



NEW AIRPORT INTERCHANGE



GHARIO CENTER



شركة سنام ش.م.ل



**SNAM S.A.L**

شركة سنام ش.م.ل مقاولون عامون

[www.snamsal.com](http://www.snamsal.com)



نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 94



مجدها عز  
وحاضرها فخر



معاً نبني المستقبل  
دامت قيادتنا لنا مُلهمة



## محتويات

70

المملكة.. حاضنة القمم  
وبوصلة العالم



76

وزارة الصناعة»  
تتفد 1,388 زيارة ميدانية  
على المنشآت الصناعية



80

وردة الطائف ..  
علامة ثقافية تعبر حدود  
المكان إلى قائمة اليونسكو  
العالمية



100

المخيمات الموسمية بالحدود  
الشمالية.. مشاريع إبداعية  
تتعش الحركة السياحية



6 اليوم الوطني الـ ٩٤ عزّم وحزّم  
وفخر



8 البيعة العاشرة لخدام الحرمين..  
نمو وتطور وإنجازات لا تنتهي مع  
قائد تجاوز كل التحديات



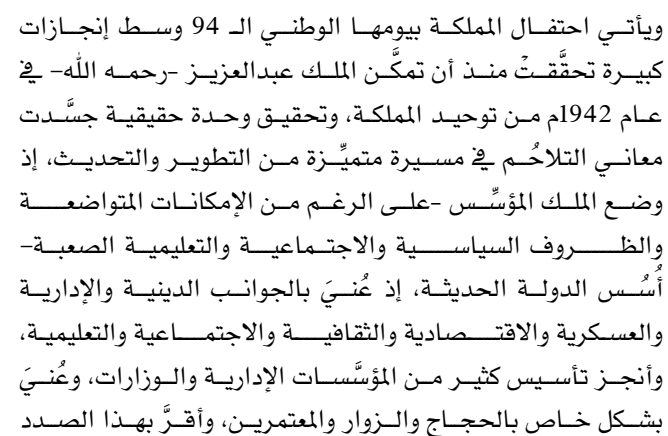
30 مهندس الرؤية.. عين على الحاضر  
وعين على المستقبل  
البيعة السابعة لولي العهد..  
إنجاز بامتياز



وأعاد الملك سلمان -وفَّقَه الله- التأكيد على خدمة السلام العالمي، وإعادة التوازن في المنطقة، وعقد شراكات استراتيجية مع الدول الكبرى، ووضع أُطر للعلاقات مع الأصدقاء من دول العالم، ديدنها المصالح المشتركة، كما تبنى الملك سلمان تأسيس مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك والتأكيد على أهمية وحدة الصف العربي.

## ملحمة البطولة والوحدة.. ومسيرة الإنجاز:

ونستذكر في يومنا الوطني الـ 94 ملحمة البطولة والوحدة التي تحققت على يد المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- عندما قاد 63 رجلاً لاستعادة عاصمة مَلِك آبائه وأجداده، ومنها انطلق في رحلة كفاح لتأسيس الكيان الكبير، وسجل لدولته الناشئة حضوراً لافتاً في فترة ذات شأن من تاريخ العالم ووسط أحداث عالمية وإقليمية ومحلية بالغة الصعوبة، حيث كانت تنقسم العالم قوى متعددة ومصالح وأطماع مختلفة، وكانت طبول الحرب العالمية تُقرع منذرة بأحداث جسام ومأس وكموارث لا يمكن التنبؤ بها أو قراءة تبعاتها وتأثيراتها على مختلف الدول حتى تلك التي في منأى عن الحرب.



## البيعة العاشرة لخدام الحرمين..

### نمو وتطور وإنجازات لا تنتهي مع قائد تجاوز كل التحديات



#### رحلة التطور السعودية هي الأسرع والأكبر من نوعها في القرن الحادي والعشرين

في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، لا تمر أياماً على البلاد، إلا وهناك إنجازاً، تحققه المملكة في مجال ما، ويشهد به العالم، الذي يقر ويعترف بأن رحلة التطور السعودية هي الأسرع والأكبر من نوعها في القرن الحادي والعشرين.

في الذكرى العاشرة لبيعة الملك سلمان، يحق لكل مواطن ومواطنة أن يفخرا

بوطنهما، ومسيرة قائدهما، الذي نجح في إعادة صياغة الوطن على أسس راسخة، ومرتكزات قوية، دفعته لأن يكون إحدى الدول المتطورة والمتقدمة؛ ليس على مستوى منطقة الشرق الأوسط فحسب، وإنما على مستوى العالم.

وفي الذكرى العاشرة لبيعة خادم الحرمين الشريفين، يزهو الوطن في حزمة من الإنجازات التنموية الشاملة، التي تؤكد

لن يهमे الأمر، أن المملكة تحقق كل ما تسعى إليه من تغيير وتحديث، كيفما تشاء، متسلحة بعزيمة قيادتها الرشيدة، وإصرار شعبها على التغيير، مهما كانت التحديات.

مرور 10 أعوام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- مقاليد الحكم ملكاً للمملكة العربية السعودية. ويحتفي

المواطنون ومعهم المقيمون، بهذه المناسبة بقلوب محبة مطمئنة شغوفة بالإنجازات، ممتنة لخير العطاء، في مجالات الحياة كافة، يلامسون بحواسهم التطور الذي تشهده أجهزة الدولة ومؤسساتها في مختلف أنحاء المملكة.

وتمت مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-، ملكاً للمملكة العربية السعودية في 3 ربيع الآخر 1436هـ؛ الموافق 23 يناير 2015م، بعد أن قضى أكثر من عامين ونصف العام ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء؛ إثر تعيينه في 18 يونيو 2012م، بأمر ملكي كما بقي حينها في منصبه وزيراً للدفاع، وهو المنصب الذي عُيِّن فيه في 5 نوفمبر 2011م، وقبل ذلك، كان الملك سلمان أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من خمسين عاماً.

ويواصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -أيده الله- سلسلة الإنجازات بكل قوة وعزم، سعياً لتوفير حياة هانئة ومستقرة للمواطن الذي يبادل له الحب والولاء في صورة جسدت أسمى معاني التفاف الرعاية حول الراعي.

وستظل ذكرى البيعة، مصدر فخر واعتزاز، لما تحمله من دلالات وأبعاد عميقة، في ظل ما يعيشه المجتمع السعودي الوفي من وحدة وترابط مع قيادته الرشيدة، وما ينعم به من نماء واستقرار ونهضة في هذا الوطن الغالي.

#### إنجازات لا نهاية لها

شهدت المملكة منذ مبايعة خادم الحرمين

الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- مزيداً من الإنجازات التنموية العملاقة على امتداد مساحاتها الشاسعة، في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة، فضلاً عن الإنجازات في قطاعات التقنيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي، والفضاء، وتشكل في مجملها إنجازات جليلة، تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته؛ ما يضعها في رفق جديد بين دول العالم المتقدمة.

مضت 10 سنوات من الانجازات والتقدم، شهدت فيها المملكة نهضة تنموية غير مسبوقة في القطاعات الاقتصادية، التعليمية، الصحية، إنجازات كثيرة لا تُحصى، تفوق الحصر والعد، يخلدها تاريخ مشرق وممتد.

#### الاقتصاد يتحدث

واستطاعت المملكة خلال السنوات الماضية، أن تحقق إنجازات اقتصادية وتنموية ضخمة من خلال تنفيذ برامج رؤية المملكة 2030م، التي تمضي منذ أن أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- في عام 2016م بنجاح باهر في جميع المجالات، ونجحت الرؤية في النهوض بالاقتصاد الوطني، بعد أن تجاوز كل التحديات الإقليمية والدولية، محققاً إنجازات نوعية، ليس أولها الارتقاء بالنتائج القومي للقطاع غير النفطي إلى نحو 50٪، وتقليص نسبة البطالة في البلاد

ووجاءت أبرز إنجازات خادم الحرمين

إلى نحو 7% فقط، يُضاف إلى ذلك النجاحات الأخرى التي حققتها الرؤية في صناعة اقتصاد قوي، متنوع في مصادر الدخل، وفي المجالات الاستثمارية المتنوعة، واستحداث قطاعات لم تلحقها من الاهتمام والعناية، مثل السياحة والترفيه، مع تطوير للصناعة والزراعة.

ونجحت الرؤية في عهد خادم الحرمين الشريفين، أن تؤسس لمجتمع مستدام، عبر حزمة مشاريع تنموية، من أبرزها: مدينتا «نيوم» و«القدية»، فضلاً عن المشاريع العملاقة الأخرى، وتطور السياحة ونماؤها، والدعم الكبير لجميع فئات المجتمع، التي يفخر بها المواطن، ويعتز بانتمائه للمملكة.

ويتذكر المواطن رأي خادم الحرمين الشريفين في رؤية 2030، عندما قال -حفظه الله- عنها «رؤية المملكة العربية السعودية 2030 هي خارطة طريق لمستقبل أفضل لكل من يعيش في هذا الوطن الطموح، فقد أسهمت الرؤية خلال مرحلة البناء والتأسيس في تحقيق مجموعة من الإنجازات على عدة أصعدة، أبرزها: تحسين الخدمات الحكومية، ورفع نسبة التملك في قطاع الإسكان، وتطوير قطاعات الترفيه والرياضة والسياحة، واستقطاب عديد من الاستثمارات الأجنبية، إضافة إلى تمكين المرأة وتفعيل دورها في المجتمع وسوق العمل».

#### بناء مؤسسي

وجاءت أبرز إنجازات خادم الحرمين

بتتبعه وحصره، لكن ما هو أهم أننا سنكون دائماً وأبداً تحت لواء هذا الملك الملهم؛ فما زال عنده ما سوف يبشر به ويعلمه لمواطنيه؛ فطموحه لا ينتهي بما تم إعلانه، وقراراته ومراسيمه وأوامره الملكية القادمة سيكون فيها الكثير من الخير للوطن والمواطن -بإذن الله-، فنسأل الله -العلي القدير- أن يحفظ قائدنا ويسدّ خطاه وينصر به الإسلام والمسلمين، ويحفظ وطننا آمناً مطمئناً ويديم علينا نعمة الأمن والاستقرار.

فحسب؛ بل للعالم الإسلامي قاطبة، وهو ملك أثبت -منذ اليوم الأول لعهد- أنه قادرٌ على أن يسخر كل الإمكانيات لصياغة خطة طريق جديدة تهئ لرفاهية الوطن واستقراره، وتسليم زمام القيادة للجيل الجديد نشاطاً ومعاصرة وحيوية متفاعلة مع مُعطيات العصر.

إنجازات لا حصر لها، فما ذكرناه لا يمثل إلا القليل، وما يُعلن يومياً من الكثرة والأهمية ما لا يمكن لمراقب أن يقوم

بجهود الإنسانية هذه عديداً من الأوسمة والميداليات من دول عدة، ومنها: الشهادات الفخرية والأوسمة والجوائز، والدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، والدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة أم القرى في مكة المكرمة، والدكتوراه الفخرية في الدراسات التاريخية والحضارية من جامعة الملك سعود بالرياض، والدكتوراه الفخرية في مجال تعزيز الوحدة الإسلامية من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، والدكتوراه الفخرية في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، والدكتوراه الفخرية من الجامعة المليّة الإسلامية في دلهي بالهند، والدكتوراه الفخرية في الحقوق من جامعة واسيدا اليابانية، والدكتوراه الفخرية في العلاقات الدولية من جامعة موسكو، والدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة في مصر، والدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية -خدمة الإسلام والوسطية- من الجامعة الإسلامية بماليزيا، والدكتوراه الفخرية في العلوم من جامعة سراييفو البوسنية للعلوم والتقنية عام 2013م، والدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة مالايا في ماليزيا، والدكتوراه الفخرية من جامعة بكين الصينية، وزمالة بادن باول الكشفية في السويد.

### نقلة نوعية

نجح خادم الحرمين الشريفين خلال هذه الفترة القصيرة في إحداث نقلة نوعية في مؤسسات الدولة وسياسيتها الخارجية والداخلية، ورد الاعتبار ليس للمملكة

التهاون أو التسامح مطلقاً مع الفساد بجميع مستوياته.

ومن أقوال خادم الحرمين الشريفين، في القضاء على الفساد، قوله «القضاء على الفساد واجتثاث جذوره مهمة وطنية جلية في سبيل الحفاظ على المال العام وحماية المكتسبات الوطنية، ومنع التكبُّب غير المشروع الذي بناه ما جاء به الشرع الحنيف، وإن الدولة ماضية في نهجها الواضح بمكافحة الفساد والقضاء عليه، والإعلان عن كل قضايا الفساد وما تتوصل إليه التحقيقات بكل شفافية».

### أعمال إنسانية

ويُعرف الملك سلمان، بأعماله وجهوده الخيرية الواسعة، حيث أسّس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الذي يهدف إلى تقديم المساعدات للمحتاجين في العالم، وتقديمه عديداً من البرامج والمبادرات الإنسانية وإيصال المساعدات الإغاثية للمستفيدين منها في العالم، كذلك يتولى خادم الحرمين رئاسة مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، والرئاسة الفخرية لجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية، لرعاية مرضى الفشل الكلوي، والرئاسة الفخرية للمركز السعودي لزراعة الأعضاء، وغيرها العديد من الجهات، ومنذ عام 1956م، تولّى الملك سلمان رئاسة مجلس إدارة عديدٍ من اللجان الإنسانية والخدمات التي تولت مسؤوليات أعمال الدعم والإغاثة في الكثير من المناطق المنكوبة حول العالم، سواء المناطق المتضررة بالحروب أو بالكوارث الطبيعية.

ونال خادم الحرمين الشريفين، عن

تحظى المرأة السعودية بعددٍ من مقومات النجاح التي لا يمكن حصرها في سطور، إذ تتمتع المرأة السعودية في عهده -حفظه الله- باهتمام ورعاية ومزايا عدة، كما أنها تشارك في مسيرة التنمية الوطنية في عدة مواقع مؤثرة، وذلك عبر شغلها مناصب كبرى في الدولة. وأعطى المرأة السعودية نسبة أكبر في فرص العمل الحكومية ووظائف الدولة في مختلف المراتب والدرجات.

هذا إضافة إلى الكثير من التسهيلات والمميزات والتفاصيل التي تتمتع بها المرأة في هذا العهد الزاهر الميمون.

### محاربة الفساد

وعن جهوده في محاربة الفساد، فقد أصدر خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- عديداً من القرارات المتعلقة بمكافحة الفساد، معتبراً ذلك مهمة وطنية لحماية المكتسبات والمال العام، فقد سجّلت المملكة العربية السعودية عديداً من النجاحات على الصعيدين المحلي والدولي في مجال مكافحة الفساد؛ نتيجة لما توليه القيادة الرشيدة من اهتمام لهذا الجانب، الذي يترجم الدعم غير المحدود لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد «نزاهة» في سبيل تعزيز الجهود الرامية إلى حماية النزاهة ومكافحة الفساد، وما كان لرؤية المملكة 2030 إلا أن تبرز الأهمية التي توليها القيادة الرشيدة لمسألة مكافحة الفساد، وتعزيز جوانب الشفافية ومبادئ النزاهة، لتكون من ضمن لوازم تحقيق الرؤية، إذ جاءت الرؤية لتشدّد على ضرورة وضع الشفافية كمنهج للدولة، مؤكدة عدم

الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، على المستوى المحلي، بإصداره قرارات وأوامر ركّز فيها على ترتيب البيت الداخلي للحكم السعودي لضمان انتقالٍ مستقبلي للحكم بكل سلاسة وهدوء، كما جاءت هذه القرارات من خلال عشرات الأوامر الملكية بتنظيم البناء المؤسسي لإدارة العمل في الدولة بدخول أسماء شابة لمجلس الوزراء، وتأسيس أول مجلسين؛ مجلس الشؤون السياسية والأمنية، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ودمج وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم في وزارة واحدة، إضافة إلى فتح ملف الإسكان، من خلال ضخ المليارات لهذا القطاع، ودعم الجمعيات التعاونية والجمعيات المهنية المتخصصة المرخص لها، ودعم كل الأندية الأدبية، ودعم الأندية الرياضية، والغفو عن السجناء في الحق العام، والتسديد عن المطالبين بحقوق مالية، وصرف راتبين لكل موظفي الدولة، وكذلك كانت الأوضاع الإقليمية والعربية والإسلامية والعالمية هاجساً آخر لخادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله- لا يقل في اهتمامه عن الشؤون الداخلية للبلاد، من منطلق دوره كقائد إسلامي وعربي، وحرص معظم قادة دول العالم على الالتقاء به، والتباحث في السياسات التي تتعلق بالوضع في المنطقة العربية والعالم، وكان أولهم الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما؛ وهو ما يؤكّد الثقل السياسي السعودي ودور الملك سلمان في الحفاظ على استقرار المنطقة.

### مكانة المرأة

وفي عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز،



## قصه نجاح مبني على القيم والطموحات المشتركة

الدكتور محمد بن صالح الظاهري



من كيد الكائدين ويُديم عليها عزّها ونماءها وأمنها واستقرارها.

**كيف ترون الإنجازات والتطوير في مختلف المجالات بالمملكة وخصوصاً مع الرؤية الوطنية 2030 والتحول الوطني ؟**

وبهذا قال الشيخ الدكتور محمد الظاهري إن ما تشهده المملكة من إنجازات على كافة الأصعدة يعكس سيرها بخطى ثابتة نحو المستقبل وهو نتيجة الرؤية بعيدة المدى للقيادة الحكيمة. وتمر بلادنا اليوم بمرحلة هامة تعبر فيها إلى آفاق أوسع من حيث تبادل الفرص الاستثمارية والتجارية، فالرؤية اعطتنا الكثير من الامور ومن أهمها الوضوح، فأصبح هناك خطة عمل واضحة لاتجاه المملكة الاقتصادي والعلمي،

**مالنهج أو الركيزة الاساسية التي تستندون عليها لتحقيق مكانة متميزة ؟**

في هذا السياق قال الدكتور محمد الظاهري تتطلع الشركة لتحقيق

تقديم المشورات في التطوير الإداري للمنشآت و إعادة الهيكلة. إضافة لتزويد بعض طلبة الدراسات العليا الراغبين في الحصول على الدكتوراة في أبحاثهم خاصة الجانب الإداري و الاقتصادي من خلال الخبرة العلمية والعملية

**ماهي مشاعركم بمناسبة اليوم الوطني (94)؟**

وبهذه المناسبة العظيمة على قلوبنا جميعاً، يشرفني أن أقدم بأسمي الشيخ الدكتور محمد بن صالح الظاهري وأسم منسوبي مجموعة شركات الظاهري بأحرّ التهاني والتبريكات لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله بمناسبة اليوم الوطني للملكة الحبيبة

وللشعب السعودي كافة وأسأل الله تعالى أن يحفظ هذه البلاد الكريمة

**ضيف حوارنا هو أحد أهم رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية**

الشيخ الدكتور محمد بن صالح الظاهري من الوجوه الاقتصادية والاجتماعية البارزة في المملكة العربية السعودية و الخليج ومن الرواد الذين ساهموا في إنشاء البنية التحتية في المملكة في الثمانينات و قد كان له دورا بارزا في التنمية الاقتصادية التي شهدتها المملكة كما أن للدكتور بصمات نشطة وملموسة في المجال الاجتماعي و الإنساني منها مشاركته الفعالة في لجنة أصدقاء المرضى في السعودية و كذلك مساعدة الأيتام و جمعية الأطفال المعوقين وجمعية أصدقاء أسر السجناء وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والمغتربين بالخارج وأصدقاء مرضي الفشل الكلوي (كلانا) ولجنة أصدقاء مرضي الإعاقة السمعية والبصرية ولجنة المحافظة على البيئة متمثلاً في الحياة الفطرية و إنمائها وغيرها من الجمعيات الإنسانية . كما أن لديه إسهامات ثقافية واسعة منها

**نصيحتكم للشباب؟**

الشباب السعودي هو لبنه اساسيه في تحقيق رؤيه 2030 واتمني من شبابنا الاستفادة من الفرص التي خصصتها الدولة وأود ان أنصح الشباب والذين يتطلع الى مستقبل عملي ناجح بالتركيز على التعليم والالتزام بالعمل والجهد الدؤوب ولابأس في بداية مسيرة العمل والتعلم وتطوير القدرات والخبرات العملية وهنا تأتي مسؤوليتنا في القطاع الخاص لدعم شباب الوطن وتدريبهم من خلال برامج وتدريب وتوظيف

**التطور والقفزة النوعية للإصلاح بالنزلاء على كافة سجون المملكة؟**

فقد حصل تطور وقفزة نوعية في سجون المملكة يعكس حالة النزلاء وما طرأ عليهم من اهتمام وتأهيلهم وتعليمهم حيث تعتبر قفزة نوعية مقارنة بسجون الدول المجاورة وحتى أغلب دول العالم ومنها تعليمه وتأهيله مهنيا وثقافيا ليكون بعد خروجه مواطناً صالحاً وعدم شعوره بالعزلة ومنها التواصل الاجتماعي مع أسرته وذويه ووفرت له وسائل صحية في مبان حديثة تتوافر بها الراحة



والنظافة قد تشبه فنادق خمسة نجوم كما أسهم تراحم بتلبية احتياجات لأسر النزلاء والمفرج عنهم دعماً معنوياً ومادياً حيث إن التطور الملموس يعكس مدى اهتمام القيادة الرشيدة ووزارة الداخلية وانها اختارت كوادراً عسكرية جيدة وخبرة وعلى رأسهم سعادة المدير العام للسجون ومعاونيه.

**ماهي الكلمة الأخير التي تودون بها ختام هذا اللقاء؟**

في اليوم الوطني الذي نفخر فيه نسأل الله العلي القدير أن يمد في عمر ملكنا وولي عهد وأن يجعل هذه البلاد آمناً وأمان و سلام ورخاء لشعبنا الحبيب وللزائرين وللمقيمين، وكل من وطأت قدماء هذا الوطن الحبيب.

ونسأل الله لهم التوفيق والسداد

وبهذه المناسبة العظيمة ذكرى اليوم الوطني لا بد ان ننوه للأبطال الذين ضحوا منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى ومنهم جدنا الراحل رحمه الله عليه عندما كان أمير للمدينة المنورة اثناء تحقيق الانتصار في معركة وادي الصفراء للدفاع عن المدينة المنورة ضد طومسون القائد التركي عندما زحف بجيشه نحو المدينة المنورة وانبرى له الشيخ سعود بن مضيان الظاهري الحربي وأوقع الهزيمة بجيش الاتراك وقائده طومسون وها نحن الاحفاد نفرح بما حققه الأجداد

وطن المجد .... وطن الحزم .... وطن العزم



www.al-dhahry-group.com

فرع الاعاشة والتشغيل



الفرع التجاري والطبي والتوكيلات التجارية



فرع الأسواق المركزية



فرع مقاولون عامون والصيانة والتشغيل والإنشائي



فرع وجار الخليج لمعدات المطابخ



فرع القعقاع للحراسات الأمنية



المركز الرئيسي، ص.ب ١١٥٥٤ الرياض ٥٦٢٧٢ طريق النهضة العام هاتف، ٢٣٢٠٢٤-٠١١ فاكس، ٢٣١٥٣١٧-٠١١  
2315317-Fax: 011 232024-Head Office: P.O.Box:11554 Riyadh 56272 Main Nahda Road, Tel: 011



نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 94



ولي العهد

الشيخ الدكتور محمد بن صالح الظاهري  
رئيس مجموعة شركات الظاهري  
يتقدم بأسمى التهاني والتبريكات  
لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء  
بمناسبة اليوم الوطني الـ

94





نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 94

## اليوم الوطني للمملكة نقطة فاصلة في تاريخنا المعاصر

في كل عام، في اليوم الأول من الميزان الموافق ٢٣ سبتمبر، نحتفل باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، ذلك اليوم الذي يرفل فيه الوطن في ذكرى ميلاده بأثواب أفراده، لنترحم على الملك عبدالعزيز الذي أسس هذه المملكة، وندعو له لأنه القائد المؤسس الذي نظم مناطق الوطن في عقد الوحدة، تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

في اليوم الوطني نسترجع ذكرى كفاح آبائنا إذ وجدوا مملكتنا عندما التحموا وآزروا الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود برحمه الله، فقد عرفوا قيمة الوحدة والتوحد والأمن والأمان، فبدلوا الغالي والنفيس، ولم يكن هناك أغلى من أنفسهم وأبنائهم وممتلكاتهم، التي وضعوها في خدمة هذا المشروع السياسي الناجح المتميز والمتفرد بين الكيانات السياسية المعاصرة.

ونحن في هذا اليوم المجيد لا بد أن نربط الحاضر بالماضي لقياس المسافة الحضارية التي قطعها المجتمع السعودي خلال سنوات قصيرة، فهذه الذكرى تذكّرنا من طرف آخر - كيف كان ماضينا القريب، مملوءاً بالصراعات والتأخر وقطع الطريق والخوف والفقر المدقع والعوز والمعاناة، حتى تكونت وتوحدت المملكة العربية السعودية، ونهض هذا الكيان عربي الملامح والهوية، إسلامي السلوك والعقيدة، فخلق عالياً في سماء

التاريخ والعز والفخر والنماء.

بالأمس كانت بلادنا صحراء جرداء ينتشر الفقر في أرجائها، والمرض يفتك بها، والجهل يسودها، والخوف في أنحائها، واليوم -بحمد الله- أضحت جنةً ببهائها وجمالها وإشراقاتها، والأمن سرُّ بقائها، هي اليوم دوحة غناء، ومدن عامرة، وجامعات ومدارس ومرافق ومبان وحدائق ومتنزهات، وحضارة في كل شبر من ربوع بلادي الغالية، هذه بلادنا لنا جميعاً، ملأت علينا قلوبنا واستثارت مشاعرنا وكوامن نفوسنا، وهذه منجزاتنا وممتلكاتنا فلنصنّها كما نصون أرواحنا.

إنها الذكرى التي تضعنا في مسار المقارنة بين الماضي والحاضر، بين عصر اللادولة واللاكيان واللاأمان، وبين عصر الدولة والكيان والأمان، فنعلم علم اليقين فضل الله ونعمته علينا.

يومنا الوطني يومٌ مجيدٌ يفتخر به كل مواطن ومواطنة، بالتلاحم والترابط والمودة والإخاء، ويمثل هذا اليوم نقطة فاصلة في تاريخنا المعاصر، قطعنا فيه كل صلة مع التشرد والتأخر والصراعات والتخلف.

في ذكرى اليوم الوطني السعودي تشرّب النفوس لتعانق هذا الوطن الذي يجمع خصائص فريدة، فدينه واحد، ولفته واحدة، وشعبه واحد، وتاريخه واحد.. وطن بهذه الصفات

يستحق أن نعمل من أجله، ويستحق أن ندافع عن مصالحه بكل ما لدينا من قوة وعقل ومادة.

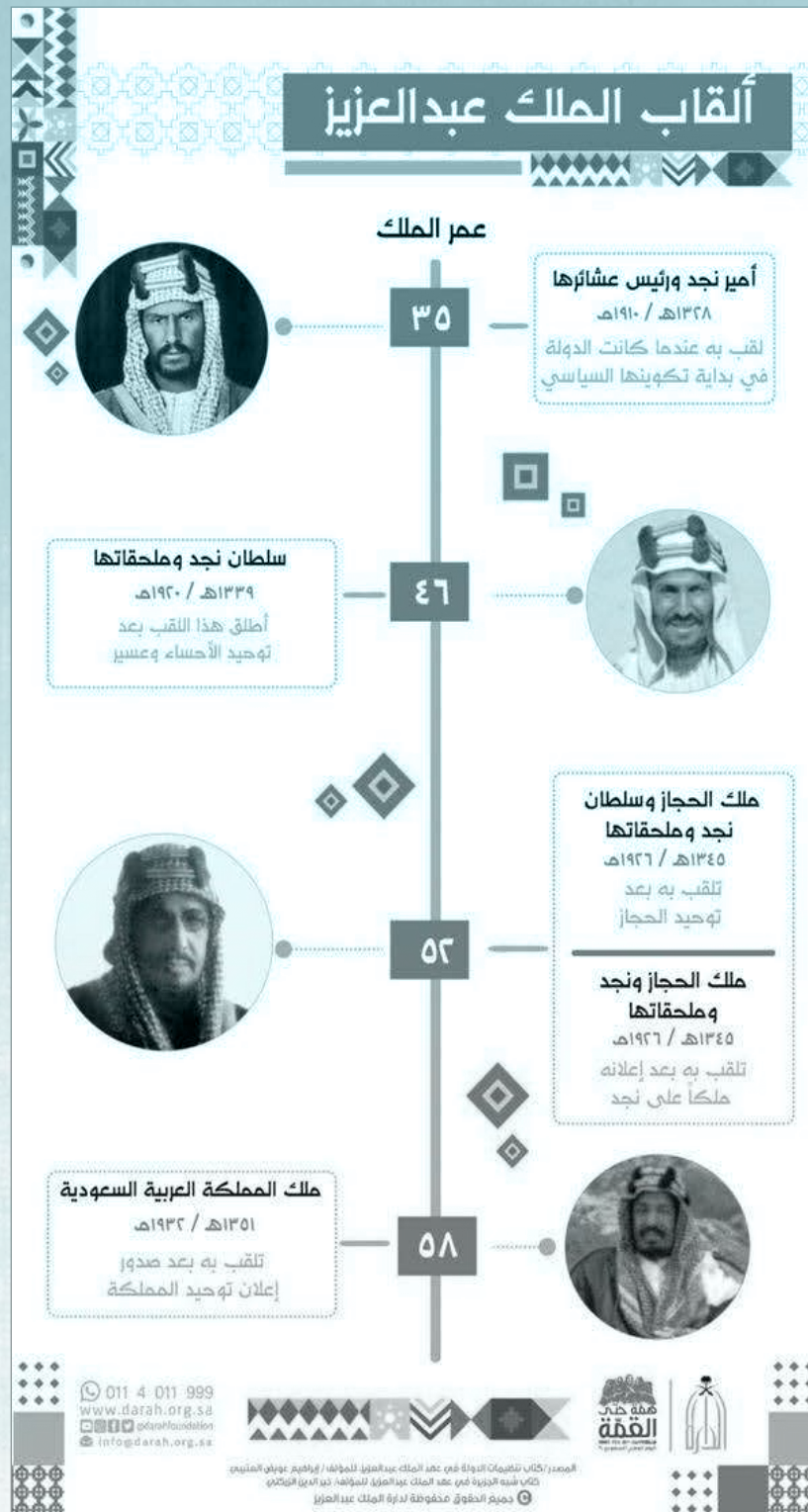
اليوم الوطني السعودي يذكّرنا بنعمة عظيمة علينا ومنة من المنان جلّ وعلا، ألا وهي نعمة الوحدة ونبذ التفرق، وفي كل يوم وطني نشهد أدواراً جديدة مهمة للمملكة ولقيادتها ولشعبها، تختلف عن أدوار مضت، وترسخ لأدوار قادمة أكثر مضاءً وعزيمية.

يومنا الوطني هو يوم العزم على أن يكون الشعب خلف

قيادته تنميةً وبذلاً وعطاءً ودفاعاً عن المكتسبات، وهو يوم (الريادة السعودية) قيادةً وشعباً، ومن ذلك (ريادة النصرة) فنحن من يناصر المكالمين في دول الجوار التي حل بها البلاء وأوجعتها المصيبة.

اليوم الوطني يوم غير عادي في ذاكرة أي دولة من الدول، وفي حياة أي شعب من الشعوب، لأن فيه استذكّاراً لتاريخ بناء الوطن ووحدته واستقلاله، فهذا اليوم يوم له قيمته في نفوس أبناء الأوطان، كل الأوطان.





#### مولده ونشأته:

وُلد الملك عبد العزيز -طَيَّبَ اللَّهُ ثراه- في الرياض سنة 1297هـ (1880م)، وعهد به والده إلى الشيخ عبد الله الخرجي (من علماء الخرج) فتعلَّم القراءة والكتابة وحفظ القرآن، ثم تلقَّى دروساً في التوحيد وأصول الفقه على يد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، وبعد أن نهَلَ من العلم امتطى الخيل كأحد الفرسان، وكان في صباه ذكياً ونشيطاً لا يستقرُّ في مكانٍ واحدٍ من كثرة حركته ونشاطه.

وفي الفترة التي أقامها مع والده عبد الرحمن بن فيصل آل سعود في البادية والتي امتدَّت نحو سبعة أشهر في قبائل بني مرة بعد جلاء والده عن الرياض مباشرة، بدأ عبدالعزيز يَأْلِف البادية ويعود نفسه على الظمأ والجوع وخشونة الحياة.

وبعد حياة البادية هذه انتقلت الأسرة إلى الكويت سنة 1310هـ (1892م)، حيث قضى عبدالعزيز فيها ما يُقارب ثماني سنوات، كانت كافية ليطلع فيها عملياً على تقلبات الأحداث وفنون السياسة، وبقي في الكويت حتى سُنحت له الفرصة لاسترداد الرياض.

#### همّة الرجال ويزوغ شمس دولة:

كان يزوغ شمس اليوم الخامس من شوال من عام 1319هـ الموافق 15 يناير 1902م بداية انطلاق عهد جديد في تاريخ الجزيرة العربية، فما إن تمكَّن الملك عبدالعزيز من فتح الرياض واستعادة عاصمة مَلِك آبائه وأجداده حتى واصل ملاحم البطولة على مدى أكثر من 30 عاماً تمَّ له بعدها توحيد أجزاء المملكة وإعلان قيامها دولةً موحَّدة، محققاً بذلك ما كان يطمح إليه أبناء هذه البلاد من وحدة ووئام وسلام، وقال في إحدى خطبه إلى الشعب إنَّ ما كان يهدف إليه من كفاحه هو إحقاق الحق والعدل وإقامة شرع الله

مؤسس المملكة العربية السعودية وموحدّها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله رحمةً واسعة، هو أحد العظماء الذين خلَّد التاريخ أسماءهم، فقد وَّحد هذه البلاد بعد كفاح وصبر وعطاء لا حدود له، وعرض نفسه للموت في سبيل توحيد هذا الوطن.

هو أحد العظماء الذين خلَّد التاريخ أسماءهم..

عبد العزيز.. موحد هذا الكيان كفاحاً وصبراً وعطاءً لا حدود له



من الملك عبدالعزيز سنة 1343هـ/1924م.  
- تأسيس أول مديرية للشرطة في مكة المكرمة عام 1343هـ.  
- تأسيس أول مجلس للشورى بالمملكة تم تشكيله من أعضاء متفرغين بناءً على الأمر السامي رقم 37 بتاريخ 1346/1/9هـ الموافق 1927/7/17م.  
- إصدار أول نظام لإدارة الحج في المملكة في 1346هـ.  
- إصدار أول نظام للمصارف في عام 1347هـ.  
- تأسيس أول وزارة في المملكة وهي وزارة الخارجية السعودية وذلك بتاريخ 1349هـ/1/940م، وكانت تُسمى (مديرية الشؤون الخارجية)، وكان أول وزير للخارجية هو الأمير فيصل بن عبدالعزيز آنذاك.  
- تأسيس وزارة الداخلية، وتعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز في عام 1350هـ/1/941م وزيراً لها، إذ كانت الشؤون الأمنية والداخلية ضمن مهام نائب الملك في الحجاز، وفي عام 1370هـ/1950م تحولت النيابة العامة إلى وزارة متكاملة للداخلية، وعُيّن الأمير عبدالله الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود

والأمان، إذ قضى على عصابات اللصوص وقطاع الطرق، واجتث شرورهم من جذورها، ونشر الأمن الشامل في جميع ربوع التي تتألف منها مملكته، وصار هذا الأمن مضرب الأمثال في بلاد العالم الأخرى. لقد حقق الملك عبدالعزيز إنجازات كبيرة في مجال إقرار الأمن والمحافظة على النظام في الدولة لتوفير الراحة والطمأنينة للمواطنين والوافدين، فضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بالأمن أو الإخلال بالنظام، حتى أصبحت هذه البلاد مضرب الأمثال في جميع الأوساط الدولية في استتباب الأمن والاستقرار.

وهكذا عرفت المملكة العربية السعودية حالة مثالية من الأمن منذ تأسيسها، وظل هذا الأمن وسيظل -بإذن الله تعالى- صفة مميزة لها.

#### تكريمه للعلماء والمعلمين:

كان الملك عبدالعزيز -رحمه الله- شديد الاهتمام والتكريم للعلماء، فكان يقربهم منه ويحيط نفسه بهم ويتودد إليهم ويستشيرهم في الرأي ويأخذ بمشورتهم ويجزل لهم العطاء. وكان في علاقته بعلماء آل الشيخ وغيرهم مثلاً على ذلك. كما كان يحترم المعلمين ويجزل لهم العطاء، وكان من أهم العلماء الذين قربهم الملك عبدالعزيز إليه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف الذي تلقى على يده أصول الفقه والتوحيد وهو صغير، وقد عاش الشيخ عشرين عاماً في عهد الملك عبدالعزيز.

#### إنجازات في عهده:

- توحيد معظم أقاليم الجزيرة العربية تحت اسم المملكة العربية السعودية.  
- تأسيس أول مصنع للثلج في المملكة عام 1338هـ.  
- إجراء أول عملية انتخابية في الدولة بأمر

أفضل الخدمات لضيوف الرحمن والأماكن المقدسة، إذ بادر إلى وضع نظام للحجاج وأشرف بنفسه على تنفيذه ليضمن لهم أكبر قدر من الراحة والأمن والطمأنينة وحفظ أرواحهم وأموالهم، كما اتخذ من التدابير ما يمنع استغلالهم، وفرض تعريفات بأجور عادية لنقلهم بين الأماكن المقدسة، وعمل على توفير مياه الشرب والأغذية وكل مستلزمات ووسائل الراحة لهم.

#### إقامة شرع الله:

لقد كان الهدف الأسمى للملك عبدالعزيز خلال نضاله الطويل هو إقامة شريعة الله المستمدة من منابها الصافية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتراث السلف الصالح، ولقد حقق هذا الهدف وجعله أساساً قامت عليه دولته الفتية منذ أيامها الأولى وإلى يومنا هذا.

#### الأمن الشامل:

قبل الملك عبدالعزيز كانت الحالة الأمنية في شبه الجزيرة العربية في وضع يرثى له من التسيب والانفلات، وكانت طرق الحج بشكل خاص تعج باللصوص وقطاع الطرق الذين كانوا يهاجمون قوافل الحجاج ويسلبونها ويعتدون عليها، وكان الحج في تلك الأيام مغامرة لا يدري الحاج معها إذا كان سيعود من حجه سالماً أم لا، ولقد عجزت الدولة العثمانية عن تأمين سلامة الحجاج لدرجة اضطرت معها إلى تسيير قوات عسكرية مع قوافل الحجاج، ومع هذا فقد كانت هذه القوات نفسها تتعرض للاعتداء، وعمدت الدولة العثمانية إلى أسلوب آخر لحماية الحجاج وهو دفع (إتاوات) من النقود الذهبية لقطاع الطرق لكي يتركوا قوافل الحجاج تمر بسلام، ومع هذا كانت تقع تلك الاعتداءات.

وجاء الملك عبدالعزيز ليفرض الأمن

واهتم بنشر العلم والثقافة على أسس إسلامية راسخة، وحارب الجهل في الحاضرة والبادية، فساند حركات الوعظ والإرشاد والتعليم في المساجد والكتاتيب وغيرها، ودعم المدارس الأهلية، ووضع قواعد التعليم الحكومي المنظم عندما أسس مديرية المعارف لتتولى الإشراف على التربية والتعليم. وأقام -رحمه الله- القضاء على أساس من تحكيم الشريعة الإسلامية في كل الأمور، فأنشأ المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وأصدر الأنظمة التي تنظم سير العمل في هذه المحاكم وتبين وظائفها وتحدد اختصاصاتها وسلطاتها.

#### رعاية ضيوف الرحمن:

وقر الملك عبدالعزيز -رحمه الله-

العربية السعودية خلال سنوات قلائل إحدى الدول المؤثرة على الساحة الدولية، وأصبحت تحظى باحترام المجتمع الدولي وتقديره.

**مسيرة التطوير والإصلاح:**

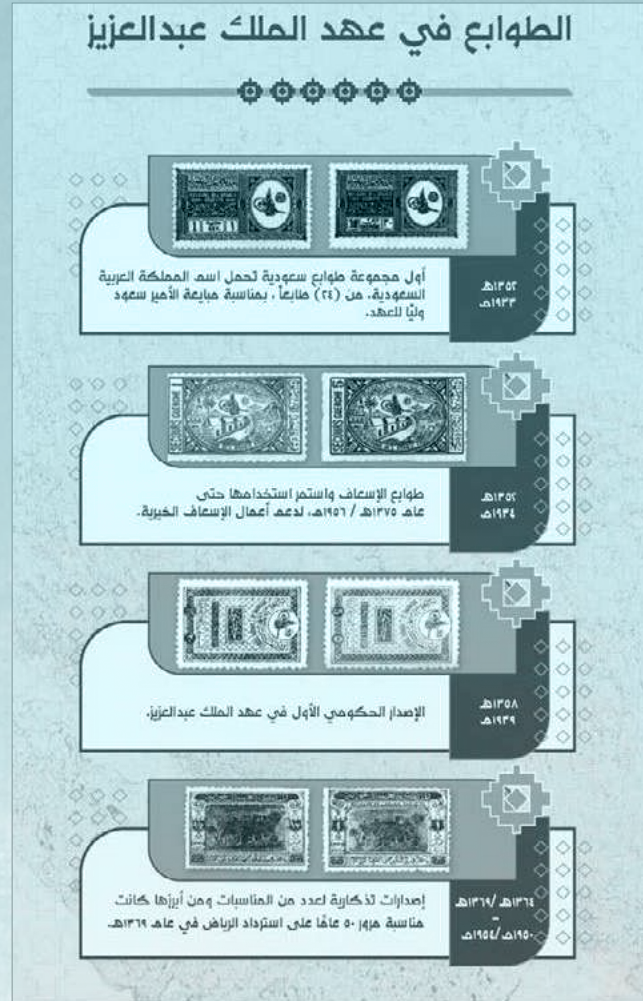
ولم يكتف الملك عبدالعزيز بتأسيس هذه الدولة الموحدة والحفاظ عليها فقط، بل سعى إلى تطويرها وإصلاحها في المجالات كافة، حتى استطاع -بفضل من الله عز وجل- أن يضع الأساس لنظام شديد الثبات والاستقرار، مع التركيز على المسؤوليات وتحديد الصلاحيات، فتكونت الوزارات وظهرت المؤسسات وتأسست الإدارات لتلبية احتياجات التطور، وأدخلت المخترعات الحديثة لأول مرة في شبه الجزيرة العربية وحلت تدريجياً محل الوسائل التقليدية.

في هذه البلاد التي تتشرف بوجود الحرمين الشريفين على أرضها وخدمة قاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار، فضلاً عن كونها مهبط الوحي ومهد الرسالة الإسلامية ومهوى أفئدة المسلمين في كل مكان.

**النهضة التنموية والبروز الدولي:**

كرس الملك عبدالعزيز جهوده في إرساء قواعد النهضة الحديثة للبلاد من خلال ترسيخ الأمن والاستقرار، والتعمير، وتوطيد البادية، وتأمين طرق الحج، وتأسيس مجلس الشورى وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وافتتاح المدارس، وتحديث أساليب الحياة، إلى جانب إقامة علاقات مميزة مع الدول العربية والإسلامية والصديقة والدفاع عن قضايا الحق والعدل، وأصبحت المملكة





هكذا في يوم تأسيسها، والتي أصبحت تُسمَّى في أواخر الخمسينيات الخطوط الجوية السعودية.

- تسليم ولاية العهد لأول مرة للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود.

- إنشاء مجلس الوزراء السعودي في عام 1372هـ.

- تعيين الأمير سعود بن عبدالعزيز نائباً له في المنطقة الوسطى والشرقية، والأمير فيصل نائباً له في الحجاز.

- تأسيس أول إدارة في المملكة لرعاية الشباب.

- افتتاح مساجد عدة في الرياض، وكليات عدة في أبها.

- آخر إنجاز للملك عبدالعزيز هو أنه ترأس جلسة مجلس الشورى، وقد سُميت تلك الجلسة (جلسة الملك عبدالعزيز) لأنها آخر جلسة ترأسها في حياته.

**شخصية الملك عبدالعزيز:**

لقد كان الملك عبدالعزيز وحيد زمانه فيما اتَّصفَ به من مقومات شخصية فذة، ويمكن إيجاز صفاته ومناقبه فيما يأتي:

- كان مؤمناً عميق الإيمان، يعتمد على الله تعالى في كلِّ أمر من أموره، ولا يسأل سواه فيما يتطلَّع إليه.

- كان يملك معرفة واسعة في أحكام دينه، فقد حفظ القرآن الكريم وكثيراً من الأحاديث النبوية الشريفة، وألمَّ إماماً واسعاً بالأحكام الشرعية ووضَّعها موضع التطبيق فيما أولاه الله من سلطان، وظلَّ طوال حياته يجتمع كلُّ ليلة مع العلماء والفقهاء حيث تُقرأ كتب العلوم الدينية ويدور الحديث حولها بينه وبين جلسائه.

- كان شديد التمسُّك بأحكام الدين، فلا يتهاون إزاءها ولا يُهادن، وفيما عدا ذلك كان رقيق القلب مُرهِف الإحساس.

- كان حكيماً يُعَمِّل عقله في كلِّ حركة من حركاته، ولكلِّ خطوة عنده حسابٌ دقيق، يقلب الأمور على وجوهها ثم يختار الطريق الذي يراه أفضل الطرق، ويكون اختياره هو الاختيار الصحيح.

- كان شجاعاً إلى درجة كبيرة، فلا يتردَّد في خوض المعارك إذا اضطرَّ لها مهما كانت قوَّة خصمه وعدده وعدَّته.

- كان قائداً عسكرياً موهوباً يُجيد رَسْم الخطط الحربية وتنفيذها، وكثيراً ما استعاد وقائع معركة جَرَّتْ

أمامه سواسية حتى يبلغ الحقُّ مُستَقَرَّهُ.

#### وفاته:

في الثاني من ربيع الأول عام 1373هـ الموافق 9 نوفمبر 1953م انتقل الملك عبدالعزيز إلى رحمة الله راضياً مرضياً بعد كفاح طويل كان له بالغ الأثر في التاريخ العربي والإسلامي، وبعد أن أقام دولته العصرية التي شكَّلت رقماً صعباً في المنطقة والعالم.

رحمه الله وأسكنه فسيح جنَّاته.

وتحقَّق له الانتصار فيها ليبين أخطاء خصمه وما كان يجب أن يفعل لينتصر عليه.

- كان خبيراً بالمجتمعات البدوية والحضرية في شبه الجزيرة العربية، وذا خبرة واسعة بالقبائل وأنسابها بحيث يعرف قبيلة مخاطبه من أول جملة ينطق بها، ومن خلال هذه الخبرة كان يتعامل مع الناس حسب المجتمع الذي ينتسبون إليه، بدوياً كان أم حضرياً.

- كان اهتمامه يشمل الجميع، والناس

العالم في عام 1358هـ، وذلك بميناء رأس تنورة في حفل بهيج بحضور الملك عبدالعزيز.

- حَفَر أول حَفْل بترول قُرْب الظُّهران في عام 1359هـ.

- إصدار أول نظام للطرق والمباني في المملكة عام 1360هـ.

- تأسيس مديرية الزراعة في عام 1361هـ.

- تأسيس وزارة الدفاع في المملكة في ربيع الآخر من عام 1365هـ الموافق 6 مارس 1946م، وكانت تُسمَّى (وكالة الدفاع) قبل ذلك.

- إصدار أول نظام للغرفة الصناعية والتجارية بجدة في عام 1365هـ.

- تأسيس مديرية الحج العامَّة في عام 1365هـ.

- نشوء فكرة سكة الحديد في عام 1367هـ وإنجازها في عام 1371هـ برِيط الرياض بالدَّمَام.

- ظهور أول مرسوم ملكي للإذاعة عام 1368هـ، كُلِّف فيه الملك عبدالعزيز ابنه ونائبه في الحجاز الأمير فيصل بالإشراف على الإذاعة.

- إصدار أول نظام لتوحيد الطوابع في عام 1369هـ.

- تأسيس مؤسَّسة النقد العربي السعودي عام 1370هـ، وافتتح مركزها الرئيس في مدينة جدة عام 1372هـ.

- تأسيس أول بعثة سعودية لدراسة الأمن عام 1370هـ.

- تأسيس محافظة رفحاء في عام 1370هـ.

- تأسيس وزارة المواصلات في عام 1372هـ.

- تأسيس الخطوط السعودية التي سُميت

وزيراً للداخلية.

- إصدار أول نظام للمحكمة التجارية في عام 1350هـ.

- تأسيس وزارة المالية عام 1351هـ/ 1942م، وتعيين عبدالله بن سليمان الحمدان وزيراً لها.

- إعلان نظام الحُكْم الملكي في عام 1351هـ.

- إصدار أول نظام لجمعية الإسعاف الخيرية في عام 1354هـ.

- إصدار أول نظام للمستشفيات في المملكة في عام 1354هـ.

- إصدار أول نظام للهواتف في المملكة في عام 1356هـ.

- إصدار أول نظام للبرق في عام 1356هـ.

- تصدير أول شحنة بترول من المملكة إلى



# **همة السعوديين** **مثل جبل طويق** **ولن تنكسر**

"طموحنّا عنان السماء، وينهدّ جبل طويق ولا تنهدّ عزيمة الشعب السعودي، وما دام يوجد شعبٌ مثلكم فلا توجد مصّاعب".

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

على العهد والوعد سائرون..  
نجدد البيعة لسموّ ولي العهد

"هممتنا مثل جبل طويق" و"طموحنّا عنان السماء" .. بهذا التحديّ القوي والعزيمة الجادة، تحدّث مهندس القرارات الجريئة والرؤية الطموحة، وليّ العهد الأمير محمد بن سلمان، عن طموح السعوديين وإرادتهم في السعي نحو وصول المملكة إلى مصافّ الدول المتقدمة والمتطورة، وتحقيق إنجازات متسارعة بدأ يظهر نجمها مبكراً.

## **ثقة تصنع المستقبل**

كان للثقة التي أولاها خادم الحرمين الشريفين لسموّ وليّ العهد وهو الشابّ المتوّج القادر على تولّي هذه المهام الجسام والمسؤوليات العظام، كما أنه القريب من شباب الوطن وهمومهم ويحمل معه آمالهم وآلامهم؛ بالغ الأثر في انطلاق صناعة المستقبل المشرق لبلادنا وأهلها، وظهر هذا الأثر في تسريع التطوّر الثقافى والاجتماعى والاقتصادى، والارتقاء بجودة الحياة وتحسينها، مع التمسك بتعاليم وثوابت الدين الإسلامى الحنيف والعادات والتقاليد العربية الأصيلة، والقيام بالعديد من الإصلاحات التي اختصرت الزمن وحققت العديد من الإنجازات خلال فترة وجيزة يشعّر بها القاصي والداني.

## **مستقبل مبشّر وواعد:**

"إنّ مستقبل المملكة مبشّر وواعد، وتستحقّ بلادنا الغالية أكثر ممّا تحقّق؛ لدينا قدرات سنقوم بمضاعفة دورها وزيادة إسهامها في صناعة هذا المستقبل" .. كلمات قالها الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، كشفت رؤيته الواعدة واستشراؤه لمستقبل المملكة.

## **بصمة الأمير الشاب:**

أهم ما يميز الأعوام التي تولّى فيها الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد، اتّسامها بالجرأة والجديّة، وجدوى التغيير، والمتبّع للقرارات والخطوات المتخذة على أعلى المستويات وفي كلّ الأصعدة، الهادفة إلى تحقيق رفعة الوطن وأبنائه، يلمس بأنّها تحمل بصمة الأمير الشاب.

كلّ هذه الإنجازات والقرارات التي اتخذها وليّ العهد الأمير محمد بن سلمان، ستكتّب على صفحات التاريخ بمداد من ذهب، وقد بدأ المواطن يرى أثرها ويجني ثمارها في أرض الواقع، وتلك النتائج ستضع المملكة على عتبة المستقبل المشرق، وتؤسّس دولة قوية ومتطورة، تُعانق السماء.

## **عصر جديد من النمو**

لا شك في أنّ المملكة

في عهد خادم الحرمين

الشريفين وسموّ

وليّ العهد، تشهد

عصرًا جديدًا

من النمو؛ لأنها

تبنى بسواعد أبنائها

مستقبلًا مغايرًا، يعزّز

فيها كلّ جوانب الرفاهية

والرخاء، ويُعلي من

مكانة الوطن والمواطن

في العالم، ومن هنا

نردّد ويردّد معنا جميع

المواطنين:

إننا على العهد

والوعد سائرون،

نجدد البيعة لسموّ

وليّ العهد، ونشدّ من أزره

لمواصلة المسيرة التي —

دأها، إلى أن تحقّق المملكة

كلّ ما تطمح وتسعى إليه.

## أفكار متطرفة

لن نسمح بأن تضيق علينا ٣٠ سنة مقبلة من حياة شعبنا بسبب أفكار متطرفة.

## تاريخ لا يُنسى

ما نمر به اليوم تاريخ لا يُنسى، وتحدّ مع الزمن سنجني قريئاً منجزات وأعمالاً لا تخطئها الأنظار.

## الإنسان السعودي

سنبني أكبر من سور الصين العظيم، ولكن بألواح شمسية.. وأكبر عنصر لدينا في مشروع نيوم الإنسان السعودي.

## متقدماً عالمياً

لا أريد أن أفارق الحياة قبل أن أرى الشرق الأوسط متقدماً عالمياً.

## طموحنا لا حدود له

المملكة تتقدم بخطى ثابتة في برنامج ضخم يهدف إلى التطور والتغيير.. وطموحنا لا حدود له.

## المواطن راضياً

«مصلحتي أن ينمو الوطن السعودي، وأن يكون المواطن راضياً»

## السعودي لا يخاف

السعودي لا يخاف، والخوف غير موجود في قاموسه.

## مستثمرون في التطوير

مستثمرون في تطوير بلادنا، ولن يوقفنا أحد.

## لن نتوقف

حربنا على الإرهاب والتطرف لن تتوقف.

## لن ينجو

لن ينجو أي شخص دخل في قضية فساد أيّاً من كان.. لن ينجو.. سواء كان وزيراً، أو أميراً، أو أيّاً من كان.. أي أحد تتوافر عليه الأدلة الكافية سوف يحاسب.

# مقولات ولي العهد إصرار وعزيمة وتفاؤل

اشتهر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء «يحفظه الله» ، بالعديد من الأقوال المشهورة عنه، والتي تحمل في طياتها الإصرار والعزيمة والتفاؤل لبلده وشعبه، ولاقت تلك الأقوال أصداء واسعة على المستويين المحلي والعالمي، حتى أصبحت تتردد على لسان كل مواطن، وأصبحت محفزة ومشجعة لشباب وشابات الوطن، وفي ذكرى اليوم الوطني الـ ٩١ للمملكة، نستذكر كلمات سمو ولي العهد، تجاه الوطن والمواطن، والتي تجسّد رؤية وطن وحلم أمة تطمح لبلوغ عنان السماء في الرقي والتقدم والازدهار.

## شعب جبار وعظيم.. وهمة كجبل طويق

امتدح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد «يحفظه الله»، في سياق كلمته بمنتدى مبادرة مستقبل الاستثمار الذي عُقد في ٢٤ من أكتوبر ٢٠١٨ بالرياض، «أعيش بين شعب جبار وعظيم»، وشبه همتهم بجبل طويق. «همة السعوديين لن تنكسر إلا إذا سوّى هذا الجبل بالأرض».

## دولة قوية مزدهرة

رؤيتنا لبلادنا التي نريدها، دولة قوية مزدهرة تتسع للجميع، دستورها الإسلام، ومنهجها الوسطية، تتقبّل الآخر، سنرخب بالكفاءات من كل مكان، وسيلقى كل احترام من جاء ليشاركنا البناء والنجاح.

## مستقبل المملكة مبشّر

إن مستقبل المملكة مبشّر وواعد، وتستحق بلادنا الغالية أكثر مما تحقق. ولدينا قدرات سنقوم بمضاعفة دورها وزيادة إسهامها في صناعة هذا المستقبل.

عبارات خالدة.. لأجيال حاملة

كلمات ولي العهد

# تحاكي قوة العزيمة



تميّز صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء «يحفظه الله»، بالعديد من الأقوال التي كانت لها أصداء واسعة على المستوى المحلي، بل وتعدت حتى وصلت للمستوى العالمي. وبالرغم من أن سموه عُرف بالعمل أكثر من القول، وأنه يُترجم أقواله إلى أفعال، إلا أن أقواله أصبحت مشهورة وتتردد على كل لسان سعودي وعربي، وأصبحت محفزة ومشجعة للشباب، وللمستقبل زاهر للمملكة والوطن العربي ككل.

## شعب عظيم

امتدح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، في سياق كلمته بمنتهى مبادرة مستقبل الاستثمار الذي عُقد في ٢٤ من أكتوبر ٢٠١٨ بالرياض، المواطنين السعوديين، حيث قال: «أعيش بين شعب جبار وعظيم»، وشبّه همّتهم بجبل طويق، وقال: «همة السعوديين لن تنكسر إلا إذا سُوي هذا الجبل بالأرض». وجبل طويق الذي ضرب به سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، المثل في الصمود والقوة يشبه في شكله القوس أو «الطوق».

## من الأقوال الشهيرة للأمير محمد بن سلمان

سوف نقضي على  
أصحاب الأفكار  
المتطرفة  
وسنعيش حياة  
طبيعية

مستمزون في  
تطوير بلادنا  
ولن  
يوقفنا أحد

ما نمرّ به اليوم تاريخ لا  
يُنسى وتحذّر مع الزمن  
سنجني قريبا  
منجزات وأعمالاً  
لا تخطئها الأنظار

حربنا على  
الإرهاب والتطرف  
لن نتوقف

المملكة تتقدم بخطى  
ثابتة في برنامج ضخم  
يهدف إلى التطور  
والتغيير..  
وطموحنا لا حدود له

الشرق الأوسط  
هو  
أوروبا الجديدة

سنبنّي أكبر من سور  
الصين العظيم ولكن  
بألواح شمسية.. وأكبر  
عنصر لدينا في مشروع  
«نيوم»  
الإنسان السعودي

لا أريد أن أفارق الحياة  
قبل أن أرى  
الشرق الأوسط  
متقدماً عالمياً

شعبنا لديه  
عزيمة جبارة

لن نسمح بأن  
تضيع علينا  
٣٠ سنة مقبلة  
من حياة شعبنا بسبب  
أفكار متطرفة

## مهندس الرؤية.. عين على الحاضر وعين على المستقبل البيعة السابعة لولي العهد.. إنجاز بامتياز

تجل ذكرى البيعة السابعة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لتؤكد بإنجازاتها المميزة ما يتمتع به الملك سلمان بن عبدالعزيز من حكمة ومعرفة ورؤية ثاقبة في اختيار الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد ورئيس مجلس الوزراء. قرار الملك سلمان الذي دعمته هيئة البيعة بأغلبية ساحقة تاريخاً جديداً لمسيرة الوطن الحافلة بالإنجازات العظيمة. إذ إن ما قدمه ولي العهد في السنوات السبع الماضية يكشف حجم العمل الحقيقي والمتواصل في كافة الاتجاهات والأصعدة، للوصول إلى تحقيق المنجزات على أرض الواقع، وفق خطط واضحة، مستشرفاً ملامح المستقبل المشرق للوطن، والتي وضعت المملكة في مصاف دول العالم المتقدمة. يؤمن السعوديون بأن التغييرات التي أجراها الأمير محمد بن سلمان، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، هي بمثابة نقطة تحول على مستوى الدولة عموماً. ورغم التحديات والتحول العالمية، مضى الأمير محمد بن سلمان بعبء الشباب ونظرته بعيدة المدى منطلقاً من الإرث العريق لبلاده ليعالج الحاضر وعينه على المستقبل

في مجالات عدة، وسار الإصلاح بشكل أفقي لجوانب عدة تدعم الوطن والمواطن والمقيم على حد سواء، فأثمرت خطط ولي العهد إنجازات ساهمت في تحقيق ريادة المملكة، ودورها البارز إقليمياً ودولياً، وفق النظرة الصائبة للقائد المهتم، الذي أصبح حديث العالم في فترة وجيزة. كانت وما زالت رؤية ولي العهد الجديدة هي عماد التحولات السعودية في سنوات ماضية وأخرى مقبلة، إذ جعلت من ملفات عدة على مستويات سياسية واجتماعية وأخرى تنمية واقتصادية نقاط ارتكاز للإنسان والمكان والزمان في مشروع متكامل، أخذ في التصاعد، مع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، الذي تحتفل المملكة وشعبها اليوم بذكرى بيعته الرابعة ولياً للعهد، لترسم فرحة شعب، وتسطر تاريخاً جديداً لمسيرة الوطن الحافلة بالإنجازات العظيمة، وتؤكد ما يحظى به ولي العهد من محبة الشعب، الذين عبروا خلالها عن مشاعر الحب والولاء والانتماء للقيادة والوطن، بلسان واحد يردد: على السمع والطاعة، نجدد البيعة لولي العهد.



## ذكرى اليوم الوطني والبيعة لولي العهد

### مكاسب كبرى وطموح ليست له نهاية

تحل ذكرى البيعة السابعة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتؤكد بإنجازاتها المميزة ما يتمتع به الملك سلمان بن عبدالعزيز من حكمة ومعرفة ورؤية ثاقبة في اختيار الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد رئيس مجلس الوزراء.



الاستاذ/ يزن سعيد المتولي

كانت ولا تزال رؤية ولي العهد الجديدة هي عماد التحولات السعودية في سنوات ماضية وأخرى مقبلة، إذ جعلت من ملفات عدة على مستويات سياسية واجتماعية وأخرى تنمية واقتصادية نقاط ارتكاز للإنسان والمكان والزمان في مشروع متكامل، أخذ في التصاعد، مع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، الذي تحتفل المملكة وشعبها اليوم بذكرى بيعته السابعة للعهد، لترسم فرحة شعب، وتسطر تاريخاً جديداً لمسيرة الوطن الحافلة بالإنجازات العظيمة، وتؤكد ما يحظى به ولي العهد من محبة الشعب، الذين عبّروا خلالها عن مشاعر الحب والولاء والانتماء للقيادة والوطن، كيف لا ومحمد بن سلمان الرقم الصعب،

والمعادلة التي قلبت الموازين في أوجز وقت بالرؤية القوية، التي كتبت سطر إنجاز فريد في كراسة التاريخ عموماً، وتاريخ المملكة العربية السعودية حديثاً.. إنها شخصية سيطول الحديث عنها كثيراً في مباحث التاريخ الحفي بأفذاذ الرجال، وصنّاع المواقف المائزة على مستوى العالم، فلتتسع سطور التاريخ، وتستعد الأقلام لسجل حافل، لشخصية أقل ما توصف به أنها «استثنائية»، في طموحها، ورؤيتها، وتكوينها، وأحلامها، ومنجزاتها، وقدراتها، وقل ما شئت ما دمت تغوص في عالم الفضائل، وتمتدح من معين العطاء الثري، والعمل المثمر، والوفاء للأوطان الذي هو قدر العظماء.

ويمتد عنق الإعجاب والدهشة لينظر عطاء ولي العهد في السياسة العالمية، بما يتوافق ومكانة المملكة قديماً وحاضراً، لتزداد هذه المكانة نصوعاً، وتتراحب دوراً مشهوداً في تشكيل قطب قادر على أن يكون الحصن والملاجئ للعرب والمسلمين، وشريكاً للعالم في صياغة أسباب السلامة والأمن، ومساهماً في نهضة الإنسانية وصون حضارتها..

وفي هذه المناسبة الغالية والعزيزة على نفوسنا نستذكر المعاني العظيمة للمهم الشباب وقائد الإصلاحات وصانع التغييرات لتحقيق المستقبل الواعد في مسيرة ازدهار الوطن والمواطن في ظل الرعاية الكريمة والتوجيهات السديدة لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.



مصنع شركة المتولي للمنتجات الفولاذية  
Mitwalli Steel Production Factory Co.



م / سعيد المتولي رئيس مجلس إدارة  
شركة المتولي للمنتجات الفولاذية

الأعوام السبعة السابقة شهدت تطوراً هائلاً في كافة الاتجاهات والأصعدة، والوصول إلى تحقيق المنجزات على أرض الواقع، وفقاً لخطط واضحة، مستشرفاً ملامح مستقبل مشرق للوطن، ما يؤكد أن قرار الملك سلمان، الذي دعمته هيئة البيعة بأغلبية ساحقة بلغت 31 صوتاً من 34، سطر تاريخاً جديداً لمسيرة الوطن الحافلة بالإنجازات العظيمة، إذ إن ما قدمه ولي العهد في السنوات السبعة الماضية يكشف حجم العمل الحقيقي والمتواصل في كافة الاتجاهات والأصعدة، للوصول إلى تحقيق المنجزات على أرض الواقع، وفق خطط واضحة، مستشرفاً ملامح المستقبل

المشرق للوطن، والتي وضعت المملكة في مصاف دول العالم المتقدمة. يؤمن السعوديون بأن التغييرات التي أجراها الأمير محمد بن سلمان، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، هي بمثابة نقطة تحول على مستوى الدولة عموماً. ورغم التحديات والتحولات العالمية، مضى الأمير محمد بن سلمان بعطاء الشباب ونظريته بعيدة المدى منطلقاً من الإرث العريق لبلاده ليعالج الحاضر وعينه على المستقبل في مجالات عدة، وسار الإصلاح بشكل أفقي لجوانب عدة تدعم الوطن والمواطن والمقيم على حد سواء، فأثمرت خطط ولي العهد إنجازات ساهمت في تحقيق قيادة المملكة، ودورها البارز إقليمياً ودولياً، وفق النظرة الصائبة للقائد الملهم، الذي أصبح حديث العالم في فترة وجيزة.



نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 94



حلمنا العلياء  
وواقعنا وصل



شركة حرف لتقنية المعلومات



نحلم ونحقق



يتقدم المهندس / سعيد المتولي  
رئيس مجلس إدارة شركة المتولي للمنتجات الفولاذية  
برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المُلايكة سُلَمانُ بن عبد العزيز السَّعُودِي

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز السَّعُودِي

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء  
بمناسبة اليوم الوطني

مصنع شركة المتولي للمنتجات الفولاذية  
Mitwalli Steel Production Factory co.



# هذه أبرز الإنجازات المتحققة لرؤية 2030

الأمير محمد بن سلمان أكد أن برامج تحقيق  
رؤية المملكة العربية السعودية 2030 استطاعت  
تحقيق إنجازات استثنائية



أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء أن برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 استطاعت تحقيق إنجازات استثنائية، وعالجت تحديات هيكلية خلال ستة أعوام فقط. ورفع ولي العهد شكره إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لما تجده رؤية المملكة 2030 من دعم كبير وعناية بالغة. كما عبر عن تقديره لجهود جميع الجهات الحكومية حيث تلبت على الكثير من التحديات خلال الفترة الماضية، مُشيداً بالخبرات المكتسبة التي لا تقدر بثمن، والتي عززت الثقة في تحقيق أهداف الرؤية، مؤكداً أنه لا يزال هناك الكثير الذي يتوجب القيام به على مختلف الأصعدة، لاستمرار العمل على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 على النحو المأمول والمطلوب. وكان مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية

قد استعرض ما حققته رؤية المملكة 2030 بعد مرور خمس سنوات منذ إطلاقها، والتي كان تركيزها في أعوامها الماضية على تأسيس البنية التحتية التمكينية، وبناء الهياكل المؤسسية والتشريعية ووضع السياسات العامة، وتمكين المبادرات، فيما سيكون تركيزها في مرحلتها التالية على متابعة التنفيذ، ودفع عجلة الإنجاز وتعزيز مشاركة المواطن والقطاع الخاص بشكل أكبر، وجاء هذا الاستعراض موزعاً على محاور الرؤية الثلاثة، وذلك على النحو الآتي:

## أولاً: مجتمع حيوي

اطلع المجلس على ما تحقق من إنجازات تهدف إلى رفع جودة الحياة ضمن بيئة مميزة جاذبة لتكون المملكة وجهة عالمية رائدة، ومنها تسهيل الحصول على الخدمات الصحية الطارئة خلال 4 ساعات بنسبة تتجاوز 87 %، مقارنة بـ 36% قبل إطلاق الرؤية، وخفض معدل وفيات حوادث الطرق سنوياً لتصل إلى 13.5 وفاة لكل 100 ألف نسمة بعد أن كانت 28.8، وارتفاع نسبة الممارسين للرياضة مرة واحدة على الأقل أسبوعياً لتصل إلى 19% في عام 2020م مقارنة بـ 13% قبل إطلاق الرؤية.

كما استعرض المجلس أبرز ما تحقق في قطاع الإسكان، حيث ارتفعت نسبة تملك المساكن لتصل إلى 60% مقارنة بنسبة 47% قبل خمسة أعوام، إضافة إلى أن الحصول على الدعم السكني أصبح فورياً بعد أن كان يستغرق مدة تصل إلى 15 سنة قبل إطلاق الرؤية.

المواقع الأثرية والتراثية  
وتابع المجلس المؤشرات ذات الصلة بتنامي

الاهتمام بالمواقع الأثرية والتراثية، التي كان لها الأثر المباشر في تسجيل مواقع سعودية جديدة في قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وارتفاع عدد المواقع التراثية القابلة للزيارة في المملكة عام 2020م إلى 354 موقعاً بعد أن كان 241 موقعاً في 2017م. كما تطرق إلى الجهود المبذولة

من أجل تعزيز الهوية السعودية وتعزيز حضورها عالمياً، حيث أصبح عدد عناصر التراث الثقافي غير المادي المسجل لدى اليونسكو 8 عناصر، بعد أن كان عددها 3 عناصر فقط قبل إطلاق الرؤية، ووصل عدد مواقع التراث العمراني المسجلة في سجل التراث الثقافي الوطني إلى 1,000 موقع في عام 2020م، وذلك مقارنة بـ 400

نحو 1.5 تريليون ريال في عام 2020م بعد أن كانت لا تتجاوز 570 مليار ريال في 2015م. تجدر الإشارة إلى أن معدل تدفقات الاستثمارات الأجنبية دولياً قد انخفض بمقدار 58% منذ العام 2015م، إضافة إلى نمو تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية لتصل إلى 17.625 مليار ريال بنسبة ارتفاع وصلت إلى 331% بعد أن كانت 5.321 مليارات ريال قبل إطلاق الرؤية. كما شملت تلك المبادرات إطلاق مشروعات كبرى لتسهم في رفاهية المجتمع وتوفير الوظائف وجذب الاستثمارات العالمية، ومن أهمها: نيوم، والقدية، ومشاريع البحر الأحمر، وغيرها.

واطلع على إنجازات تطوير القطاع المالي التي شملت انضمام السوق المالية السعودية «تداول» إلى مؤشري الأسواق الناشئة MSCI «و» Standard & Poor's Dow Jones، مما سهل على المستثمرين الأجانب الاستثمار في المملكة العربية السعودية، حيث ارتفعت قيمة ملكياتهم في السوق بنسبة 195.9% لتصل إلى 208.3 مليار ريال بنهاية عام 2020م، وبنسبة ملكية بلغت 12.8% من إجمالي قيمة الأسهم.

كما جرى إنشاء مركز «فنتك السعودية» بهدف فتح الخدمات المالية لأنواع جديدة من الجهات الفاعلة في مجال التقنية المالية، وتطوير الصناديق والمسرعات والحاضنات التي تركز على التقنية المالية لتوفير رأس المال الجريء والتمويل بالأسهم وتحفيز بيئة ريادة الأعمال. وأسهمت هذه الإنجازات في جعل السوق المالية السعودية «تداول» إحدى أكبر 10 أسواق مالية حول العالم.



## شريك - برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص

### ما هو هدف شريك؟

تمكين الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية من زيادة استثماراتها خلال السنوات العشر القادمة لتصل إلى 5 تريليون ريال سعودي من استثمارات في القطاع الخاص المحلي في المملكة العربية السعودية بحلول عام 2030

### ما هو برنامج شريك؟

برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص "شريك" بقيادة صاحب السمو الملكي ولي العهد يهدف إلى تسهيل وزيادة الاستثمارات المحلية لشركات القطاع الخاص العاملة في المملكة.

## يساهم شريك في الركيزة الاقتصادية المزدهرة لرؤية 2030 من خلال:



زيادة فرص العمل للسعوديين



زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة



زيادة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة

## ما هو إطار عمل البرنامج؟

1 تقدم شركات القطاع الخاص المؤهلة خططها الاستثمارية ودوافعها بقائمة رغباتها إلى شريك

2 يقوم برنامج شريك بتقييم الخطط الاستثمارية للشركات الكبرى، وتقديم الدوافع والممكنات

يكون التعاون بين القطاعين العام والخاص من خلال

## الاثار المتوقعة من البرنامج:



المساهمة في رفع ترتيب الناتج المحلي الإجمالي للمملكة إلى المرتبة 15 عالمياً



خلق مئات الآلاف من فرص العمل بحلول عام 2025



المساهمة في الوصول إلى نسبة 65٪ من مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي



المساهمة في ما يصل إلى 2 تريليون ريال سعودي على الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2025



الإعلان عن مشروعات عملاقة للمحافظة على البيئة وأحدثها مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» اللتان تهدفان إلى رفع الغطاء النباتي، وتقليل انبعاثات الكربون، ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية.

### ثانياً: اقتصاد مزدهر

استعرض المجلس المبادرات الهادفة إلى توفير بيئة تدعم إمكانات الأعمال وتوسع القاعدة الاقتصادية، وتضاعف أصول صندوق الاستثمارات العامة لتصل إلى

سبع محميات طبيعية ملكية في عامي 2018م و2019م لحفظ الأنواع النباتية والحيوانية ولتكون خزاناً وراثياً حياً، وتحقيق إنجازات عالمية في إنتاج المياه المحلاة: إذ تصدرت المملكة الإنتاج العالمي لتحلية المياه المالحة بأعلى طاقة إنتاجية للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، حيث بلغت 5.9 ملايين م3 يومياً في عام 2020م، وأسهم استبدال التقنيات الحرارية والتوسع في استخدام التقنيات الصديقة للبيئة في تحقيق خفض في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بلغ 28 مليون طن سنوياً. إضافة إلى ما شهدته الفترة نفسها من

موقع فقط في عام 2016م.

إلى ذلك تناول المجلس ما حقته برامج رؤية المملكة 2030 من زيادة في القدرة الاستيعابية على استقبال ضيوف الرحمن، من خلال التوسع في منظومة خدمات الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وأتمتة عملية الحصول على تأشيرة العمرة لتصبح مدة الحصول عليها 5 دقائق فقط فيما كانت تستغرق سابقاً 14 يوماً، إضافة إلى إطلاق «التأشيرة السياحية الإلكترونية» التي يمكن الحصول عليها إلكترونياً خلال دقائق، بما يسهل زيارة الأماكن السياحية في المملكة وأثارها وتراثها، ويسهم في تنشيط قطاع السياحة ورفع نسبة إسهامه في الناتج المحلي، وتطوير وجهات سياحية عديدة ومتنوعة، وتوليد فرص عمل لأبناء وبنات هذا الوطن، مما جعل قطاع السياحة في المملكة الأسرع نمواً في العالم، حيث سجل نمواً بنسبة 14%.

### رياضة وثقافة وترفيه

وتابع المجلس إسهام برامج الرؤية خلال الأعوام الخمسة الماضية في تحسين جودة الحياة في المملكة من خلال استقطاب وتنظيم عدد من المناسبات والفعاليات الرياضية العالمية الشهيرة، ونجاحها في الفعاليات الترفيهية التي أطلقتها، ومن ذلك إطلاق أكثر من 2000 فعالية رياضية وثقافية وتطوعية - بحضور ما يزيد على 46 مليون زائر حتى عام 2020م - أدت إلى تضاعف عدد الشركات العاملة في قطاع الترفيه لتبلغ أكثر من 1,000 شركة، مما أسهم في خلق ما يزيد على 101 ألف وظيفة حتى نهاية عام 2020م.

كما استعرض إنجازات الحفاظ على البيئة واستدامتها وحمايتها، ومنها إنشاء



223%. وسجلت نسبة الالتحاق برياض الأطفال ارتفاعاً حيث أصبحت 23% بعد أن كانت 13%.

وتابع ما تحقق في مجال توظيف الصناعات العسكرية، حيث تمكنت برامج رؤية المملكة 2030 من رفع نسبة التوظيف في القطاع لتصل إلى 8% مع نهاية عام 2020م بعد أن كانت 2% في عام 2016م. وأطلق ولأول مرة في تاريخ المملكة برنامج تراخيص مزاولة أنشطة الصناعات

تكمّل قطاعي البترول والبتروكيماويات. **63 جامعة وكلية** كما اطلع المجلس على إسهامات برامج الرؤية في تهيئة بيئة تساعد على تنمية المهارات ومواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب، حيث وصل عدد الجامعات والكليات إلى 63 جامعة وكلية في الوقت الذي بلغت فيه البحوث العلمية المنشورة 33,588 بحثاً مقارنة بـ 15,056 بحثاً في الأعوام السابقة بنسبة زيادة وصلت إلى

**الطاقة لأكثر من 600 ألف وحدة سكنية** وافُتُح كذلك أول مشروعات مبادرة خادم الحرمين الشريفين للطاقة المتجددة، وهو مشروع محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء، كما تم الإعلان عن مشروعات أخرى لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، في مناطق مختلفة من المملكة، وقد حققت بعض هذه المشروعات أرقاماً قياسية جديدة تمثلت في تسجيل أقل تكلفة لشراء الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية في العالم.

إلى ذلك قُدِّرَت الطاقة الإجمالية لهذه لمشروعات بما يزيد على 3600 ميغاوات، ستوفر الطاقة لأكثر من 600 ألف وحدة سكنية، هذا إلى جانب عدد من مشروعات الطاقة النظيفة لإنتاج الهيدروجين والأمنيا.

وستسهم مشروعات الطاقة المتجددة في تنويع مزيج الطاقة المستخدم في إنتاج الكهرباء، بحيث سيكون إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة والغاز بنسبة 50% لكل منهما بحلول عام 2030م، وسينتج عن هذا إزاحة ما يقارب مليون برميل بترولي مكافئ من الوقود السائل. كذلك شهد قطاع الكهرباء خطوات واضحة ومدرّسة باتجاه تعزيز كفاءته وفاعليته واستدامته، تمثلت في إعادة هيكلة القطاع، وصدر النظام الجديد للكهرباء، وإعادة تنظيم هيئة تنظيم المياه والكهرباء. وتم تركيب أكثر من عشرة ملايين عداد إلكتروني ذكي، في خطوة باتجاه رقمنة القطاع. كما شهدت الصناعة البترولية السعودية اعتماد تطوير حقل الجافورة العملاق للغاز الطبيعي، واكتشاف خمسة حقول جديدة للزيت والغاز، ومواصلة

إلى ذلك استعرض المجلس - في مجال الاقتصاد الرقمي - المبادرات التي وضعت المملكة في المركز الأول في التنافسية الرقمية على مستوى مجموعة العشرين، وتحقيق المركز الأول عالمياً في سرعة الإنترنت على الجيل الخامس وتغطية ما يزيد على 60% من المدن الرئيسية و45% من المدن الأخرى عبر نشر أكثر من 12 ألف برج يدعم تقنية الجيل الخامس وتحقيق المرتبة السادسة ضمن المجموعة العشرين في المؤشر العالمي للأمن السيبراني التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، والتوسع في تغطية شبكة الألياف الضوئية حيث غُطّي 3.5 ملايين منزل في المناطق الحضرية بشبكات الألياف الضوئية في عام 2020م، بعد أن كانت 1.2 مليون منزل في عام 2017م، بالإضافة إلى جذب أكبر استثمارات التقنية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصفقات تجاوزت ستة مليارات ريال في قطاع الحوسبة السحابية.

وفي مجال الطاقة، استعرض المجلس أبرز الإنجازات التي تحققت منذ انطلاق رؤية المملكة 2030، والتي شملت إنجازات متميزة على الصعيدين الوطني والدولي، فقد أسست المملكة مجموعة أوبك بلس لمنتجات البترول، الذي توصل في عام 2020م إلى إنجاز تاريخي تمثل في تحقيق أكبر خفض في الإنتاج عرفته السوق البترولية، مما أسهم في إعادة الاستقرار والتوازن إلى الأسواق العالمية ومواجهة آثار جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي. كما شجعت المملكة مفهوم الاقتصاد الدائري للكربون الذي تبنته مجموعة العشرين، مبرهنة على التزام المملكة بحماية البيئة ومكافحة التغير المناخي في إطار اتفاقية باريس، والمواثيق الدولية ذات العلاقة.

القوانين التي تحمي وتعزز حقوقها على المستويات الشخصية والمهنية.

**ارتفاع الإيرادات غير النفطية** كما تناول ما تحقق من تسارع في نمو نسبة الناتج المحلي غير النفطي من الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى 59% في عام 2020م بعد أن كانت 55% في عام 2016م. وارتفعت الإيرادات غير النفطية لتصل إلى 369 مليار ريال في عام 2020م بعد أن كانت 166 مليار ريال في عام 2015م بنسبة زيادة وصلت إلى 222%، فيما زاد عدد المصانع بنسبة 38% ليصبح 9,984 مصنعاً مقارنة بـ 7,206 مصنع قبل إطلاق الرؤية. وتزامن ذلك مع إطلاق مبادرات رائدة، منها: إطلاق برنامج «صنع في السعودية»، وإطلاق برنامج «شريك» لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وزيادة وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي، وإنشاء بنك التصدير والاستيراد، وإطلاق نظام الاستثمار التعديني.

**897 مليار ريال** إلى ذلك استعرض أداء المركز الوطني لإدارة الدين العام حيث تمكن المركز خلال الخمسة الأعوام الماضية منذ تأسيسه من دعم الميزانية العامة للمملكة بما يقارب 897 مليار ريال. وتناول ما تحقق من إنجازات في مجالات استحداث وظائف للمستقبل ودعم الابتكار، عبر دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة كأحد أهم محركات النمو الاقتصادي، وأبرزها تقدم المملكة للمرتبة الـ 12 في مؤشر توفير رأس المال الجريء في تقرير التنافسية العالمية 2020م، إضافة إلى تحقيق المملكة المركز الثالث عالمياً في مؤشر حماية أقلية المستثمرين. كما تقدمت المملكة في تقرير التنافسية العالمي 2020م إلى المرتبة الـ 24 عالمياً وقد كانت في المرتبة الـ 39 في عام 2018م، فيما زادت مشاركة المرأة السعودية في القوى العاملة لتصل إلى 33.2% عام 2020م بعد أن كانت 19.4% في عام 2017م، إضافة إلى تطوير



ومن ذلك إجراء تحديثات تطويرية على برامج تحقيق الرؤية، لضمان اتساقها مع المستهدفات، ورفع كفاءة الإنفاق والاستجابة للمستجدات الاقتصادية، من خلال ثلاثة محاور أساسية:

أولها إعادة هيكلة بعض البرامج الحالية، وإنشاء برامج أخرى مواكبة لمتطلبات المرحلة التالية مثل تأسيس برنامج « تحول القطاع الصحي» الذي يهدف إلى إعادة هيكلة القطاع الصحي، ليكون نظاماً صحياً شاملاً لتحقيق تطلعات الرؤية.

في حين يركّز المحور الثاني من التحديثات التطويرية على إضفاء مرونة على جداول تنفيذ بعض البرامج، وتحديد أولويات تنفيذ المبادرات، وتمكين التغييرات المتعلقة بالسياسات التشريعية.

فيما يتمثل المحور الثالث في نقل مبادرات برامج: «تعزيز الشخصية الوطنية» و«ريادة الشركات الوطنية» و«الشراكات الاستراتيجية»، إلى البرامج والجهات المرتبطة بها، بعد تحقيق البرامج غالبية أهدافها في الأعوام الخمسة الأولى من الرؤية، وانتفاء الحاجة للحفاظ على استقلاليتها في المرحلة التالية.

إلى ذلك تتميز المرحلة التالية من رؤية المملكة 2030 بالاستمرار في تطوير القطاعات الواعدة والجديدة، ودفع عجلة الإنجاز في تنفيذ برامج تحقيق الرؤية؛ للإسهام في تعزيز النمو الاقتصادي، ودعم المحتوى المحلي، للرفع من إسهامه في التنمية الاقتصادية في المملكة، وتسهيل بيئة الأعمال، إضافة إلى مزيد من تعزيز دور المواطن والقطاع الخاص في تحقيق الرؤية، من خلال مزيد من التمكين لتوظيف القدرات واستثمار الإمكانيات لتحقيق المزيد من النجاح والتقدم.

بخدمات الضمان الاجتماعي ومن في حكمهم، وفق نظام التملك أو الانتفاع، وذلك بالتكامل والشراكة مع القطاع غير الربحي وأكثر من 350 جمعية، من خلال تأمين أكثر من 46 ألف وحدة سكنية في مختلف مناطق المملكة. كما جرى إطلاق منصة جود الإسكان لإشراك المجتمع في تقديم يد العون للعطاء الخيري السكني عبر منصة موثوقة وبالتعاون مع 121 جمعية خيرية، حيث ساهمت المنصة في دعم أكثر من 23 ألف فرد وبمساهمات مجتمعية تجاوزت 400 مليون ريال، ضمن مساري: توفير المسكن ودعم المتعثرين عن سداد أجرة المسكن.

**المرحلة التالية من تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030**  
اتخذ المجلس عدداً من التوصيات اللازمة للانتقال إلى المرحلة التالية من مسيرة تحقيق رؤية المملكة 2030، التي انطلقت مع بداية هذا العام 2021م، وتستمر حتى عام 2025م، وهي مرحلة دفع عجلة الإنجاز والحفاظ على الزخم المطلوب لمواصلة الإصلاحات.



الوكالات الصادرة إلى (11 مليون وكالة) منذ عام 2015م وحتى عام 2020م مقارنة بـ(2.2 مليون وكالة) من عام 2009م إلى عام 2014م.

إلى ذلك جرى إطلاق وتوقيع اتفاقيات توطین مع الجهات الإشرافية المختلفة بهدف رفع نسب التوطين في القطاعات، وقد تحقق نتيجة هذه الاتفاقيات توظيف ما يزيد عن 422 ألف مواطن ومواطنة منذ بداية 2019م.

وناقش المجلس ما تحقق في القطاع غير الربحي والمسؤولية المجتمعية فقد وصل عدد المتطوعين في عام 2020م إلى 409,123 متطوعاً ومتطوعة في أكثر من 156 ألف فرصة تطوعية مقارنة بـ23,000 متطوع في عام 2016. وبلغ عدد المسجلين في منصة التطوع 533,950 متطوعاً ومتطوعة، وارتفعت القيمة الاقتصادية لتطوع الفرد من 0.6 ريال في الساعة عام 2016م إلى 21.27 ريال في الساعة. بالإضافة إلى ذلك تناول المجلس توفير السكن اللائم للمشمولين



العسكرية، حيث جرى الترخيص لـ91 شركة محلية ودولية، بواقع 142 ترخيصاً تأسيسياً.

#### ثالثاً: وطن طموح

في نطاق الارتقاء بالأنظمة والخدمات، وتوسيع قنوات الاتصال بين الهيئات الحكومية والمواطنين والقطاع الخاص، اطلع المجلس على إنجازات المبادرات التي أحدثت تحولات كبرى في فاعلية العمل الحكومي، ومن ذلك إصدار أكثر من 197 تشريعاً في مختلف المجالات، شملت أنظمة وتنظيمات ولوائح وترتيبات تنظيمية، ورفع معدل نضج الخدمات الحكومية الرقمية إلى 81.3% مقارنة بـ60% في 2017م مما أسهم بشكل ملحوظ في تحسين الخدمات المقدمة لمواطني المملكة والمقيمين فيها.

وتابع ما تحقق على صعيد تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، إذ ترسخت ثقافة المحاسبة على مستوى الجهاز الحكومي والمواطن، وبلغ مجموع ما استردته الخزينة العامة من تسويات مكافحة الفساد 247 مليار ريال في الأعوام الثلاثة الماضية، وهذا يمثل 20% من إجمالي الإيرادات غير النفطية، إضافة إلى أصول غير نقدية بعشرات المليارات نُقلت إلى وزارة المالية.

**توظيف ما يزيد عن 422 ألف مواطن ومواطنة**

كما استعرض ما حققته الإنجازات ذات الصلة بالمرافق العدلي من قفزات نوعية، إذ ازدادت نسبة إنجاز محاكم التنفيذ إلى 82%، ونسبة إنجاز محاكم الأحوال الشخصية إلى 59%. وتعزيز منظومة القضاء المتخصص، وتفعيل التقاضي على



## ذكرى اليوم الوطني والبيعة لولي العهد مكاسب كبرى وطموح ليست له نهاية

تحل ذكرى البيعة السابعة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتؤكد بإنجازاتها المميزة ما يتمتع به الملك سلمان بن عبدالعزيز من حكمة ومعرفة ورؤية ثاقبة في اختيار الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد رئيس مجلس الوزراء.



محمد سعيد عبد الله بالعمش  
المدير العام



الأعوام السبعة السابقة شهدت تطوراً هائلاً في كافة الاتجاهات والأصعدة، والوصول إلى تحقيق المنجزات على أرض الواقع، وفقاً لخطط واضحة، مستشرفاً ملامح مستقبل مشرق للوطن، ما يؤكد أن قرار الملك سلمان، الذي دعمته هيئة البيعة بأغلبية ساحقة بلغت ٣١ صوتاً من ٣٤، سطر تاريخاً جديداً لمسيرة الوطن الحافلة بالإنجازات العظيمة، إذ إن ما قدمه ولي العهد في السنوات السبعة الماضية يكشف حجم العمل الحقيقي والمتواصل في كافة الاتجاهات والأصعدة، للوصول إلى تحقيق المنجزات على أرض الواقع، وفق خطط واضحة، مستشرفاً ملامح المستقبل

المشرق للوطن، والتي وضعت المملكة في مصاف دول العالم المتقدمة. يؤمن السعوديون بأن التغييرات التي أجراها الأمير محمد بن سلمان، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، هي بمثابة نقطة تحول على مستوى الدولة عموماً. ورغم التحديات والتحولات العالمية، مضى الأمير محمد بن سلمان بعبء الشباب ونظريته بعيدة المدى منطلقاً من الإرث العريق لبلاده ليعالج الحاضر وعينه على المستقبل في مجالات عدة، وسار الإصلاح بشكل أفقي لجوانب عدة تدعم الوطن والمواطن والمقيم على حد سواء، فأثمرت خطط ولي العهد إنجازات ساهمت في تحقيق قيادة المملكة، ودورها البارز إقليمياً ودولياً، وفق النظرة الصائبة للقائد الملهم، الذي أصبح حديث العالم في فترة وجيزة.

كانت ولا تزال رؤية ولي العهد الجديدة هي عماد التحولات السعودية في سنوات ماضية وأخرى مقبلة، إذ جعلت من ملفات عدة على مستويات سياسية واجتماعية وأخرى تنموية واقتصادية نقاط ارتكاز للإنسان والمكان والزمان في مشروع متكامل، أخذ في التصاعد، مع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، الذي تحتفل المملكة وشعبها اليوم بذكرى بيعته السابعة ولياً للعهد، لترسم فرحة شعب، وتسطر تاريخاً جديداً لمسيرة الوطن الحافلة بالإنجازات العظيمة، وتؤكد ما يحظى به ولي العهد من محبة الشعب، الذين عبّروا خلالها عن مشاعر الحب والولاء والانتماء للقيادة والوطن، كيف لا ومحمد بن سلمان الرقم الصعب، والمعادلة التي قلبت الموازين في أوجز وقت بالرؤية القوية، التي كتبت سطر إنجاز فريد في كراسة التاريخ عموماً، وتاريخ المملكة العربية السعودية حديثاً.. إنها شخصية سيطر الحديث عنها كثيراً في مباحث التاريخ الحفي بأفذاذ الرجال، وصنّاع المواقف المائزة على مستوى العالم، فلتتسع سطور التاريخ، وتستعد الأقلام لسجل حافل، لشخصية أقل ما توصف به أنها «استثنائية»، في طموحها، ورؤيتها، وتكوينها، وأحلامها، ومنجزاتها، وقدراتها، وقل ما شئت ما دمت تغوص في عالم الفضائل، وتمتع من معين العطاء الثري، والعمل المثمر، والوفاء للأوطان الذي هو قدر العظماء.

ويمتد عنق الإعجاب والدهشة لينظر عطاء ولي العهد في السياسة العالمية، بما يتوافق ومكانة المملكة قديماً وحاضراً، لتزداد هذه المكانة نصوعاً، وتتراحب دوراً مشهوداً في تشكيل قطب قادر على أن يكون الحصن والملاجئ للعرب والمسلمين، وشريكاً للعالم في صياغة أسباب السلامة والأمن، ومساهماً في نهضة الإنسانية وصون حضارتها..

وفي هذه المناسبة الغالية والعزيزة على نفوسنا نستذكر المعاني العظيمة للمهم الشباب وقائد الإصلاحات وصانع التغييرات لتحقيق المستقبل الواعد في مسيرة ازدهار الوطن والمواطن في ظل الرعاية الكريمة والتوجيهات السديدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 94



تتقدم شركة صناعات المنتجات الجديدة (نيبروبلاست)  
برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المُلكِ سُلَمانَ بن عبد العزيز السَّعُودِ  
وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز السَّعُودِ  
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء  
بمناسبة اليوم الوطني



نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 94



نقدحرباً بآياتكم



MSB Balamashcpa  
محمد سعيد بالعمش  
محاسبون ومراجعون قانونيون  
L. No. : 344 B. T. L. NO. : 141020

## سمو ولي العهد : حققنا إنجازات كبيرة في أهداف «رؤية المملكة 2030»

كشف بالأرقام طفرات كبيرة في مشاريع البرنامج... ورسم صورة لمستقبل الاقتصاد السعودي



عرض ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أبرز ما حققته برامج ومشروعات «رؤية المملكة 2030» خلال الأعوام الخمسة الماضية. كما تطرق إلى علاقات المملكة في المنطقة والعالم. وتعهد مكافحة التطرف ومحاسبة المتطرفين الذين يستهدفون المملكة بمشاريعهم.

وقال الأمير محمد بن سلمان في مقابلة بثها التلفزيون الرسمي وأهم شبكات التلفزة العربية، إن «النفط خدم المملكة العربية السعودية بشكل كبير جداً، والمملكة كانت دولة قائمة قبل النفط». وأوضح أن «حجم الدخل والنمو الذي حققه النفط كان أكبر بكثير من احتياجاتنا، تحديداً في الثلاثينات والأربعينات، وكان حجم الفائض من الدخل والنمو الاقتصادي أكثر مما نطمح إليه مئات المرات. كان هناك انطباع بأن النفط سيتكفل بكل احتياجات المملكة، وطبعاً في ذلك الوقت كان سكان المملكة أقل من ثلاثة ملايين نسمة، وقد يكون أقل بكثير، والرياض في ذلك الوقت كان عدد سكانها 150 ألف نسمة».

لكنه أضاف أنه «مع مرور الزمن زاد حجم الإنتاج بشكل طفيف جداً، لكن حجم النمو السكاني ازداد بشكل ضخم للغاية من مليون ومليونين وثلاثة ملايين إلى عشرين مليون مواطن سعودي، فأصبح النفط يغطي الاحتياجات وطريقة الحياة التي تعودنا عليها في الستينات والسبعينات... ولو تم الاستمرار في الحال نفسها مع نمو عدد السكان فسيؤثر ذلك بعد عشرين سنة أو عشر سنوات على مستوى جودة الحياة التي عشناها مدة خمسين عاماً».

وقال: «نحن السعوديين نريد أن نحافظ

على مستوى الحياة نفسه وأفضل مع مرور الزمن ونستمر في النمو في المستقبل، ناهيك من خطورة أن يعتمد اقتصاد المملكة بشكل رئيسي على النفط مع ما يجابه النفط في الأربعين أو الخمسين سنة القادمة من تحديات وقلة استخدامه وستكون أسعاره أقل على المنظور البعيد»، لافتاً إلى أن ذلك قد يؤدي إلى «خلل في الوضع الاقتصادي في المملكة وتبعات اقتصادية ومالية على مستوى الفرد والوطن لا تحمد عقباه».

وأشار إلى أن المحرك الآخر للرؤية هو أن «هناك فرصاً كثيرة في المملكة في قطاعات مختلفة غير القطاع النفطي منها التعدين والسياحة والخدمات اللوجيستية والاستثمار، وهناك فرص كثيرة ضخمة، ولا تزال هناك رغبة ودافع قويان جداً نطمح أن نستفيد منهما كسعوديين». وأضاف: «أعتقد أن هذين دافعين رئيسيين لعمل رؤية 2030 كي نزيل التحديات التي تواجهنا ونستغل الفرص غير المستغلة التي قد تكون بحجم 90 في المائة من وضع اليوم، ونستمر في النمو والازدهار وننافس على كل الجبهات».

وتطرق ولي العهد السعودي إلى أهم الإنجازات التي تحققت في الأعوام الخمسة الماضية من انطلاق الرؤية، مشيراً إلى أن «الإنجازات كثيرة جداً ولكن أهم التحديات التي كانت موجودة موضوع الإسكان». وأوضح أنه «كانت لدينا مشكلة إسكان عمرها عشرين سنة لم نستطع حلها والمواطن ينتظر أن يحصل على قرض أو دعم سكني لـ 15 عاماً تقريباً». ولفت إلى ارتفاع نسبة تملك المساكن من 47 في المائة إلى 60 في المائة فقط في أربعة أعوام «وهذا يعطيك مؤشراً إلى أين نحن متجهون».

وفيما يخص البطالة، قال الأمير محمد بن سلمان إن المملكة تمكنت من خفضها من 14 في المائة إلى 11 في المائة «وكنا سادس أفضل دولة في مجموعة العشرين أداء من ناحية البطالة، ونرى الآن في الإعلان في الربع الرابع من 2021 أننا عدنا إلى 12 في المائة وستنسر حاجز 11 في المائة في العام الحالي وصولاً إلى 7 في المائة».

وعدد بعض إنجازات الرؤية، قائلاً إن الإيرادات غير النفطية ارتفعت من 166 مليار إلى 350 مليار ريال، «والسجل التجاري مثلاً كان يستغرق أيام حتى يستخرج مروراً بست جهات حكومية. الآن الحكومة الإلكترونية تستخرجه في نصف ساعة». كما أن الاستثمارات الأجنبية تضاعفت ثلاث مرات أو أكثر من خمسة مليارات ريال سنوياً إلى 17 مليار ريال سنوياً، والسوق السعودية كانت عالقة منذ الأزمة الأخيرة ما بين أربعة آلاف نقطة إلى سبعة آلاف نقطة، والآن تعدى العشرة آلاف «وهذا يدل على أن القطاع الخاص بدأ ينمو».

ورداً على سؤال عما إذا كانت الرؤية من أكبر المشاريع التحويلية في العالم فيعني أنها «تسير بسرعة أكبر مما يجب»، قال الأمير محمد بن سلمان: «لا يوجد شيء اسمه سرعة أكثر مما يجب، إذا كانت لديك فرصة وقابلة للتحقيق ولا أحققها فقط بحجة السرعة، فهذا معناه أنني متعاس ولا أريد أن أعمل. إذن، أماناً أي فرصة سنعمل عليها سواء كانت عشر فرص أو مائة فرصة أو ألف فرصة أو عشرة آلاف فرصة، ونطور قدراتنا البشرية ونطور قدرات الحكومة لتحقيق هذه الفرص بأسرع وقت ممكن، ومتى ما حققناها كلها فسنفتح آفاقاً جديدة».



في 2025 و2030، ذكر الأمير محمد بن سلمان أن «إيرادات الصندوق لخزينة الدولة الآن صفر، والهدف من الاستثمارات العامة هو النمو وأن نوفر صندوقاً ضخماً جداً حتى يكون بعد 2030 رافداً لإيرادات الدولة. اليوم لا نريد أن نستهلك صندوق الاستثمارات العامة وتحويل أرباح لميزانية الدولة على حساب نمو الصندوق. مثل ما ذكرت.. تغير الهدف داخل صندوق الاستثمارات العامة وسيعمل عنه بشكل رسمي إلى عشرة تريليونات ريال في 2030 فتركيزنا الرئيسي هو نمو حجم صندوق الاستثمارات العامة، وهذا ما تم في أربع سنوات تقريباً، حين نما بـ300 في المائة وفي السنوات الخمس المقبلة سينمو بـ200 في المائة، وإن شاء الله في 2030 سنصل

تكون هذه قضيته الشخصية والشغف عنده، مثل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل تهمة الرياضة وجدير بهذا المنصب لكن قضية الرياضة قضيته الشخصية، فالشغف أكبر دافع لمسؤول أن يتحرك لأكبر قدر ممكن. إذا كان هناك مسؤول من دون شغف للعمل الذي يقوم به فمن الصعب أن ينجح أهدافاً وتطلعات كبيرة جداً. تستطيع أن ترى الشيء نفسه على كثيرين من الوزراء. لو تطرح أي اسم أستطيع أن أعطيك من أين جاء له الشغف ولماذا يريد أن يحقق في كل قطاع يعمل فيه».

#### - صندوق الاستثمارات العامة

وعن إيرادات صندوق الاستثمارات العامة

هدف مطلوب، فهذا العمل استغرق تقريباً ثلاث سنوات من 2016 حتى 2018 ومن هنا بدأنا ننطلق، فلو تلاحظ 2016 و2017 و2018 كانت المنجزات ضعيفة جداً مقارنة بـ2019 التي حققت فيها أغلب المنجزات الاقتصادية والخدمية، ولست قلقاً. سيكون هناك شيء نراه هذه السنة، حيث استغرقت جهداً كبيراً في إنشائه، وقطعنا 70 في المائة لوضع مركز دولة بكفاءة عالية، وتبقت 30 في المائة سننتهي منها في السنة ونصف السنة القادمة».

وعن كيفية اختيار فريق عمله، قال: «بلا شك الكفاءة والقدرة إلى آخره هذه أساسية، ولكن أهم شيء أن يكون هناك شغف عند المسؤول. المسؤول حين يعين في منصب، (يجب أن)

من في النطاق الأخضر أو الأصفر أو الأحمر من هذه القيادات، 90 في المائة نطاق أحمر وأصفر (غير سعوديين) و10 في المائة فقط أخضر (من المواطنين)، كيف نعمل ونغير كل هذه الكوادر لنحول 70 في المائة لنطاق أخضر كي نحقق ما نحتاج إليه؟».

وأكد أن «إنشاء مجلس سياسي أمني أو إنشاء مجلس اقتصادي وتنموي لا يعني أن الموضوع انتهى، وبذلك أعيدت الهيكلة. أنت تحتاج إلى عمل مؤسسي داخل الدولة، فبدأنا بإنشاء مكتب استراتيجيات لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بلجنة الاستراتيجية برئاستي تحت مجلس الشؤون الاقتصادية لترجمة الرؤية ووضع الاستراتيجيات لكل قطاع الإسكان والطاقة والصناعة وجودة الحياة وغيرها من الاستراتيجيات والبرامج التي أنشئت في الرؤية. عملنا على إنشاء مكتب عمل ميزانية الدولة بحيث لا تكون عند وزارة المالية... وزارة المالية فقط خزينة

تصرف حسب الممول. وأنشئت لجنة مالية برئاسة المالية تجتمع كل أسبوعين لمواءمة الاستراتيجية، والآن على وشك أن تنتهي من مكتب السياسات في مركز الدولة».

وأوضح ولي العهد السعودي أنه «حين تضع الرؤية تضع مستهدفات وهذا الشيء الذي يمكن أن يحققها، وهذه الفرص والقدرات التي لدينا، سواء ثروات بشرية وطبيعية واقتصادية ومالية عند المملكة العربية السعودية، تترجم هذه الاستراتيجيات». ولفت إلى أن «السياسات اليوم تترجم من خلال اللجان ولكن مستقبلاً من خلال مكتب متخصص سينشأ آخر هذه السنة، وتحول إلى أوامر للوزارات بتنفيذ الاستراتيجية المعدة بدور ومستهدف واضح لكل وزارة بتنسيق وتوزيع مهام لكل الوزارات لتحقيق كل

علاقة بالرهن العقاري وبالاقتراض وإقراض البنوك ويحتاج البنك المركزي إلى تشريعات لتطبيق هذا الشيء، فمن دون مركز دولة قوي يضع سياسات واستراتيجيات ويوائمها بين الجهات ويعطي لكل وزارة دوراً مطلوباً منها لتنفيذه لا يتحقق شيء، فمثلاً الإسكان بعد ما عملنا وأسسنا مركز دولة قطعنا فيه 70 في المائة واستطاع أن يترجم هذا الشيء على الأرض، وترجمة هذا الشيء أننا حققنا 60 في المائة نسبة إسكان».

وروى أن «عام 2015 كان صعباً للغاية، ولديك 80 في المائة من الوزراء غير أكفاء لا أعينهم حتى في أصغر شركة صندوق استثمارات عامة، والخط الثاني شبه معدوم من نواب أو وكلاء وزراء وقيادات في الوزارات بنسبة عالية جداً مفقودة. أغلب من يعمل لعمل روتيني لتخليص معاملات وإجراءات لكن ليس عملاً استراتيجياً أو تخطيطياً لتحقيق هذه المستهدفات أو أهداف للمستقبل، فليس هناك فريق أو حوكمة جيدة أو ديوان ملكي ومجالس عمل للوزراء تستطيع أن تدعم صنع القرار. فقبل أن تحقق أي شيء تحتاج إلى أن تبني الفريق لتبني الماكينة التي تساعدك في إنجاز هذه الفرص وهذه التطلعات التي نطمح لها كسعوديين».

ولفت الأمير محمد بن سلمان إلى أن «عام 2015 كان عاماً صعباً جداً لتنفيذ جزء بسيط في ذلك الوقت من إعادة هيكلة الحكومة لإنشاء مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ومجلس الشؤون السياسية والأمنية بإعادة هيكلة بعض القطاعات وبعض الوزارات وتعيين وزراء جدد وتعيين نواب الوزراء والوكلاء. يعني مثلاً أتذكر من أهم الأشياء التي عملناها في آخر 2015 أن صنفنا في كل وزارة أهم عشرين قيادياً، وبدأنا نمنف

وأضاف: «اقتربنا من أن نكسر أرقام الرؤية في أوقات قبل الرؤية بكثير، فمثلاً الإسكان هدف الرؤية 62 في المائة وصلنا إلى 60 في المائة في 2020 و62 في المائة سنصلها في 2025، ومعنى ذلك أن هدف الرؤية تعدى من 62 في المائة إلى 70 في المائة من عدد المواطنين الذين يملكون مساكن».

وأشار إلى أن «صندوق الاستثمارات العامة كان هدفه أن يكون حجمه في 2030، 7 تريليونات ريال... في 2025 سيكون حجمه 4 تريليونات. وسنعد هذا المستهدف إلى عشرة ملايين ريال في 2030. فكل الأرقام التي كان يعتقد أنها كبيرة وغير قابلة للتحقيق كسرنا أجزاء منها في 2020 وسنكسر كثيراً من هذه الأرقام في 2025، مما يعني أننا سنحقق أرقاماً أكبر في 2030».

#### - تأسيس مركز الدولة

وأضاف أنه «بالعودة إلى مركز الدولة كان أكبر تحدٍ يواجهنا في 2015 عندما أصبح الملك سلمان ملكاً أن هناك وزارات ومؤسسات ونظاماً أساسياً للحكم يوضح أثر السلطات وأدوار السلطات، لكن عندما تأتي للسلطة التنفيذية تجد مركز الدولة غير موجود، فلا تصنع استراتيجية في مركز الدولة ولا تصنع سياسة في مركز الدولة والميزانية لا تعد في مركز الدولة، تعد من قبل الوزارات كل على حدة». وضرب مثلاً بذلك بملف الإسكان، مشيراً إلى تجربة تخصيص 250 مليار ريال للملف في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله لم يتم صرفها. وقال: «لا تستطيع أن تصرفها لأن صرفها يحتاج إلى أرض وعندنا مشاكل مع البلدية وسياسات البلدية ليست متوائمة مع سياسات الإسكان، ويحتاج إلى نظام له



للنظام لو وضحت شيئاً معيناً. لكن لا تستمر أي شركة قائمة في صندوق الاستثمارات العامة يوماً واحداً إلا وتُطرح... هناك طروحات ستكون هذه السنة وفي السنوات القادمة، أي شركة جديدة تنشئها من بعد ما تحقق ربحية لا تستمر أكثر من خمس سنوات إلا وهي مطروحة في السوق مثل نيوم أو البحر الأحمر أو القدية أو السودة أو غيرها من المشاريع»، مشيراً إلى إعادة ضخ هذه الأموال في استثمارات جديدة داخل الاقتصاد السعودي «وفي 2030 سيكون قائد الإنفاق الرأسمالي في السعودية ليس ميزانية الدولة بل صندوق الاستثمارات العامة... واقعياً هذه السنة صندوق الاستثمارات علامة وهو قائد الإنفاق الرأسمالي داخل السعودية».

#### - مستقبل النفط

وعن فكرة أن صندوق الاستثمارات العامة سيفني عن البترول أو أن النفط سيكون داعماً غير أساسي للميزانية، قال الأمير محمد بن سلمان إن «هناك تصوراً خاطئاً عند كثير من المحللين وهو أن السعودية تريد التخلص من النفط، هذا الأمر غير صحيح تماماً. نحن نريد أن نستفيد من كل شيء في السعودية، سواء في القطاع النفطي أو قطاعات مختلفة فلو سألنكم مثلاً عن القطاع النفطي، فأغلب المحللين العالميين توقعاتهم بالإجماع أن الطلب على النفط سينمو حتى 2030. الأغلبية يتوقعون أن الطلب على النفط سينمو حتى 2040، والأقلية يتوقعون أنه في 2030 سيبدأ الطلب على النفط ينخفض تدريجياً حتى 2070. هنا نتكلم عن الطلب على النفط، لكن عندما نتكلم عن الناحية الأخرى من ناحية العرض، تجده يُفقد أسرع بكثير من انخفاض الطلب

على النفط، مثلاً الولايات المتحدة لن تكون دولة منتجة للنفط بعد عشر سنوات. اليوم تنتج تقريباً 11 مليون برميل، وبعد عشر سنوات لا تكاد تنتج مليوني برميل. الصين اليوم تنتج داخل الصين 4 ملايين برميل وستصل إلى صفر برميل تنتجه في 2030 أو شيء هامشي قليل. روسيا اليوم تنتج تقريباً 11 مليون برميل، بعد 19 أو 20 سنة ستنتج مليوناً أو أقل أو أكثر، فالعرض ينخفض أكثر بكثير من انخفاض الطلب على النفط، والطلب على النفط ينمو إلى 2030 وسينمو إلى 2040 بتوقع أغلب المحللين، لكن العرض ينخفض بعد خمس سنوات تدريجياً، وهذا معناه أنه سيكون على عاتق السعودية لاحقاً في المستقبل أن تزيد إنتاجها لتقدير الطلب على النفط، وهذا جزء مباشر، لكن يجب ألا نعتمد عليه».

ولفت إلى شق آخر في القطاع النفطي يتعلق بإنتاج المشتقات، قائلاً: «اليوم السعودية تنتج مواد ومشتقات نفطية وغيرها تقريباً 800 ألف برميل سنوياً. نطمح اليوم مع شركة أرامكو إلى أن السعودية في 2030 تنتج 3 ملايين برميل إلى صناعات تحويلية مختلفة، فهذا بُعد آخر يحقق نمواً كبيراً جداً. 3 ملايين برميل أثرها أقل شيء سيكون ضعف البرميل الخام المنتج من النفط، وفي برنامج إنفاق رأسمالي لأرامكو ضخّم جداً أعلن عنه في برنامج شريك بقيمة قد تشكل 40 أو 50 في المائة من برنامج شريك. فأيضاً حين تنتظر إلى أرامكو، الفرص عندها في تحقيق صناعات مختلفة بناء على الطلب ضخمة جداً. اليوم أرامكو هي أكبر مستأجر للسفن في أنحاء العالم فمعنى ذلك أن أرامكو عندها فرصة إذا عملت محتوى محلياً بصنع السفن وهي بدأت فيه قبل سنوات وستكون من إحدى كبرى الشركات الصناعية في

مجال السفن، وينطبق ذلك على الأنابيب وعلى الأسلاك وعلى القطع المختلفة إلى آخره. لو أرامكو حولت جزءاً من طلبها إلى محتوى محلي، فوضع هدف اليوم في أرامكو أنه يكون 70 في المائة من إنفاقها الرأسمالي له علاقة بالمحتوى المحلي وجزء منه توفره شركات فرعية لأرامكو وجزء منه توفره شركات سعودية مختلفة. والذي أريد أن أصل إليه، أنه حتى في القطاع النفطي الفرص الموجودة فرص ضخمة جداً وقد تُحدث تغييراً جذرياً كافياً». وأضاف أن «الفكرة التي أريد أن أصل إليها أننا لسنا قطاعاً نفطياً، نحن نريد أن نزيد فائدتنا من القطاع النفطي ومن الصناعات التحويلية إلى آخره وأيضاً نعمل على فرص أخرى مختلفة بعيدة عن القطاع النفطي لكي نوع اقتصادنا ونزيد حجم اقتصادنا».

#### - طرح {أرامكو}

وعن طروحات «أرامكو» القريبة، أكد أن «الطروحات مستمرة، لكن الآن لا أقدر أن أعلن عن تفاصيل، لكن قد يكون هناك شيء قريباً جداً، وقد يكون أيضاً فيها بعض البيع لمستثمرين دوليين رئيسيين سيعلن عنه في خلال السنة أو السنتين القادمتين. ولا أريد أن أعطي وعوداً والصفقات التي تتم، لكن الآن هناك نقاش عن الاستحواذ على 1 في المائة من قبل إحدى الشركات الريادية في العالم وهذه ستكون صفقة مهمة جداً تعزز مبيعات أرامكو في الدولة أو الشركة الموجودة في الدولة الميمنة، ولا أستطيع ذكر اسمها، لكنها دولة ضخمة جداً إذا حصلت على 1 في المائة فستعزز صناعات أرامكو السعودية وتعزز الطلب على منتجات أرامكو في الدولة وأيضاً الشركة التي اشترت فيها 1 في المائة، وهناك أيضاً نقاشات مع

شركات أخرى لشراء حصص مختلفة. هناك جزء من أصل أرامكو قد يتحول لصندوق الاستثمارات العامة وجزء سي طرح طروحات سنوية في السوق السعودية».

وعن منافسة الصندوق للقطاع الخاص، قال ولي العهد السعودي: «أعتقد أن الصندوق معزز لفرص القطاع الخاص... يعني القطاع الخاص كان يعتاش بشكل رئيسي على الإنفاق الرأسمالي الحكومي».

#### - الاهتمام بالبيئة ليس ترفاً

ورداً على سؤال عما إذا كان اهتمامه بالبيئة يأتي على حساب اعتبارات استثمارية، أوضح أن «جزر البحر الأحمر جمالها في البيئة. يعني السائح عندما يزور البحر الأحمر، سواء كان سعودياً أو غير سعودي، يريد أن يستمتع بالبيئة، يريد شاطئاً نظيفاً، يريد شعباً مرجانية حية، يريد مياه نظيفة، يريد ثروة سمكية جيدة، إذا دمرت البيئة فأنت دمرت كل فرص السياحة». ولفى إلى تأثير زيادة العواصف الرملية وكميات الغبار على الوضع الصحي، مشيراً إلى أنها «تكلف القطاع الصحي تكاليف كبيرة جداً في المستقبل، وبلا شك نريد أن نعيد البيئة إلى طبيعتها».

وأضاف أن «الغطاء النباتي انخفض في السعودية في الخمسين سنة الماضية تقريباً 70 في المائة، فكان هناك مستهدف وهو رفع الغطاء النباتي إلى 200 في المائة في 2030 والعودة إلى وضعنا الطبيعي، وما تم إنجازه في السنوات الأربع الماضية أنه ارتفع الغطاء النباتي 40 في المائة وكان له أثر في انخفاض العواصف الرملية بنسبة 30 في المائة أو أكثر، وكان له أثر كبير جداً على

للاقتصاد السعودي أكثر من ميزانية الدولة، وهذه ستستمر في شكل تصاعدي حتى تصل في 2030 إلى أكثر من 400 مليار ريال تقريباً. في 2030 فقط يصرف الصندوق في استثمارات جديدة، يعني تقريباً 3 أضعاف أو أقل بشيء بسيط مما كانت الدولة تصرفه في الإنفاق الرأسمالي داخل السعودية. طبعاً سيأتي السؤال أن حجم الصندوق اليوم 1.5 تريليون وفي 2030 أربعة تريليونات ريال، كيف سيأتي هذا المبلغ وكيف ستنفقونه؟ عملنا على سياسة في صندوق الاستثمارات العامة أنه يجب ألا يحتفظ بالأصول. أي أصل نضج نتخلص منه. إذا كان الأصل هذا في سوق الأسهم نخفض نسبته ونبقى بنسبة تعطينا سيطرة وضماناً أن هذه الشركة تستمر في النمو».

وتابع: «لا أقدر أن أعطيك أمثلة لأنها تؤثر على السوق السعودية بشكل أو بآخر، المسألة قد تكون فيها إجراءات قانونية مخالفة

إلى عشرة تريليونات وبعدها ستبنى سياسة حسب الوضع في ذلك الوقت. الصرف من إيرادات صندوق الاستثمارات العامة لن يتجاوز 2.5 في المائة من حجم الصندوق حتى نحافظ على استمرارية نموه».

ولفت إلى أنه «قبل الرؤية كان صندوق الاستثمارات العامة يصرف فقط 3 مليارات ريال على استثمارات داخل المملكة العربية السعودية. وفي 2020، أنفق صندوق الاستثمارات العامة داخل السعودية 90 مليار ريال في استثمارات جديدة وليس في سوق أسهم أو غيره، وفي السنة هذه صندوق الاستثمارات العامة سينفق 160 ملياراً، والإنفاق الرأسمالي من الدولة 150 ملياراً».

ونبه إلى أن ذلك يعني أن «الصندوق اليوم ينفق في الاستثمارات الجديدة داخل البلد أكثر من الإنفاق الرأسمالي لميزانية الدولة. معنى ذلك أن الصندوق اليوم محرك



زيادة منسوب الأمطار السنوات الماضية».

ولفت إلى أن «الموارد البيئية كثيرة جداً سواء على المستوى الشعبي والشواطئ أو الغابات في جنوب السعودية أو الاستزراع أو غيرها من المبادرات أو حتى داخل المدن مثل الرياض الخضراء أو الحدائق أو غيرها. أثرها مباشر على السياحة وعلى جودة الحياة. حتى نستقطب رؤوس أموال تريد أن تستقطب عقولاً داخل المملكة وتريد أن تحافظ على العقول السعودية والاستثمارات السعودية فيجب أن تقدم جودة حياة مميزة، وأحد أعمدة جودة الحياة هو البيئة، فالبيئة لها أثر مباشر على كل المستهدفات الاقتصادية للمملكة من سياحة وجودة حياة إلى استقطاب رؤوس أموال واستقطاب عقول إلى آخره».

#### - لا خطط لضرائب على الدخل

وبخصوص ضريبة القيمة المضافة، قال الأمير محمد بن سلمان إن نسبة الـ15 في المائة جاءت في ظل الجائحة والتحديات الاقتصادية التي واجهها العالم أجمع في 2020. موضحاً أن «النفط لا يزال يشكل جزءاً رئيساً من دخل المملكة، ورأينا أن أسعار النفط وصلت إلى أقل من صفر في 2020. كان هناك تحدٍ كبير جداً، فإما أن نقوم بتغيير كل شيء ونغير كل مستهدفاتنا ونراجع في كل أحلامنا للمستقبل، أو نتخذ إجراءات قد تكون قاسية في فترة قصيرة من الزمن ومن ثم تعود الأمور إلى نصابها، وكان أحد الإجراءات لكي نتفادى إلغاء جزء كبير من البدلات أو تخفيض الرواتب وغيرها من هذه الإجراءات أن نرفع ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المائة... هذا بلا شك إجراء مؤلم للغاية. وآخر شيء بالنسبة

لي أن أولم أي مواطن سعودي. مصلحتي أن يكون الوطن عزيزاً وينمو، ومصلحتي أن يكون المواطن السعودي راضياً كل يوم أكثر من اليوم الذي قبله لكن دوري أيضاً وواجبي أن ابني له مستقبل طويل الأمد مستمر في النمو، ولا أرضيه ثلاث أو أربع سنوات وأستنزف مدخرات البلد وفرص البلد لتحقيق مستقبل أفضل، فكانت مجموعة قرارات منها 15 في المائة قيمة مضافة، وهو قرار مؤقت قد يستمر سنة إلى خمس سنوات كحد أقصى ومن ثم الأمور ستعود إلى الطبيعة. فقط سنعيد توازننا بعد هذه الجائحة ثم نعود للرقم الطبيعي، حسب المعطيات الاقتصادية وحسب الظروف». وشدد على أنه «لن تكون هناك ضريبة على الدخل في المملكة».

وبخصوص نهج الدولة وسياساتها في زيادة دخل المواطن، قال الأمير محمد بن سلمان: «لا شك في ذلك. لكن أنا لذي أولويات قبل الوصول لذلك، أولى الأولويات أن تكون لدي مالية مستقرة وقوية تستطيع أن تستمر ولا تستنزف ومن ثم ندخل في خانة صعبة جداً لا نستطيع أن نوفر نمواً فيها في المستقبل، فاستطيع أن أنفق إنفاقاً عالياً جداً وأستنزف مدخرات صندوق الاستثمارات العامة ومدخرات البنك المركزي وخفض معدل البطالة في يوم واحد إلى 3 في المائة. لكن هل هذا مستدام؟ (إذا حدث) هذا، فبعد 5 سنوات ستكون هناك مشكلة أكبر واستنزاف ماليته ولن تكون لديك قدرات ولا فرصة للنهوض، فالشيء الأول لا بد من المحافظة على مالية متينة مستمرة قوية مستدامة وتؤدي إلى الغرض المطلوب للأبد، والشيء الثاني أن تحافظ على الاقتصاد وأن يستطيع أن ينمو وأن ينهض

بأدوات بعيدة عن الحكومة».

وعن ارتفاع أسعار الطاقة وخاصة البنزين رغم أن المملكة دولة غنية، قال ولي العهد إن «الدولة النفطية ليست الدولة الغنية. الجزائر دولة نفطية والعراق دولة نفطية، هل هي دول غنية؟ طبعاً الدولة الغنية تقدر بمقدراتك وبمداخليك الاقتصادية مع تعداد سكانك. صحيح كنا دولة غنية للغاية لما كان عدد السكان 6 ملايين و7 ملايين نسمة وكان عندنا 10 ملايين برميل. اليوم عندك عشرين مليون نسمة وينمو السكان بشكل كبير جداً. لو لم نوزع أدواتنا ونحافظ على مدخراتنا ونوجهها في الطريق الصحيح فسنتحول يوماً بعد يوم إلى دولة أفقر... نحافظ على هذه المدخرات ونوجهها بالشكل الصحيح حتى نتجاوز هذه العقبة بعد سنوات قليلة جداً ونصل إلى نمو، وازدهار مستمر مستدام».

#### - القرآن دستورنا... والاجتهاد مفتوح

وعن مفهوم الاعتدال، قال ولي العهد السعودي إن «الاعتدال كلمة واسعة للغاية. كل فقهاء المسلمين والعلماء من أكثر من ألف سنة وهم يجتهدون فيما هو مفهوم الاعتدال، لا أعتقد أنني في موقع أستطيع تحديد ما هو مفهوم الاعتدال بقدر ما ألتزم بدستور المملكة العربية السعودية الذي هو القرآن والسنة ونظامها الأساسي للحكم وتطبيقه على أكمل وجه بمفهوم واسع يشمل الجميع».

وتابع أن «دستورنا هو القرآن وسيستمر للأبد، والنظام الأساسي في الحكم ينص على ذلك بشكل واضح للغاية. نحن

كحكومة أو مجلس الشورى كمشروع أو الملك كمرجع للسلطات الثلاث ملزمون بتطبيق القرآن، لكن في الشأن الاجتماعي والشخصي فقط ملتزمون بتطبيق النصوص المنصوص عليها في القرآن بشكل واضح. يعني يجب ألا أطرح عقوبة شرعية من دون نص قرآني واضح أو نص صريح من السنة».

وأوضح أن «الحكومة في الجوانب الشرعية ملزمة بتطبيق النصوص في القرآن ونصوص الحديث المتواتر وتنظر للحديث الأحاد حسب صحته وضعفه ووضعه، ولا تنظر لأحاديث الخبر بتاتاً إلا إذا كانت تُسند إليها رأي فيه مصلحة واضحة للإنسان، لا عقوبة على شأن ديني إلا بنص قرآني واضح وتطبق هذه العقوبة بناء على كيفية تطبيقها في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، فكونك تأخذ نصاً قرآنياً وتطبقه بطريقة غير الطريقة التي طبقها الرسول صلى الله عليه وسلم وتبحث عن الشخص وتثبت عليه التهمة بينما الرسول أتاه المتهم معترفاً وعامله بهذه الطريقة، فهذا ليس شرع الله، وتأتي لتطبق نصاً شرعياً أو عقوبة بحجة أنها عقوبة شرعية ولا يوجد نص شرعي للمعاقبة في القرآن أو الحديث المتواتر، فهذا تزيف للشرعية. فالله سبحانه وتعالى عندما أراد أن يعاقب على جرم شرعي نص عليه، عندما حرم شيئاً ووعد بالعقاب في الآخرة لم ينص ويأمرنا كبشر أن نعاقب عليه وترك الفرد يختار وحسابه يوم الدين وفي الآخرة. الله غفور رحيم ويفر كل شيء إلا أن يشرك به، فهذا المنهج الصحيح للتطبيق للقرآن والسنة بناء على دستورنا».

واستطرد أنه: «متى ما ألزمتنا أنفسنا بمدرسة معينة أو بعالم معين فمعناه أننا ألهمنا البشر. الله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم لم يضعنا بينهما وبين الناس حجاب، أنزل القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم طبقه على الأرض والاجتهاد مفتوح للأبد، والشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - لو خرج من قبره ووجدنا نلتزم بنصوصه ونغلق عقولنا للاجتهاد ونؤلهه أو نضخه لعارض هذا الشيء.. فلا توجد مدرسة ثابتة ولا يوجد شخص ثابت». وأضاف: «كل فتوى حسب كل زمان ومكان وفهم. يعني مثلاً قبل مائة عام يفتي أحد المشايخ الأجلاء بفتوى معينة وهو لا يعرف أن الكرة الأرضية مدورة أو لا يعرف قارات العالم ولا التقنية وإلى آخره، ففتواؤه بناء على معطيات ومعلومات عنده وفهمه للقرآن والسنة، لكن هذه تتغير في وضعنا الحالي. وفي الأخير مرجعنا هو القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم».

#### - الأنظمة القانونية

وبخصوص نظام الأحوال الشخصية واعتماد الأنظمة القانونية الأربعة، قال ولي العهد: «العالم كله يعمل على أنظمة واضحة وقوانين واضحة لتنظيم حياة البشر. نحن دورنا أن نسن قوانين في المملكة لا تخالف القرآن والسنة، ولا تخالف مصالحنا وتحافظ على أمن المواطن ومصالحه وتساعد في تنمية وازدهار الوطن، فتسن القوانين بناء على هذا الإجراء حسب المتعارف عليه دولياً... تريد سائحاً يأتي إليك، تستهدف

100 مليون سائح لتوفير ثلاثة ملايين وظيفة وتقول أنا عندي حاجة جديدة اخترعتها غير القوانين المتعارف عليها فلن يأتيك، إذا أردت أن تضاعف مثل ما ضاعفنا الاستثمارات الأجنبية من خمسة مليارات ريال إلى 17 مليار ريال وتقول تعال استثمر عندي أنا عندي اختراع جديد، لا محاميه يعرف الإجراءات التي تعملها ولا يعرف كيف تطبق ويحتاج إلى أن يستثمر فيها مبالغ ضخمة، فيقول دع الاستثمار في هذه الدولة، حين تستهدف عقولاً وقدرات بشرية للعمل في المملكة وتقول أنا عندي اختراع جديد لطريقة عمل وسن قوانين فلن يأتيك أي أحد، فأنت تسن القوانين المتعارف عليها دولياً بناء على دستورك والقرآن وبناء على مصالحك ومستهدفاتك وحفظ أمن المواطن ومصالحه والدفع بتنمية الوطن وازدهاره».

وحول نظريته إلى الانفتاح على العالم، قال: «إذا لم تستطع هويتك أن تصمد مع التنوع الكبير في العالم فهذا معناه أن هويتك ضعيفة ويجب أن نستغني عنها، وإذا هويتك قوية وأصلية تستطيع أن تنميها وتطورها وتعديل السلبيات التي فيها وتحفز الإيجابيات التي فيها. معنى ذلك أنك حافظت على هويتك وطورتها. والدليل اليوم لبسنا في المملكة العربية السعودية وعاداتنا العريقة وتقاليدنا وإرثنا الثقافي والتاريخي وقبل ذلك إرثنا الإسلامي يشكل جزءاً رئيسياً من هويتنا نظوره مع تطوير الزمان ونستمر في تعزيزه كي يكون أحد عناصر تشكيل العالم وأحد عناصر الأشكال الموجودة في العالم».

#### - «المتطرف مجرم وسيحاسب»

وعن حملة تحييد الخطاب المتطرف، لفت إلى أن «المملكة كانت هدفاً رئيسياً للمشاريع المتطرفة والمشاريع الإرهابية في أنحاء العالم، إذن أنا أسامة بن لادن وأريد أن أنشر فكري المتطرف في العالم كله وأريد أن أنشره خصوصاً بين المسلمين، من أين أبدأ؟ سأبدأ في الدولة التي فيها قبلة المسلمين وفيها مقدسات المسلمين ويتوافد عليها حجاج المسلمين والمعتمرون ويتوجه إليها المسلمون خمس مرات في اليوم، إذا نجحت في نشر مشروعني هناك فسينتشر تلقائياً في أنحاء العالم. كل فكر متطرف عندما يريد أن يبدأ بلا شك فسيستهدف المملكة. كنا في مرحلة من المراحل صعبة جداً من الخمسينات إلى السبعينات... المشروع القومي العربي والاشتراكية والشيوعية وغيرها من مشاريع في المنطقة التي أعطت فرصة لكثير من الجماعات المتطرفة بأن تدخل بشكل أو بآخر المملكة وتصل إلى مواقع مختلفة سواء في الدولة أو الاقتصاد وآخره، نتج عنها عواقب لا تحمد، وأينا أثرها في السنوات الماضية. اليوم لا نقدر أن ننمو ونجذب رؤوس أموال والسياحة أو أن نتقدم بوجود فكر متطرف في المملكة. إذا كنت تريد ملايين الوظائف والبطالة تنزل والاقتصاد ينمو ودخلك يتحسن، يجب أن تستأصل هذا المشروع لمصلحة دنيوية، ناهيك من مصلحة بأن هؤلاء يجب ألا يمثلوا ديننا الحنيف ومبادئنا السمحة بشكل أو بآخر. فبلا شك هذه جريمة نتج عنها إنشاء منظمات إرهابية مثل إنشاء جماعات متطرفة قتلت أرواحاً

في جميع أنحاء العالم وقتلت أرواحاً في المملكة وأضاعمت مصالح اقتصادية، هذا عمل إجرامي غير قانوني ومجرم بناء على قانون المملكة، فأني شخص يتبنى منهجاً متطرفاً حتى لو لم يكن إرهابياً فهو مجرم يحاسب عليه قانونياً».

#### - المصالح تقود السياسة الخارجية

وعن فلسفة ولي العهد في السياسة الخارجية، قال إنها «مصالح المملكة العربية السعودية... سياستنا الخارجية كلها قائمة على مصالحنا وحفظها». ورأى أن «خلق النفوذ في جوانب مختلفة لتحقيق مصلحة للمملكة شيء مطلوب بلا شك، بما لا يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة أو قوانين دول العالم». وضرب مثلاً بصندوق الاستثمارات العامة باعتبار أن له «سمعة جيدة في جميع أنحاء العالم، وهو محرك رئيسي في قطاعات كثيرة في أنحاء العالم، ما يعني أن العالم أصبح منفتحاً على استثمارات الصندوق وأصبح الصندوق يجذب الفرص الجديدة كي نستثمر فيها ونصل إليها، كثير من الاستثمارات أتت لنا بسبب نفوذ صندوق الاستثمارات العامة وسمعته التي خلقت في بداية الرؤية» مثل استثمار «أوبر».

#### - اتفاق بأكثر من 90 % مع أميركا

وعن العلاقات بين السعودية وأميركا في ظل إدارة الرئيس الجديد جو بايدن، قال: «طبعاً لا يوجد اتفاق بين أي دولة ودولة مائة في المائة، حتى مع دول الخليج وأقرب الدول إليك، لا بد من أن

يكون هناك هامش اختلاف. أكثر من تسعين في المائة مع إدارة الرئيس بايدن متفقون عليه في المصالح السعودية - الأميركية، وكلّ يعمل على تعزيزها بشكل أو بآخر. آخرها انضمامنا للمجموعة الجديدة التي تستهدف مستهدفات مهمة لطاقة نظيفة للبيئة. السعودية كانت إحدى الدول المشاركة والأمور التي تختلف عليها تشكل عشرة في المائة، ونعمل على إيجاد الحلول والتفاهات لها، وتحييد خطرنا على بلدينا وتعزيز مصالحنا». وشدد على أن «الولايات المتحدة شريك استراتيجي للمملكة العربية السعودية، شراكة منذ ثمانين عاماً ولها أثر كبير على المملكة العربية السعودية وعلى الولايات المتحدة».

وعن إسهام السعودية في قوة أميركا، قال: «ما في شك، تخيل لو هذا العقد راح لبريطانيا سيكون وضع أميركا مختلفاً تماماً اليوم. حتى بالنسبة لنا، لو هذا العقد راح لبريطانيا لكان سيكون فيه ضغط علينا عندما كانت بريطانيا تستعمر أغلب الدول في المنطقة في ترسيم الحدود، وفي وضعنا العام قد نواجه ضغوطاً أكثر. لكن العقد مع الولايات المتحدة أعطى مصلحة أميركية ثابتة، ما جعل بريطانيا تعيد حساباتها في أي شيء أو أي ضغوط على المملكة. مع ذلك نحن نعمل مع العالم كله. العالم كله واسع، والولايات المتحدة كانت في الخمسينات تشكل 50 في المائة من اقتصاد العالم. اليوم حجم الاقتصاد الأمريكي يشكل 20 في المائة من الاقتصاد العالمي، وبدأ العالم يستعيد توازنه بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، ونعمل على الحفاظ على شراكاتنا الاستراتيجية

تنظيم مسلح خارج عن قانون الدولة على حدودها. هذا أمر غير مقبول في السعودية وفي المنطقة وغير مقبول شرعياً في اليمن، وشاهدنا انعكاسات هذا التصرف على اليمن... نتمنى أن يجلس الحوثي على طاولة المفاوضات مع جميع الأقطاب اليمنية للوصول إلى حلول تكفل حقوق الجميع في اليمن وتضمن مصالح دول المنطقة».

وبين أن المملكة عرضت وقف إطلاق النار والدعم الاقتصادي لليمن وكل ما يريدونه مقابل وقف إطلاق النار من قبل الحوثي والجلوس على طاولة المفاوضات. وقال: «أعتقد أن الحوثي، لا شك، لديه علاقة قوية بالنظام الإيراني، لكن الحوثي في الأخير يمني ولديه نزعة العروبية واليمنية التي أتمنى أن تحيا فيه بشكل أكبر ويراعي مصالحه ومصالح وطنه قبل أي شيء آخر».

#### - المنافسة عالمياً في 2040

ورداً على سؤال عما بعد «رؤية المملكة 2030»، أجاب بأن «التخطيط مستمر، والرؤية تضعنا في موقع متقدم جداً في العالم، لكن عام 2040 ستكون مرحلة المنافسة عالمياً». وأوضح أن «المواطن السعودي أعظم شيء تملكه السعودية للنجاح، ومن دون المواطن لا نستطيع أن نحقق أي شيء من الذي حققناه إذا لم يكن مقتنعاً بما نعمله وإذا لم يكن جاهزاً لتحمل المصاعب والتحديات وإذا لم يكن مستعداً لأن يكون جزءاً من هذا العمل». وأشار إلى أن «الخوف غير موجود في قانون السعودية».

أي دولة تقوم بالتدخل في شؤون داخلية لدولة أخرى، فهذا يعني أنها طعن في الميثاق الذي حافظ على سلم العالم وأمنه واستقراره بعد الحرب العالمية الثانية والذي جعله يزدهر في الأعوام الستين الماضية».

#### - «نطمح لعلاقة مميزة مع إيران»

وعن العلاقات مع إيران، قال الأمير محمد بن سلمان إن «إيران دولة جارة، وكل ما نطمح له أن تكون لدينا علاقة طيبة ومميزة مع إيران»، موضحاً أن «المملكة لا تريد أن تكون إيران في وضع صعب، وبالعكس تريد إيران مزدهرة وتنمو، ولدينا مصالح فيها ولديهم مصالح في المملكة العربية السعودية لدفع المنطقة والعالم للنمو والازدهار».

وأضاف أن «إشكاليتنا هي في التصرفات السلبية التي تقوم بها إيران؛ سواء برنامجها النووي أو دعمها لمليشيات خارجة عن القانون في بعض دول المنطقة أو برنامج الصواريخ الباليستية»، مبيناً أن «المملكة تعمل مع الشركاء في المنطقة وفي العالم لإيجاد حلول لهذه الإشكاليات ونتمنى أن نتجاوزها، وأن تكون العلاقة طيبة وإيجابية وفيها منفعة للجميع».

#### - مبادرة السلام في اليمن

وفي الشأن اليمني، أوضح ولي العهد السعودي أن الانقلاب الحوثي «أمر غير قانوني في اليمن وغير قانوني دولياً، ولا توجد أي دولة في العالم تقبل بأن تكون ميليشيا على حدودها، أو أن يكون هناك

مع شركائنا في المنطقة الذين هم أهم شركاء لنا؛ ابتداء بدول الخليج وبدول عربية ودول الشرق الأوسط. كما نعمل على تعزيز تحالفاتنا مع شركائنا في أنحاء العالم، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأوروبا وغيرها، ونعمل على صنع شراكات جديدة مع الجميع، سواء روسيا أو الهند أو الصين أو أميركا اللاتينية أو أفريقيا وغيرها لمصالح المملكة بما لا يضر أي دولة أخرى في العالم. اليوم، الصين أعلنت أن المملكة العربية السعودية شريك استراتيجي، والهند كذلك أعلنت المملكة شريكاً استراتيجياً، وروسيا أعلنت المملكة شريكاً استراتيجياً. ولا تزال المملكة شريكاً استراتيجياً للولايات المتحدة. نعزز مصالحنا مع الجميع بما يخدمنا وبما يخدمهم وبما يخدم المصالح الدولية، وفي الأخير كل دولة لها الخيار إن استطعت أن تعمل معهم على إنجاز ما فيه خير للجميع كان بها، وإن لم نستطع فالخيارات واسعة في العالم».

#### - لا نقبل الضغوط أو التدخلات

وأكد ولي العهد أن «المملكة لن تقبل أي ضغط أو تدخل في شأنها الداخلي»، موضحاً أن «ميثاق الأمم المتحدة ينص صراحة على سيادة الدول واستقلاليتها التامة، وإشكالية العالم التي صنعت الحربين العالميتين الأولى والثانية هي التدخل في شؤون الدول، حيث أتى هذا الميثاق لعلاج أزمة طويلة من عصور الاستعمار إلى الحربين العالميتين الأولى والثانية، وحلت بميثاق الأمم المتحدة، وإحدى أهم ركائزه هي سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وأن

## OVER 30 YEARS OF EXPERIENCE

أزده السعودية هي واحدة من أكبر شركات الهندسة المدنية والبناء في الشرق الأوسط. وتتمتع الشركة بسجل حافل في تنفيذ المشاريع واسعة النطاق، وقد قامت ببناء قاعدة عملاء قوية ومخلصة بين القطاعين العام والخاص. وفي عام 2015، احتفلت الشركة بإنجاز أكثر من 100 مشروع في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية.

Riyadh, K.S.A Office  
Tel :+ 966 291 2621  
Fax: +966 291 2631

Doha, Qatar Office  
Tel: + 974 3364 6056  
Fax: + 974 444 19013

نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 94

دعتم عزاً للوطن



شركة أبناء عمر سعيد عبود بافيل المحدودة  
Omer Saeed Aboud Bafail Sons Co. Ltd.

حُلم  
تحقُون

نحلم ونحقق  
اليوم الوطني السعودي 94



يتشرف المهندس زياد ابوحمدان  
رئيس مجلس إدارة شركة أزدة للمقاولات  
برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المُلك سُلَمان بن عبد العزيز السُّعُودِي

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز السُّعُودِي

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء  
بمناسبة اليوم الوطني

Azdah





## ■ ■ أدركت المملكة منذ تأسيسها أهمية العمل العربي المشترك وتوحيد الصف العربي ■ ■

وتتمية العلاقات في مختلف المجالات، السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية والثقافية... إلخ، من خلال تعميق وتوثيق الروابط والصّلات التي تجمعها مع هذه الدول.

– تنسيق السياسات الخارجية لدول المجلس قَدْرَ الإمكان، وبخاصة تجاه القضايا الإقليمية والدولية المصرية، وقد برز هذا التنسيق والتعاون جلياً في الأزمات التي مرّت بالمنطقة، وخاصة الحرب العراقية- الإيرانية، والغزو العراقي للكويت.

– العمل الدؤوب والجاد على تصفية الخلافات كافة (خاصة الحدودية) بين دول المنطقة بالتفاهم القائم على مبادئ الأخوة وحُسن الجوار.

– الحرص الشديد على أهمية التنسيق الاقتصادي بين دول المجلس، من خلال الحث المستمر على توحيد السياسات الاقتصادية،

المستوى الرسمي والشعبي على كل الأصعدة، السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية... إلخ.

والسياسة الخارجية السعودية في الدائرة الخليجية تركز على أسس ومبادئ من أهمها:

– أن أمن منطقة الخليج واستقرارها هو مسؤولية شعوب المنطقة ودولها.

– حقّ دول مجلس التعاون في الدفاع عن أمنها وصيانة استقلالها بالطرق التي تراها مناسبة وتكفلها مبادئ القانون الدولي العام، وذلك في مواجهة أية تحديات خارجية كانت أم داخلية.

– رَفُض التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول، والعمل على الوقوف صفّاً واحداً أمام أي اعتداء على أيٍّ من هذه الدول، معتبرة إياه اعتداءً على البقية.

– تعزيز التعاون فيما بين المملكة ودول المجلس،

مدخل الخليج العربي، ومضيق باب المندب، وقناة السويس من جهة البحر الأحمر.

إنّ اتّساع مساحة المملكة أَوْجَبَ عليها تخصيص مليارات الدولارات لتوفير مستلزمات السلامة والأمن للمواطنين، وهذا العامل قاد المملكة إلى إبرام العديد من الاتفاقيات مع الدول المجاورة على صعيد تخطيط حدودها وتأمين سلامة هذه الحدود.

وتتميّز المملكة أيضاً بمركزها الديني؛ لاحتضانها المقدّسات الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، فهي قبلة المسلمين ومَهْوَى الأفتدة ومنبع الرسالة الإسلامية؛ ممّا جعلها رائدة العالم الإسلامي علاوة على أنها رائدة للعالم العربي.

ومن الناحية الاقتصادية فهي أغنى دولة في منطقة الشرق الأوسط، وأكثر دولة إنتاجاً وتصديراً للبترول عَصَبُ الطاقة والصناعة في العالم، بالإضافة إلى توفر العديد من الموارد الطبيعية، وهذه الثروات حين تتوفّر في دولة من الدول تمكّنها من أن تحقّق قوّة في ميدان السياسة الخارجية، والمملكة سعت من أجل تطوير الدخل وتنويع مصادره على الوَجْه الذي يوفّر لها تَفَادِي سَلبيّات الاعتماد على مورد واحد وهو البترول.

وهنا لمحة مُوجزة عن سياسات المملكة من خلال الدوائر الأربع:

### أولاً: الدائرة الخليجية:

منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله، والدائرة الخليجية تُعدّ من أهم دوائر السياسة الخارجية السعودية؛ وذلك لأسباب عدّة أهمّها أوامر القُربى والارتباط التاريخي والجوار الجغرافي المميّز الذي يجمع المملكة بدول الخليج العربية، إلى جانب تماثل الأنظمة السياسية والاقتصادية القائمة فيها.

وإيماناً من المملكة وباقي دول الخليج بالقوّاسم المشتركة بينها، ورغبة منها في توحيد وتنسيق السياسات المشتركة وأهمّها الأمنية والدفاعية في خضمّ أزمات وصراعات تُحيط بالمنطقة وتؤثر عليها بأشكال عدّة، فقد اتفقت إرادات قادة دول الخليج الست على إنشاء (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) في عام ١٩٨١م، ليكون الإطار المؤسسي لتحقيق كل ما من شأنه الوصول إلى صياغة تكاملية تعاونية تحقّق كل رغبات وطموحات دول المجلس الست على

## في ظلّ الأهميّة الدولية المميّزة..

# السياسة الخارجية للمملكة.. اتّزان الموقف ووضوح الهدف

اتّسمت السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية دائماً باتّزان الموقف ووضوح الهدف، وتجلّى ذلك عبر علاقاتها العربية والإقليمية والدولية، ومن خلال مواقفها التي تأخذ بعين الاعتبار البُعدين العربي والإسلامي كركيزة أساسية في التعامل مع دول العالم المؤثرة في القرار الدولي.

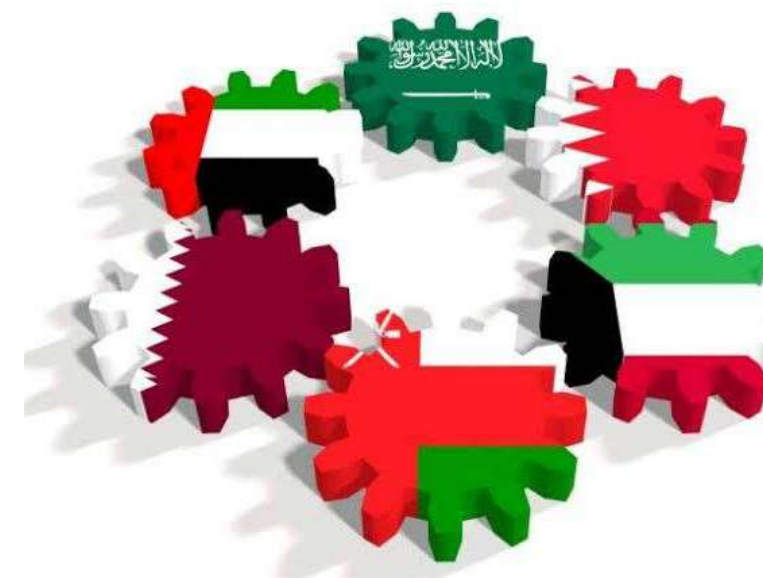
وتقوم السياسة الخارجية للمملكة على أربع ركائز: خليجية، وعربية، وإسلامية، ودولية، ممثّلة دوائر اهتمام متصاعد للتعامل حسب مرئيات الموقف وحساسيته وأبعاده الجيوسياسية.

تقوم السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية على مبادئ وثوابت ومُعطيات سياسية ودينية وجغرافية وتاريخية واقتصادية وأمنية، وضمن أُطر رئيسة أهمّها حُسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتعزيز العلاقات مع دول الخليج والجزيرة العربية، ودعم العلاقات مع الدول العربية والإسلامية بما يخدم المصالح المشتركة لهذه الدول ويدافع عن قضاياها، وانتهاج سياسة عدم الانحياز وإقامة علاقات تعاون مع الدول الصديقة، وأداء دور فاعل في إطار المنظّمات الإقليمية والدولية.

### أهميّة دولية مميّزة:

منذ عهد الملك عبدالعزيز تميّزت المملكة العربية السعودية بأنها دولة ذات سياسة خارجية ثابتة وتسير وفق خطّ مرسوم لا تحيد عنه، وهذه السياسة الخارجية -كما هي السياسة الداخلية- مُستَمَدّة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، ومتركزة على الحكمة والتعقل والهدوء والأتزان.

ونظراً لموقع المملكة الجغرافي المميّز ومركزها الديني واقتصادها القوي وسياساتها الحكيمة، فقد أصبحت تحتل مكانة دولية مرموقة جعلت منها مركز استقطاب إقليمي مهماً، فضلاً عمّا تتمتع به من احترام وسمعة حسنة على الصعيد الدولي. فالوضع الجغرافي له أكبر أثر في رسم خطوط السياسة الخارجية للدول، والمملكة العربية السعودية تتميّز باتّساع مساحتها، حيث تتوسّط قارّات آسيا وأوروبا وأفريقيا، كما تتوسّط العالمين العربي والإسلامي، وهذا الموقع أعطاهَا استراتيجية خاصة، وبالتحديد في مجالي المواصلات والاتصالات بين دول العالم وشعوبه، وعلاوة على ذلك فهي مُحاطة بأهم ثلاثة ممرّ بحرية دولية هي: مضيق هرمز عند



## ■ ■ تُعدّ الدائرة الخليجية من أهم دوائر السياسة

## الخارجية السعودية ■ ■

المراكز الحضارية الإسلامية.

ويمكن القول إنَّ السياسة الخارجية السعودية في الدائرة الإسلامية تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحقيق التضامن الإسلامي الشامل.
- ٢- فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية، تهدف إلى دعم قدراتها ومواردها على مختلف المستويات.
- ٣- التصديُّ للاجتياح الثقافي والغزو الفكري الذي يهدد العالم الإسلامي بأشكال وأساليب مختلفة.
- ٤- العمل على تطوير منظمة التعاون الإسلامي ودعم أدائها لتحقيق مزيد من الفاعلية في مواجهة المشكلات التي يتعرض لها العالم الإسلامي.
- ٥- تفعيل دور الدول الإسلامية في ظل النظام العالمي الجديد.
- ٦- تقديم الدعم والنصرة للأقليات المسلمة في

## ■ ■ ■ تدعو المملكة باستمرار إلى أُسس أكثر شفافية للعدالة في التعامل بين الدول ■ ■ ■

منظومة من المؤسسات الإسلامية الحكومية وغير الحكومية، ومنها رابطة العالم الإسلامي في عام ١٩٦٢م، ومنظمة المؤتمر الإسلامي في عام ١٩٦٩م (سُمِّيت منظمة التعاون الإسلامي لاحقاً)، واحتضنت المملكة مقرَّيهما، وينبع ذلك الجهد من التصوُّر التكاملي لمعنى التضامن الإسلامي الذي يشمل مفاهيم عدَّة، لعلَّ أهمُّها: مفهوم الأمن الجماعي للدول الإسلامية، والعمل على تسوية المنازعات بين الدول الإسلامية بالطرائق السَّلمية، وتقديم المعونات الاقتصادية للدول والمجتمعات الإسلامية ذات الإمكانات المحدودة، وتقديم المساعدة والإغاثة العاجلة للدول الإسلامية المنكوبة، ومُناصرة المسلمين والدفاع عن قضاياهم، وتوفير الدعم المادي والمعنوي للتجمُّعات الإسلامية أينما كانت من خلال الإسهام السخيِّ في بناء المساجد وإنشاء

تتخاذل أو تتقاعس يوماً عن نصرته القضية تحت أيِّ ذريعة، بل نذرت نفسها لخدمة القضية نحو الوصول إلى حلول أو تسوية عادلة.

### ثالثاً: الدائرة الإسلامية:

كان الإسلام ولا يزال أهمَّ العوامل المؤثِّرة في عملية تحديد أولويات السياسة الخارجية السعودية، فالمملكة العربية السعودية منذ نشأتها تعمل على حشد وتكريس قدراتها ومواردها وتسخيرها لخدمة قضايا العالم الإسلامي وتحقيق أسباب ترابطه وتضامنه، استناداً إلى حقيقة الانتماء إلى عقيدة واحدة، وأنَّ التكافل الإسلامي هو السبيل لاستعادة المسلمين لمكانتهم وعزَّتهم.

وفي سبيل تحقيق التضامن الإسلامي سعت المملكة وبادرت مع شقيقاتها الدول الإسلامية بإقامة

والبُعد عن التدخُّل في الشؤون الداخلية للدول العربية.

– الالتزام بمبدأ الأخوة العربية من خلال تقديم الدعم والمساعدة بأشكالها كافة.

ونظراً لما للمملكة من مكانة ومصداقية في محيطها العربي، وما تتسم به سياستها من توازن وعقلانية؛ فقد أدَّت دوراً مهماً كوسيط نزيه ومقبول لحل الخلافات العربية (الداخلية والإقليمية)، انطلاقاً من اهتمام المملكة بالمحافظة على التضامن العربي، وقامت بجهود توفيقية عظيمة هدفها إزالة الخلافات العربية الجانبية التي تفتت في عَضُد وحدة الصف العربي.

وفي هذا الإطار أولت حكومة المملكة العربية السعودية اهتماماً خاصاً بالقضية الفلسطينية لكونها قضية العرب والمسلمين الأولى، وعنصراً رئيساً في سياستها الخارجية، ولا غرْو في ذلك والمملكة تحمل على عاتقها منذ عهد الملك عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- الدفاع عن القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية، ولم

## ■ ■ ■ تعمل المملكة منذ نشأتها على تسخير قدراتها ومواردها لخدمة قضايا العالم الإسلامي ■ ■ ■

العربية) والتوقيع على ميثاقها في شهر مارس من العام ١٩٤٥م.

والسياسة الخارجية السعودية في دائرتها العربية تركز على مبادئ وأسس ثابتة نذكر منها:

– حتمية الترابط بين العروبة والإسلام، فالمملكة تمتاز بكونها مهَّد الإسلام ومنبع العروبة، وهذا تأكيد سعودي دائم منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- وفي عهود أبنائه من بعده.

– ضرورة التضامن العربي، بما يقتضيه ذلك من التنسيق بين الدول العربية بهدف توحيد المواقف العربية، وتسخير كل الإمكانيات والموارد التي تملكها الدول العربية لخدمة المصالح العربية.

– الواقعية التي تتمثَّل في البُعد عن الشُّعارات والمزايدات المضرة بأمن العالم العربي واستقراره،

وإقامة الصيغ التكاملية الملائمة، مع إيلاء عناية خاصة للتنسيق حول السياسات النفطية لدول المجلس بما يخدم مصالحها لكون النفط سلعة استراتيجية لهذه الدول.

### ثانياً: الدائرة العربية:

أدركت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها أهمية العمل العربي المشترك وتوحيد الصف العربي، لذا فقد سعت مع ست دول عربية مستقلة آنذاك للاجتماع في محاولة صادقة لوضع آلية أدركت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها أهمية العمل العربي المشترك وتوحيد الصف العربي، لذا فقد سعت مع ست دول عربية مستقلة آنذاك للاجتماع في محاولة صادقة لوضع آلية لتنظيم العلاقات العربية والعمل العربي المشترك ولخدمة مصالح هذه الدول وقضاياها، فكان إنشاء (جامعة الدول



## ملف العدد

جميع دول العالم، والدفاع عن حقوقها الشرعية وفق مبادئ القانون الدولي العام.

٧- تقديم الصورة المشرفة الحقيقية للدين الإسلامي وشريعته السمحاء، والذود عن حياض الإسلام من جميع ما يُنسب إليه من ادّعاءات وافتراءات محضنة كالإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان.

### رابعاً: الدائرة الدولية:

تحرص المملكة العربية السعودية في المجال الدولي على إقامة علاقات متكافئة مع القوى الكبرى، والتي ارتبطت معها بشبكة من المصالح التي يمكن وصفها بأنها جاءت انعكاساً لدور المملكة المحوري المتنامي في العالمين العربي والإسلامي، والتي سعت من خلالها إلى توسيع دائرة التحرك السعودي على صعيد المجتمع الدولي، من خلال التفاعل مع مراكز الثقل والتأثير في السياسة الدولية.

وتعتزُّ المملكة بكونها أحد الأعضاء المؤسسين لهيئة الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥م، انطلاقاً من إيمان المملكة العميق بأنَّ السَّلام العالمي هدف من أهداف سياستها الخارجية، فهي تدعو باستمرار إلى أسس أكثر شفافية للعدالة في التعامل بين الدول في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها لكونها السبيل الوحيد إلى الازدهار والرخاء والاستقرار في العالم، ومن ثَمَّ فإن المملكة لا تؤمن باستخدام القوة أداة من أدوات السياسة الخارجية، ولكنها تؤمن في الوقت ذاته بحق الدفاع المشروع عن النفس بوصفه قاعدة من قواعد القانون الدولي.

وإيماناً من المملكة بأهميَّة الدور الذي تؤديه هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية عموماً في سبيل رقيِّ المجتمع الدولي وازدهاره في المجالات كافة وفي مقدِّمتها الأمن والسَّلم الدوليَّين، فقد انضمت المملكة إلى كل هذه المنظمات، وحرصت على دعم هذه المنظومة الدولية بكل الوسائل والسُّبل المادِّية والمعنوية والمشاركة الفاعلة في أنشطتها.

ويمكن القول إن السياسة الخارجية السعودية في المجال الدولي تستند على أسس ومبادئ مستقرّة وواضحة، منها:

- حرص المملكة على التفاعل مع المجتمع الدولي من خلال التزامها بميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها، وقواعد القانون الدولي التي تحدّد إطار



السلوك العام للدول والمجتمعات المتحضّرة.

- التزام المملكة بعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية، وبعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، وشجّب العنف وجميع الوسائل التي تُخل بالأمن والسَّلم الدوليَّين، والتأكيد على مبدأ التعايش السَّلمي بين دول العالم.

- الحرص على استقرار أسواق النفط العالمية، والسعي لتنمية التجارة الدولية على مبادئ عادلة ومن خلال أسس اقتصاديات السوق الحر.

- صبَّغ السياسة الخارجية السعودية بصبغة أخلاقية من خلال تبنيها مبدأ مساندة ضحايا الكوارث الطبيعية والمشرّدين واللاجئين في العديد من دول العالم.

المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية السعودية:

في الختام يمكن إيجاز الثوابت والمبادئ الأساسية للسياسة الخارجية السعودية عموماً فيما يأتي:

- الانسجام مع مبادئ الشريعة الإسلامية الغراء لكونها دستوراً للمملكة العربية السعودية.

- احترام مبدأ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، ورَفُض أي محاولة للتدخل في شؤونها الداخلية.

## مبادرة السعودية الخضراء.. لمستقبل أكثر استدامة



تُشاطر المملكة العربية السعودية دول العالم قاطبة فيما تواجهه من تحديات بيئية متنامية نتيجة التزايد السكاني وتسارع التوتيرة الصناعية والاقتصادية والعمرانية والزراعية، وتمضي قدماً وبخطى متسارعة في مواجهة التغير المناخي، وحماية البيئة، ووضع خارطة طريق لتقليل الانبعاثات الكربونية، بالشراكة مع المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة.

وتسعى المملكة جاهدة للحد من مسببات التغير المناخي، والوفاء بالتزامها بالمعايير والاتفاقيات الدولية في إطار البرامج الدولية المنبثقة عن المنظمات المتخصصة، ومنها اتفاقية باريس للتغير المناخي، الرامية لتجنب التدخلات الخطيرة الناشئة عن أنشطة بشرية في نظام المناخ، حيث إن المملكة تدرك تحديات التصحر وتدهور الأراضي، فهي تعد عرضة لتأثيرات التغير المناخي، وذلك لوقوعها في واحدة من أكثر المناطق جفافاً في العالم، فضلاً عن أن 95% من أراضيها صحراوية، أي أن النسبة المتبقية المنتجة تواجه مخاطر من تدهور الأراضي، وإدراكاً منها للدور الرئيسي الذي تمثله الأراضي من خلال مبادرة السعودية الخضراء، التزمت المملكة بإعادة تأهيل أكثر من 74 مليون هكتار من الأراضي، منها 94 ألف هكتار من الأراضي المتدهورة، أعيد تأهيلها.

واضطلاعاً بمسؤولياتها في هذا المجال، أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - في عام 2021م إطلاق «مبادرة السعودية الخضراء»؛ بهدف تفعيل دور جميع فئات المجتمع في العمل المناخي والبيئي، وتحقيق طموح المملكة في الوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام 2060م، عبر تبني نموذج الاقتصاد الدائري للكربون، كما تعمل على تسريع رحلة انتقال المملكة نحو الاقتصاد الأخضر، حيث تشرف المبادرة على تنفيذ خطة مستدامة وطويلة الأجل للعمل المناخي، وتستهدف بثلاثة أهداف شاملة هي: تقليل الانبعاثات الكربونية، وزراعة 10 مليارات شجرة في أنحاء المملكة خلال العقود القادمة، وحماية 30% من المناطق البرية والبحرية.

وتسلط المبادرة الضوء على التزام المملكة بتحسين جودة الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية، والتصدي للتحديات البيئية التي تواجه



النمو المستدام أطلقت أكثر من 80 مبادرة، باستثمارات بلغت قيمتها 188 مليار دولار، تتراوح هذه المبادرات من جهود التشجير وحماية التنوع البيولوجي وصولاً إلى خفض الانبعاثات وإنشاء محميات طبيعية جديدة، وتحزز المملكة تقدماً ملموساً على صعيد زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة، واستعادة المساحات الطبيعية الخضراء، وحماية

المنطقة، بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات هطول الأمطار، والعواصف الرملية والغبارية والتصحر. وتجاوزت مبادرة السعودية الخضراء مجرد كونها رؤية لبناء مستقبل أكثر استدامة؛ لتصبح ركيزة أساسية لاتخاذ إجراءات عملية في مجال العمل المناخي والبيئي، ودعمًا لأهدافها ودفعًا لعجلة

التنوع البيولوجي. وتطمح المملكة لأن تصبح أكبر مُصدر ومُنْتَج للهيدروجين في العالم عام 2030م، باحتجاز أكثر من 27 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون عبر إنتاج أربعة ملايين طن من الهيدروجين النظيف سنوياً.

وحرصاً من المملكة على طرح الحلول الطبيعية لمعالجة الانبعاثات الكربونية في المحافل الدولية، خلصت جلسة نقاش نظمها جناح المملكة بمقر مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ COP26 الذي استضافته مدينة غلاسكو الأسكتلندية نوفمبر 2021م، إلى أن الحلول الطبيعية تعد جزءاً أساسياً ضمن خطة الاستجابة العالمية لمعالجة التغيرات المناخية.

وتناولت الجلسة الحلول الطبيعية التي يمكن استخدامها في منطقة الشرق الأوسط لمعالجة الانبعاثات الكربونية، والتغيرات المناخية، حيث أوضح المتحدثون أن هذه الحلول تأتي من خلال حماية الأنظمة الإيكولوجية الطبيعية، وتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة وتخزينها للكربون وعزله باستخدام عدة تقنيات أبرزها زيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر، إضافة إلى تقنيات عزل الكربون داخل التربة واستعادة الأراضي الرطبة.

وفيما يتعلق بأنسب التقنيات الطبيعية لمعادلة الانبعاثات الكربونية في منطقة الشرق الأوسط، أشار المتحدثون إلى أن زيادة الرقعة الخضراء من خلال عمليات التشجير الكثيفة تعد من أكثر الطرق الطبيعية الفعالة التي تتبناها دول المنطقة، مبرزين في هذا الإطار جوانب من مبادرة السعودية الخضراء التي تتضمن إلى جانب عددٍ من المبادرات،



إلى بناء مستقبل أكثر استدامة. ويعقد منتدى مبادرة السعودية الخضراء 2024م بنسخته الرابعة؛ دعمًا لمؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP16) الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي ينطلق بالرياض في الفترة بين 2 حتى 13 ديسمبر 2024م، مُعزِّزًا بأجندة حافلة بالأنشطة لدفع العمل متعدد الأطراف بشأن تدهور الأراضي والجفاف والتصحر. ويحرص مؤتمر الأطراف (COP16) في الرياض على اتخاذ إجراءات فورية وعاجلة متعددة الأطراف، من أجل تحقيق هدف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المتمثل في استعادة 15 مليار هكتار من الأراضي بحلول 2030م، حيث تشير أحدث دراسة للأمم المتحدة إلى أن 90% من تربة الأرض معرضة لخطر التدهور بحلول عام 2050م.

وتقدم رئاسة المملكة لمؤتمر الأطراف (COP16) حدثًا استثنائيًا حجمًا وطموحًا، حيث يقام بحضور عدد من كبار الشخصيات وصُنّاع السياسات والمؤسسات العالمية والشركات والمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية؛ بهدف تسريع المبادرات العالمية لاستعادة خصوبة الأراضي، وتعزيز القدرات على مواجهة الجفاف.

وتلتزم المملكة برفع مستوى الوعي العالمي بالقضايا والحلول ذات الصلة بتدهور الأراضي والجفاف والتصحر، حيث ستشهد الأيام الأولى من المؤتمر، عددًا من المنتديات والفعاليات البارزة، والحوارات الوزارية، وإعلان مزيد من

الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27)، وكشف خلال المنتدى عن عددٍ من المشاريع الكبرى في مجال العمل المناخي والبيئي، بما في ذلك إطلاق مركز معارف الاقتصاد الدائري للكربون، وتأسيس مركز إقليمي لتسريع وتيرة خفض الانبعاثات بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا». وفي عام 2023م، أقيمت فعاليات النسخة الثالثة من منتدى مبادرة السعودية الخضراء تزامنًا مع الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28) في دبي، وخلال المنتدى كشفت المملكة عن تحقيق زيادة بنسبة 300% في حصة الطاقة المتجددة من مزيج الطاقة المحلي منذ عام 2022م، وزراعة أكثر من 43 مليون شجرة في إطار الجهود المستمرة لتحقيق هدف زراعة 10 مليارات شجرة.

ويعود منتدى مبادرة السعودية الخضراء 2024م بنسخته الرابعة إلى العاصمة الرياض تحت شعار «بطبيعتنا نبادر»، ويوفر على مدار يومين منصة مهمة للتعاون الدولي وتسليط الضوء على التقدم الاستثنائي الذي أحرزته المملكة، إضافة لتعزيز الحوارات الدولية بشأن العمل المناخي والبيئي.

وسيشهد المنتدى السنوي تنظيم العديد من الجلسات المتخصصة؛ بهدف استكشاف أفضل الممارسات والاطلاع على أحدث الابتكارات، واستعراض التقدم المحرز على صعيد تحقيق أهداف المبادرة، وذلك في إطار المساعي المستمرة لتعزيز آفاق التعاون وتسريع وتيرة الجهود الهادفة

وجرى إعادة توطين أكثر من 1,660 حيوانًا مهددًا بالانقراض في المحميات الطبيعية المتنامية بالمملكة، بما في ذلك المها العربي وغزال الرمل والوعل، وأسهمت جهود حماية الحياة الطبيعية في ولادة سبعة من صغار النمر العربي في عام 2023، وذلك في إطار برنامج إعادة إكثار وحماية الأنواع المهددة بالانقراض في محافظة الطائف، وفي عام 2024م شهدت المملكة ولادة 4 من صغار الفهد الصياد في إطار الإستراتيجية الوطنية للحفاظ على الفهد الصياد. وجاء قرار مجلس الوزراء بتحديد يوم 27 مارس من كل عام مناسبة سنوية للتوعية بأهمية العمل البيئي تحت اسم «يوم مبادرة السعودية الخضراء، تأكيدًا لأهمية رفع الوعي بالتأثير الإيجابي للجهود البيئية الجارية في مختلف أنحاء المملكة منذ إطلاق المبادرة في عام 2021م، وتعزيزًا لجهود المجتمع والمؤسسات نحو تحقيق الاستدامة البيئية.

ويسلط هذا اليوم الضوء على التأثير الملموس لأكثر من 80 مبادرة يجري تنفيذها من قبل جهات من القطاعين العام والخاص تحت مظلة مبادرة السعودية الخضراء.

وقد أعلن خلال فعاليات النسخة الأولى من منتدى مبادرة السعودية الخضراء التي أقيمت بالعاصمة الرياض خلال شهر أكتوبر 2021م، عن طموح المملكة المتمثل في تحقيق هدف الحياد الصفري بحلول عام 2060م.

وفي عام 2022م، أقيمت فعاليات النسخة الثانية من منتدى مبادرة السعودية الخضراء في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية، تزامنًا مع

زراعة 10 مليارات شجرة داخل المملكة العربية السعودية خلال العقود القادمة. ومن الإنجازات التي حققتها المبادرة وفق أهدافها هو التقدم المستمر والملاحظ التي تشهده المملكة في مجال تسريع مسار التحول في قطاع الطاقة؛ وذلك بهدف رفع ساعات إنتاج الكهرباء بما يقارب 50% من الطاقة المتجددة من الغاز الطبيعي بحلول 2030م، حيث شهدت المملكة منذ العام الماضي ربط مشاريع طاقة متجددة بسعة 1.3 جيجاوات بشبكة الكهرباء الوطنية، لتصل السعة الإجمالية لمصادر الطاقة المستخدمة إلى 4.1 جيجاوات، أي ما يكفي لتزويد أكثر من 750 ألف منزل بالطاقة الكهربائية، إضافة إلى بدء تشغيل 4 محطات طاقة عالية الكفاءة تعمل بالغاز لتوليد الكهرباء بسعة إجمالية تقارب 5.6 جيجاوات.

كما حققت المبادرة إنجازًا في زراعة أكثر من 95 مليون شجرة، وإعادة تأهيل 111 ألف هكتار من الأراضي المتدهورة، أي ما يزيد عن مساحة 172 ألف ملعب كرة قدم.

ولزراعة 10 مليارات شجرة أحد أهداف المبادرة الأساسية، أعلنت المملكة خارطة طريق لتعزيز جهود التشجير المستدام، وذلك خلال فعاليات أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي استضافته العاصمة الرياض في شهر أكتوبر 2023م، وأجريت دراسة جدوى تفصيلية على مدار عامين شملت أكثر من 1150 مساحًا ميدانيًا بالتعاون مع أكثر من 50 خبيرًا من أهم الخبراء. وبلغت نسبة المناطق البرية المحمية (18.1%) ونسبة المناطق البحرية المحمية (6.49%) من إجمالي مساحة المملكة،

الحراري العالمي أقل من درجتين مئويتين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الجهود المشتركة.

ويؤكد المؤتمر أهمية اتحاد الدول سويًا لتغيير المسار ومعالجة كفاءة استخدام الأراضي، والمساهمة في تحقيق أهداف المناخ، وسد فجوة الغذاء، وحماية البيئات الطبيعية، حيث يمكن للأراضي الصحية أن تساعد على تسريع وتيرة تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الـ 17، ويحذر من أن 75% من المياه العذبة تنشأ من الأراضي المزروعة، بينما تسهم النباتات في حماية 80% من التربة العالمية.

الإجراءات والمبادرات الرامية لمعالجة التحديات الملحة المرتبطة بتدهور الأراضي والجفاف، الأمر الذي سيتيح الفرصة للقطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية والمجتمع العلمي على الالتقاء؛ بهدف تبادل الأفكار وإيجاد الحلول العاجلة وتمويلها.

ويعقد مؤتمر الأطراف (COP16) في الرياض فرصة لتوعية المجتمع الدولي حول علاقة الترابط القوية بين أرضنا ومحيطاتنا ومناخنا، وأن وضع حلول مستمدة من الطبيعة سيساعد وحده في خفض النسبة المطلوبة البالغة 37% من ثاني أكسيد الكربون بكلفة فاعلة بحلول عام 2030م، للحفاظ على الاحتباس



## المملكة.. حاضنة القمم وبوصلة العالم

رسخت المملكة العربية السعودية ريادتها عربياً وإسلامياً ودولياً في استضافة القمم والمؤتمرات الدولية، فأضحت منارة للحوار، ومنصة لصنع القرارات، وأ نموذجاً يحتذى به ويُشار إليه بالبنان في كل محفل ومكان. فعلى مدار عقود احتضنت المملكة قمماً عديدة جمعت قادة العالم وزعماء، تناقش القضايا، وترسم حلولاً ناجعة للتحديات المشتركة، فمن القمم الإسلامية والعربية والعالمية إلى المؤتمرات والاجتماعات الدولية. تتعدد تلك القمم والمؤتمرات، والمملكة المحور الرئيس الثابت، وهي في مقدمة ركب الساعين للسلام والتنمية المستدامة، وتحقيق مصالح الشعوب، ونفع الإنسانية جمعاء.

وعام 2024م - الذي لم تسدل آخر أيامه بعد- كرّس هذا النهج السعودي، واستهلته أراضي المملكة باستضافة عديد من القمم

والمؤتمرات في مختلف المجالات (السياسية والاقتصادية والأمنية والبيئية..)، ترسّخ مكانة المملكة وقلتها في المجتمع إقليمياً ودولياً. ويُسلط تقرير هيئة وكالة الأنباء السعودية (واس) الضوء على بعض تلك القمم والمؤتمرات والاجتماعات الدولية التي عُقدت خلال هذا العام وصولاً إلى اليوم الثاني من ديسمبر)، فعلى الصعيد السياسي انبثق عن القمة العربية - الإسلامية المشتركة التي عقدت بالرياض في 11 نوفمبر 2023م، لجنة وزارية عربية - إسلامية برئاسة المملكة، أسهمت في بلورة تحرك دولي لوقف الحرب على غزة تمثل في إطلاق التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ومملكة النرويج، واستضافت الرياض في 30 أكتوبر 2024م الاجتماع الأول للتحالف.

وامتداداً لتلك المساعي وبناءً على توجيهات

كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - واستكمالاً للجهود المبذولة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - بالتنسيق مع أشقائه قادة الدول العربية والإسلامية الشقيقة؛ استضافت الرياض في 11 نوفمبر 2024م القمة العربية - الإسلامية غير العادية.

وعلى الصعيد الاقتصادي أقيمت بالرياض فعاليات النسخة الثالثة من مؤتمر التعدين الدولي من 9 إلى 11 يناير 2024م، بمشاركة أكثر من 14 ألف مشارك من قادة الاستثمار، ورؤساء كبرى شركات التعدين، وخبراء ومختصين تقنيين في هذا المجال من 133 دولة، إضافة إلى 100 راعٍ وعارض، بينما شارك في جلسات المؤتمر التي بلغت 70 جلسة

75

كما أقيمت أعمال النسخة الثالثة من المؤتمر التقني الدولي «ليب 24» من 13 إلى 7 مارس 2024م، وشهد إطلاقاً واستثمارات بقيمة 13.4 مليار دولار؛ ستسهم في فتح آفاق جديدة لهذا القطاع الحيوي.

واستضافت الرياض من 10 إلى 12 سبتمبر 2024م أعمال القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في نسختها الثالثة، بمشاركة أكثر من 465 متحدثاً وحضور نخبة من الشخصيات المحلية والإقليمية والدولية وصنّاع السياسات الاقتصادية وقادة الفكر والمختصين في الذكاء الاصطناعي من 100 دولة شاركوا في أكثر من 150 جلسة وورشة عمل.

ولتعزيز التعاون الدولي ودفع العمل المشترك حول الموضوعات الحيوية والإستراتيجية في الفضاء السيبراني انطلقت بالرياض في 2 أكتوبر 2024م أعمال النسخة الرابعة من المنتدى الدولي للأمن السيبراني، بمشاركة عددٍ من المسؤولين الدوليين رفيعي المستوى؛ من رؤساء ووزراء وصنّاع قرار وسياسات، وقادة فكر، ومديرين تنفيذيين، من أكثر من 120 دولة، وشهدت نسخة المنتدى هذا العام انعقاد أعمال القمة العالمية لحماية الطفل في الفضاء السيبراني.

وفي المجال الصحي شهدت أعمال النسخة السابعة من ملتقى الصحة العالمي المنعقدة من 21 إلى 23 أكتوبر 2024م حضور 105,000 زائر، بنسبة 72% في عدد الزوار الدوليين، وبمشاركة 505 متحدثين، و1,000 مستثمر، و1,240 علامة تجارية، فيما بلغ حجم الصفقات والاستثمارات في الملتقى تجاوز 50 مليار ريال.

ويمثل إعلان جدة - المنبثق عن المؤتمر الوزاري العالمي الرابع رفيع المستوى بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (AMR) المنعقد من 15 إلى 16 نوفمبر 2024م - نقطة

القطاع، تجاوز عددهم 100 مستثمر مؤسسي دولي، وتخطى زوار المعرض 172 ألف زائر، كما تجاوز عدد الجهات العارضة أكثر من 400 جهة من أشهر العلامات وأكبر الشركات المحلية والعالمية، وبلغت نسبة الشركات الدولية المشاركة 47%، كما تجاوز عدد المتحدثين 550 متحدثاً من أبرز الخبراء وقادة القطاع يمثلون أكثر من 50 دولة، وتجاوزت القيمة الإجمالية للتعاملات العقارية في المعرض أكثر من 230 مليار ريال.

وتجسّداً لحرص القيادة الرشيدة - أيدها الله - على تنظيم معرض عالمي؛ ليكون ضمن أفضل المعارض المتخصصة في صناعة الدفاع والأمن في العالم، وتأكيداً على أن تكون المملكة مركزاً عالمياً لتنظيم المعارض في المجالات كافة، خاصة مجال الصناعات العسكرية، أقيمت النسخة الثانية من معرض الدفاع العالمي من 4 إلى 8 فبراير 2024م، بحضور أصحاب المعالي والسعادة وزراء الدفاع وكبار المسؤولين من الدول الشقيقة والصديقة.

وتمكّن معرض الدفاع العالمي من تسجيل 61 عقد شراء بقيمة 26 مليار ريال، فيما شهد المعرض مشاركة 773 عارضاً و441 وفدًا رسمياً يمثلون 116 دولة، وحظي بزيارة 106 آلاف زائر، كما شهد توقيع 73 اتفاقية منها 17 اتفاقية مشاركة صناعية تمت طوال أيام المعرض.

وفي المجال التقني عُقدت أعمال أول منتدى عالمي للمدن الذكية في المملكة العربية السعودية من 12 إلى 13 فبراير 2024م، بمشاركة 100 متحدث يمثلون 40 دولة حول العالم، بحضور عددٍ من أصحاب السمو، والمعالي الوزراء، وخبراء المدن الذكية والذكاء الاصطناعي وصنّاع السياسات الاقتصادية، وكبار المسؤولين من القطاعين الحكومي والخاص، والمستثمرين من مختلف دول العالم.

والمفكرين والمستثمرين والباحثين محلياً وإقليمياً ودولياً.

وقبيل نهاية شهر أكتوبر وتحديداً في 27 و28 أكتوبر 2024م، احتضنت الرياض القمة العالمية للروبوتك التي شهدت انعقاد 50 جلسة علمية وحوارية و40 ورشة عمل قدمها أكثر من 100 متحدث من 80 دولة وحضرها نحو 9000 مستفيد.

وسعيّاً إلى تحويل التحديات التي نعيشها اليوم إلى فرص الغد، ولبناء مستقبل نابض بالحياة للاقتصاد العالمي وللشريحة جمعاء، استضافت الرياض أعمال مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار في نسختها الثامنة من 29 إلى 31 أكتوبر 2024م، بحضور ومشاركة قادة الدول وكبار المستثمرين والمبتكرين، إلى جانب رؤساء الشركات الدولية وأبرز صنّاع القرار من جميع أنحاء العالم.

وشهدت الرياض إقامة النسخة العاشرة للملتقى (بيان 24) من 5 إلى 9 نوفمبر 2024م، وشارك في الملتقى أكثر من 250 متحدثاً محلياً وعالمياً، و1350 عارضاً من رواد الأعمال، و150 جهة مُمكنة تقدم خدمات ومبادرات لتمكين أصحاب الأعمال الريادية ودعمهم، كما احتضن (بيان 24) نهائيات كأس العالم لريادة الأعمال، أثمر الملتقى عن توقيع اتفاقيات وإطلاقات بقيمة تجاوزت (35.4) مليار ريال؛ لدعم ريادة الأعمال في عددٍ من القطاعات، وتحقيق المستهدفات الوطنية في رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة بإجمالي الناتج المحلي.

واستكمالاً لذلك الحراك الاقتصادي استضافت الرياض من 11 إلى 14 نوفمبر أعمال النسخة الثانية من معرض سيتي سكيب العالمي 2024م، المعرض العقاري الأكبر في العالم، حيث شهد مشاركة واسعة من المطورين العقاريين وكبار المستثمرين العالميين في

الوطنية في أن تكون المملكة مركزاً عالمياً في هذا المجال.

واحتضنت الرياض أعمال النسخة الأولى من المنتدى اللوجستي العالمي في 12 و14 أكتوبر 2024م بمشاركة أكثر من 130 من خبراء وقادة قطاع النقل والخدمات اللوجستية العالمية، وحضور 13 ألف زائر، حيث ضم الحضور أكثر من 15 وزيراً و77 من قادة قطاع النقل والخدمات اللوجستية يمثلون أكثر من 30 دولة.

ووسط مشاركة واسعة من القادة العالميين، وصنّاع السياسات، وخبراء الصناعة، استضافت المملكة منتدى السياسات الصناعية المتعدد الأطراف «MIPF» التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيكو» من 23 إلى 24 أكتوبر 2024م، بحضور ومشاركة عددٍ من أصحاب المعالي الوزراء، ومن قيادات التحول الصناعي من حول العالم، ومن الخبراء

الحكومية والخاصة والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية من 92 دولة؛ ليسجل الاجتماع بذلك أكبر حضور شهده المنتدى خارج دافوس.

كما استضافت فعاليات مؤتمر مستقبل الطيران 2024م في نسخته الثالثة من 20 إلى 22 مايو 2024م، بمشاركة أكثر من 8500 من خبراء وقادة قطاع الطيران العالمي، وحضور رفيع المستوى ضم 31 وزيراً و77 من قادة هيئات الطيران المدني في 130 دولة، أثمر المؤتمر عن توقيع 102 مذكرة تفاهم واتفاقية وصفقة بقيمة إجمالية تزيد على 75 مليار ريال.

وأقيمت في العاصمة الرياض النسخة الأولى من المؤتمر الدولي المتخصص في قطاع التقنية المالية «24فنتك» من 3 إلى 5 سبتمبر 2024م، حيث شهدت إطلاق منتجات ومبادرات عديدة تبرز تطور قطاع واعد يتماشى مع التطلعات

250 متحدثاً من أصحاب المعالي الوزراء، والسفراء، ورؤساء وفود الدول المشاركة في المؤتمر.

وفي 24 يناير 2024م انعقد بالرياض منتدى مستقبل العقار بمشاركة نحو 300 متحدث من 85 دولة، يمثلون القطاعين الحكومي والخاص، إلى جانب نخبة من الاقتصاديين والمستثمرين وصنّاع القرار وخبراء منظومة القطاع العقاري على المستويين المحلي والدولي، وأثمر المنتدى عن توقيع 50 اتفاقية ومذكرة تفاهم، بقيمة إجمالية تتجاوز 100 مليار ريال.

وشهدت العاصمة الرياض يومي 28 و29 أبريل 2024م استضافة الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي بالرياض، بحضور ومشاركة عددٍ من رؤساء الدول، وأكثر من 1000 من كبار المسؤولين والخبراء الدوليين وقادة الرأي والمفكرين، من القطاعات





واستعراض التقدم المحرز على صعيد تحقيق أهداف المبادرة، وذلك في إطار المساعي المستمرة لتعزيز آفاق التعاون وتسريع وتيرة الجهود الهادفة إلى بناء مستقبل أكثر استدامة. وها هي المملكة العربية السعودية تسير بخطى واضحة المعالم، وبقيادة رشيدة ورؤية طموحة، تحمل لواء المبادرات في كل المجالات؛ لتبقى المملكة قلب العالم النابض ومركزاً للإلهام والتأثير.

ورئيس البنك الدولي أجاي بانجا. ومن المقرر أن يجمع المنتدى السنوي هذا العام المئات من صنّاع السياسات وقادة قطاع الأعمال والخبراء من جميع أنحاء العالم في الجناح المخصص لمبادرة السعودية الخضراء في المنطقة الخضراء بمؤتمر الرياض (COP16). وسيشهد المنتدى السنوي تنظيم جلسات متخصصة عديدة؛ بهدف استكشاف أفضل الممارسات والاطلاع على أحدث الابتكارات،

لتبادل الخبرات والمعرفة ومناقشة التوجهات المستقبلية والتحديات الراهنة في حماية الشعب المرجانية. وترسيخاً لالتزام المملكة بحماية الطبيعة تستضيف الرياض غداً النسخة الرابعة من «منتدى مبادرة السعودية الخضراء» تحت شعار «بطبيعتنا نبادر»، ويعقد هذا الحدث المناخي والبيئي الرائد تزامناً مع الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP16) التي تُعقد من 2 إلى 13 ديسمبر. ويعدّ مؤتمر الرياض (COP16) أكبر اجتماع على الإطلاق للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والأول من نوعه الذي يعقد في منطقة الشرق الأوسط، وأكبر مؤتمر متعدد الأطراف تستضيفه المملكة على الإطلاق.

وستطلق رئاسة المملكة العربية السعودية للمؤتمر مبادرة الرياض العالمية الرائدة لمكافحة الجفاف، من أجل تسريع الجهود الدولية لمواجهة تحديات الجفاف، وضمان اتباع نهج عالمي أكثر تماسكاً للتصدي لهذه الأزمة العالمية بطريقة استباقية. وتعدّ الجهود الهادفة لتعزيز قدرات العالم على مواجهة الجفاف محوراً جوهرياً على جدول أعمال مؤتمر الأطراف «كوب 16» الرياض، حيث ستُعقد قمة «المياه الواحدة» رفيعة المستوى في الرياض في الثالث من ديسمبر لمناقشة ندرة المياه العالمية والتحديات ذات الصلة.

وتهدف هذه القمة التي أعلنت على هامش مؤتمر الأطراف «كوب 28» بالشراكة مع المملكة العربية السعودية، إلى تعزيز حوكمة المياه العالمية، وسيشارك فيها كل من رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، ورئيس جمهورية كازاخستان قاسم جومارت توكاييف،



عالمية وأكثر من 200 باحث وخبير من داخل وخارج المملكة. وعُقد بمدينة الرياض في 16 مايو 2024م الاجتماع الوزاري الثاني لمنتدى الحياد الصفري للمنتجين بمشاركة الدول الست الأعضاء في المنتدى التي تمثل ثلاث قارات، وهي: المملكة العربية السعودية، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، والنرويج، وكندا، وتأتي استضافة المملكة في إطار دورها المحور المحوري والريادي على مستوى العالم وجهودها المستمرة في معالجة تحديات التغير المناخي، والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

كما احتضنت مدينة جدة الاجتماع الدولي الـ (38) للمبادرة العالمية للشعب المرجانية (ICRI- International Coral Reef Initiative) من 9 إلى 13 سبتمبر 2024م، بمشاركة الخبراء والباحثين وصناع القرار في مجالات حماية البيئة البحرية من داخل المملكة وخارجها؛

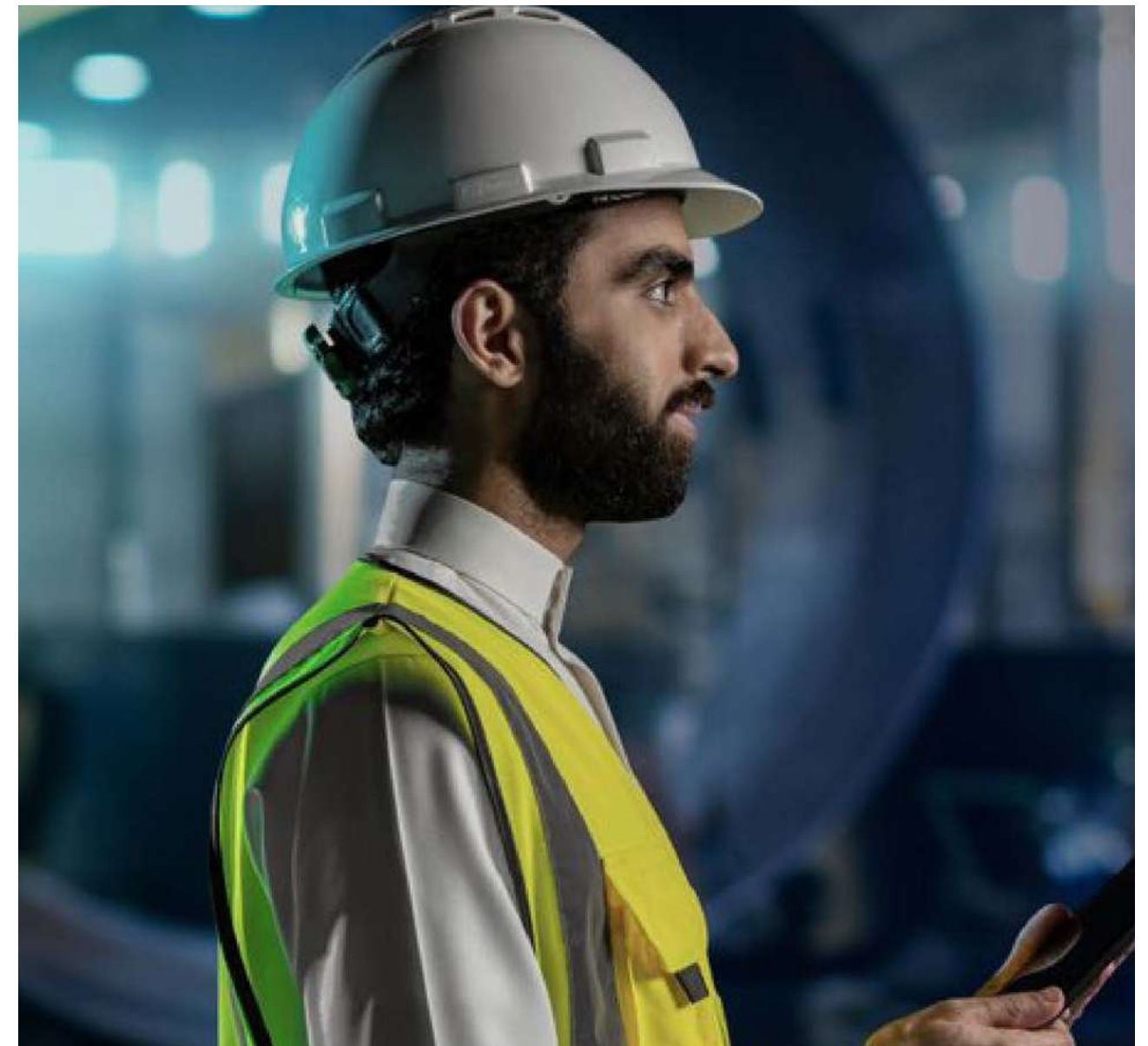
تفاهم بين جهات حكومية وخاصة. ولالتزام المملكة بإثراء الحوار العالمي حول تنمية القدرات البشرية وتعزيز الإستراتيجيات والحلول القابلة للتنفيذ التي تلهم التقدم، استضافت الرياض من 28 إلى 29 فبراير مؤتمر «مبادرة القدرات البشرية» بحضور يخطى 10 آلاف مشارك من أكثر من 100 دولة، ومشاركة ما يزيد على 250 متحدثاً في 100 جلسة نقاش وحوار وكلمات رئيسة، وشهد المؤتمر توقيع نحو 50 مذكرة تفاهم، واتفاقية لتعزيز التعاون العالمي المشترك في تنمية القدرات البشرية.

وجرياً على نهج المملكة الدائم بأخذ زمام المبادرة في عديد من المجالات التي تهم البشرية، وتؤثر في حياتهم، أولت قضايا البيئة والتغيرات المناخية جُلّ اهتمامها، فاستضافت الرياض من 4 - 6 مارس 2024م المؤتمر الدولي الأول للعواصف الغبارية والرملية، بمشاركة نخبة من قيادات وممثلي منظمات

الانطلاق في التصدي العالمي لمقاومة مضادات الميكروبات، التي تُشكل تهديداً مُلحاً للصحة العامة والأمن الغذائي والتنمية المستدامة. ولتعزيز التفاهم والتعاون بين المذاهب الإسلامية استضافت مكة المكرمة في 16 مارس 2024م المؤتمر الدولي: «بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية»، بمشاركة عددٍ من كبار الشخصيات الإسلامية من المفتين وكبار العلماء من مختلف المذاهب الإسلامية. وفي إطار جهود المملكة لتعزيز دورها في المسؤولية الاجتماعية عقدت في الرياض يومي 28 و29 أكتوبر 2024م أعمال النسخة الأولى من الملتقى الدولي للمسؤولية الاجتماعية، بحضور عدد من الوزراء، ونخبة من الرؤساء التنفيذيين والخبراء والمتخصصين وصنّاع القرار في مجال المسؤولية الاجتماعية على الصعيدين المحلي والدولي، وصاحب الملتقى إقامة 40 جلسة حوارية قدمها أكثر من 100 خبير من 60 دولة، وتوقيع 14 اتفاقية ومذكرة

## وزارة الصناعة»

تنفذ 1,388 زيارة ميدانية على المنشآت الصناعية خلال شهر نوفمبر الماضي

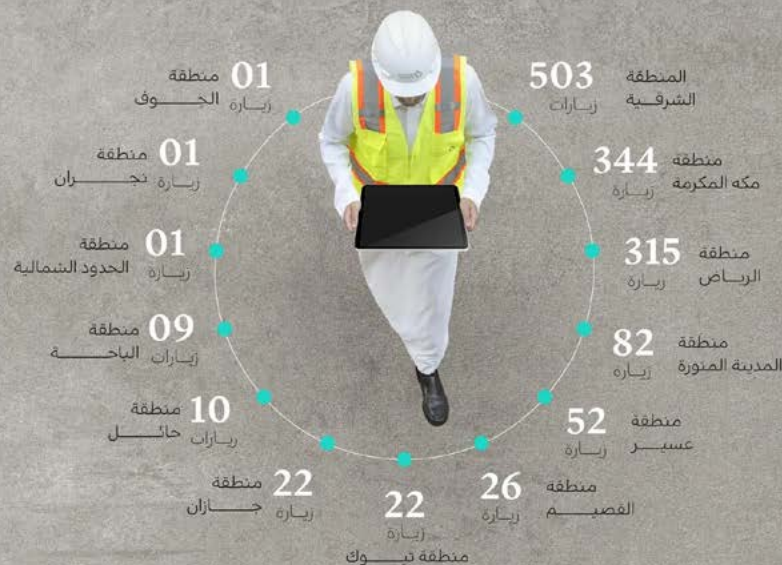


## الزيارات الميدانية للمنشآت الصناعية

نوفمبر 2024م

إجمالي الزيارات الميدانية  
1,388 زيارة

✓ شملت عدداً من المنشآت الصناعية في مختلف مناطق المملكة



### أهداف الزيارات الميدانية للمنشآت الصناعية

- ☒ التأكد من الالتزام بالاشتراطات اللازمة للسلامة والصحة والبيئة
- ☒ التأكد من توفير منتجات ذات جودة عالية ومطابقة للمواصفات والمقاييس
- ☒ متابعة الوضع النظامي للمنشآت الصناعية وفقاً للترخيص الصناعي

نفذت وزارة الصناعة والثروة المعدنية ممثلة في الإدارة العامة للفروع خلال شهر نوفمبر الماضي، 1,388 زيارة ميدانية على المنشآت الصناعية في جميع مناطق المملكة، وذلك في إطار جولات الوزارة الدورية لمتابعة المصانع، والوقوف على مدى جاهزيتها، والتأكد من التزامها بتطبيق معايير الجودة والاشتراطات اللازمة.

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية جراح الجراح، أنّ الزيارات الميدانية المنفّذة خلال الشهر الماضي شملت 503 زيارات على المصانع في المنطقة الشرقية، و344 زيارة في منطقة مكة المكرمة، و315 زيارة في منطقة الرياض، إضافة إلى 82 زيارة في منطقة المدينة المنورة، و52 زيارة في منطقة عسير، و26 زيارة في منطقة القصيم، و22 زيارة في كل من منطقة جازان ومنطقة تبوك، فيما نفذت 10 زيارات في منطقة حائل، و9 زيارات في منطقة الباحة، وزيارة واحدة على كل من مصانع منطقة الحدود الشمالية والجوف ونجران.

وأكد الجراح أنّ وزارة الصناعة والثروة المعدنية عازمة على مواصلة زياراتها الميدانية؛ للتأكد من تطبيق المنشآت الصناعية للمعايير والاشتراطات اللازمة، ومتابعة التزام المصانع الوطنية بتوفير منتجات ذات جودة عالية، ومطابقة المعايير والمواصفات المعتمدة، والتحقق من سلامة المنتجات، وتصحيح أوضاع المصانع الواقعة خارج المدن الصناعية.

يذكر أنّ وزارة الصناعة والثروة المعدنية تشترط على أي منشأة صناعية الحصول على رخصة سلامة صادرة عن الدفاع المدني، وتوفيرها لوسائل السلامة تبعاً لطبيعة النشاط، إضافة إلى التأكد من توفر مخارج الطوارئ، ونظام للإطفاء، وتخزين المواد الخام والمنتجات بطريقة آمنة.



## نجدد ولاءنا واعتزازنا بانتمائنا لقيادتنا ووطننا

**شركة وردة البيار**  
لأعمال الديكور والمقاولات



متابعات اقتصادية

## المركز الوطني للمنشآت العائلية يُطلق مبادرة مجلس المرأة لمساندة دور السيدات في استدامة المنشآت العائلية



العائلية رشا التركي، إلى أن تعزيز دور المرأة يمثل خطوة استراتيجية لدعم استدامة القطاع العائلي وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. يذكر أن مجلس المرأة في المنشآت العائلية يهدف إلى إبراز مساهمة السيدات في استدامة المنشآت العائلية، وتشجيع تبادل الخبرات بين القياديات لتعزيز دورهن في بناء مستقبل اقتصادي مستدام ومزدهر من خلال دورهم كمالك مسؤول للمنشآت العائلية.

مشيراً إلى أهمية إتاحة منصة خاصة للسيدات لتبادل الخبرات والتعلم، تهدف إلى تعزيز دورهن في استدامة وتطوير المنشآت العائلية. من جانبها أكدت الرئيس التنفيذي لمؤسسة الملك خالد الأميرة نوف بنت محمد، أهمية دور المرأة في المنشآت العائلية، مشيدةً بجهود المركز الوطني للمنشآت العائلية في تنظيم هذا الحدث لتعزيز مشاركة السيدات في تطوير واستدامة القطاع. فيما أشارت عضو المركز الوطني للمنشآت

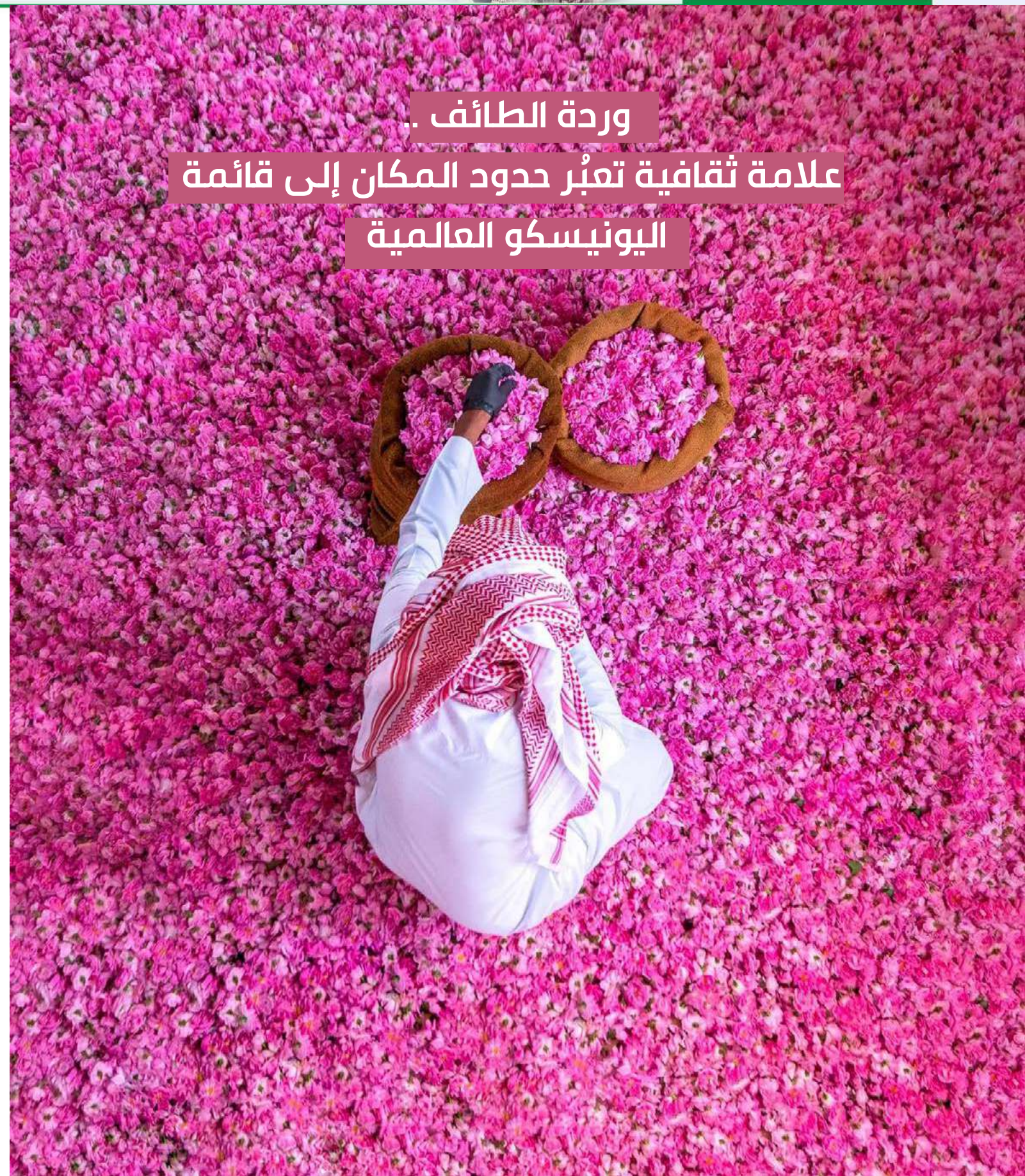
نظم المركز الوطني للمنشآت العائلية، بالتعاون مع مؤسسة الملك خالد، مساء أمس، فعالية مجلس المرأة في المنشآت العائلية، بحضور عدد من سيدات الأعمال، وممثلات المنشآت العائلية والمتخصصات في القطاع. وأوضح الرئيس التنفيذي للمركز الدكتور عائد المبارك، أن المنشآت العائلية تشكل ٩٥٪ من إجمالي المنشآت في المملكة وتسهم بتوظيف ٤٨٪ من القوى العاملة، مما يجعلها ركناً أساسياً في التنمية الوطنية. وأكد أن دور المرأة في هذا القطاع حيوي،



زراعته التقليدية وجعله الشذى الزاكي في قائمة تاريخ التراث الحضاري. ولم يكن ورد الطائف منذ نشأته غائباً عن مجريات التاريخ لما له من عراقة، وحضارة مكان، وارتبط بعلاقة وثيقة بين أبنائه، حيث أوجدت له أرض الطائف البيئة الخصبة و الأنسب لتتوارث الأجيال العناية به، في قطفه وتقطيره واستخراج الدهن والماء منه، مستمتعين بتاريخ عبقة في أجواء البرودة المعتدلة والطبيعة الجبلية الخلابة على قمة جبل غزوان الشهير،

عبرت وردة الطائف؛ الأشهر في قوائم بتلات الورد وروائح الدهن و العطور الفاخرة، من حدود الوادي والجبل إلى قائمة التراث الثقافي العالمية لدى اليونسكو. ويجد الورد الطائفي الذي يسكن مرتفعات جبال الهدا، ووادي محرم، ووادي غزال ووادي قاوة ومرتفعاته، وبلاد طويرق، والشفاء؛ أيقونة تراثية وتاريخاً عريقاً للزينة على المستوى العالمي ومؤثراً حضارياً وثقافياً، أسهم أهله في تطوير

## وردة الطائف .. علامة ثقافية تعبر حدود المكان إلى قائمة اليونسكو العالمية





بالمحبة والوفاء ...  
نجدد البيعة والولاء

يونيتشارم

رئيس مجلس إدارة

شركة يونيتشارم الخليج للصناعات الصحية المحدودة وأعضاء مجلس المديرين  
يتقدمون بأسمى التهاني والتبريكات لصاحب السمو الملكي

محَمَّد بن عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود  
يحفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

بمناسبة ذكرى البيعة

مسيرة حافلة بالإنجازات، قرارات و مواقف سديدة و رؤى مستقبلية واعدة  
تجسد تطلعات المملكة العربية السعودية حكومة و شعباً

يونيتشارم الخليج للصناعات الصحية المحدودة  
الرياض - المملكة العربية السعودية - 8001241018

www.unicharm.com.sa

حتى أصبح مصدر استخدام لغسيل الكعبة المشرفة في كل عام، و للعديد من شرائح المجتمع وعلى رأسهم الملوك، وأشهر العائلات في الخليج. وأثناء حضور الورد الطائفي ونشأته في أعالي قمم الجبال لم تتجاوز شجيراتهم ومزارعه إلا القليل، كما روى إلى هيئة وكالة الأنباء السعودية «واس» المزارع رداد بن ردة الطلحي، الذي أكد أنه خلال مجريات تطور ورد الطائف وانتشار ثقافة زراعته، وتحوله إلى علامة فارقة في حجم استثماراته في السوق السعودية بأكثر من (64) مليون ريال، وتجنّي وتقطف مزارعه في جبال السروات نحو (550) مليون وردة سنوياً، وتنتشر مزارعه بأكثر من (910) مزارع للورد الطائفي في العديد من الأماكن بمحافظة الطائف، ويعمل نحو (70) مصنعاً ومعملً على استخراج وتصنيع أكثر من (80) منتجاً من مشتقاته، التي تجد رواجاً واسعاً في الأسواق، مفصلاً في حديثه أنه منذ تاريخ قديم يحمل الورد الطائفي خطوات أساسية متقدمة في تصنيعه وتقطيره، فهو يعتمد على آلية ثابتة ودقيقة، يكون في أولها الورد الذي تحتضنه ترب المزارع، حيث يوضع في قدور نحاسية مختارة لبدء عملية التقطير، لما تسببه هذه القدور النحاسية بالتحديد من ارتفاع جليّ لدرجات الحرارة أكثر من غيرها من المعادن، وهو ما يوفر الوقت والجهد ويحقق مكسباً أكثر، فمعظم ما يستخلص منه من مشتقات بسبب الحرارة العالية التي توفرها قدور النحاس، مشيراً إلى أن هذه العملية يستخرج منها ثلاثة منتجات الأول ماء ورد عادي غير مركز، والثاني ماء ورد مركز، أي ماء العروس، والثالث دهن الورد الأغلى عالمياً.



وزارة السياحة  
Ministry of Tourism

**رواد السياحة البرنامج الأضخم في التدريب السياحي عالمياً**

**باستثمار بقيمة 375 مليون ريال**

**لتدريب 100 ألف شابة وشابة في أرقى 10 جامعات ومؤسسات تعليمية متخصصة في قطاع السياحة بالعالم**

**الفئة المستهدفة**

الشباب السعودي الباحث عن عمل أو على رأس العمل في قطاع السياحة

**الهدف**

- تطوير مهارات العاملين في قطاع السياحة لتلبية احتياجات القطاع من المواهب المحلية المميزة
- توفير فرص تدريب عملي للشباب والشابات لرفع مهارات العاملين في قطاع السياحة
- دعم فرص النمو والتوظيف للشباب في قطاع السياحة
- توفير الفرص الوظيفية واستقطاب المزيد من الموظفين للقطاع

يوفر البرنامج دورات متخصصة في أرقى الجامعات والمؤسسات التعليمية العالمية

Roches, SHMS, GLION, EHL, ESSEC, EHL, TAFE, B.H.M.S.

يادر بالتقديم الآن (QR Code)

أن الاستثمار المالي بهذا الحجم يُظهر عزم السياحة على رفد الشباب بالأدوات التي يحتاجونها لتحقيق النجاح ، مبيناً أن نسبة جاذبية العمل في القطاع السياحي لدى الشباب والشابات ارتفعت إلى أكثر من 75% ، مؤكداً أن دعم أحلام «رواد السياحة» في المملكة وتمكين تعليمهم في أرقى الأكاديميات حول العالم يشكل هدفاً محورياً في الوقت الذي تنبثق فيه المملكة كقائد أساسي في القطاع على الصعيد العالمي.

وسيستفيد المشاركون في البرنامج من منح تدريبية في أبرز المعاهد المحلية والعالمية في فرنسا وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة وأستراليا وإيطاليا، بالإضافة إلى قبول الطلبات المقدمة من الخريجين الجدد، ستقبل الطلبات المقدمة من السعوديين الذي يعملون في القطاع وممن يطمحون ببناء مسيرة مهنية في مجالات السياحة والضيافة والسفر.

وقد قامت وزارة السياحة باختيار المعاهد والمؤسسات التعليمية الأعلى تقييماً في العالم بناءً على قدراتها الأكاديمية في مجال السياحة والتدريب، ومنها مثل مدرسة لاغوش الدولية لإدارة الفنادق، والمدرسة السويسرية لإدارة الفنادق، ومعهد غليون للتعليم العالي، وكليات سيزار ريتز، ومعهد مونتر، ومدرسة ESSEC للأعمال ومعهد Ecole Hoteliere في لوزان، والمدرسة الأوروبية للاقتصاد، ونيو ساوث ويلز للتقنية والتعليم الإضافي، ومدرسة إدارة الأعمال والفنادق.

وسيستفيد المتقدمون المختارون للالتحاق بالبرنامج من دورات تدريبية شاملة تمكنهم من تأمين فرص العمل في شركات الضيافة الرائدة في المملكة ، وللتأهل للبرنامج، يجب أن يكون المتقدم سعودي الجنسية، ويتحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة، ومهتماً بالعمل في قطاع السياحة والتسجيل في موقع الوزارة.

وزارة السياحة  
Ministry of Tourism

**رواد السياحة**

**الاستثمار في مستقبل السياحة**

**TOURISM TRAILBLAZERS**

**Investing in the future of tourism**

**وزارة السياحة تطلق البرنامج الأضخم من نوعه في العالم «رواد السياحة» لتدريب 100 ألف شاب وشابة**

ثلاثة أهداف مبنية على تنمية المهارات في مجال السياحة ورعايتها ودعمها، كما يهدف إلى ترسيخ ثقافة المهنية ومساعدة المهنيين حديثي العهد على توسيع معارفهم ومؤهلاتهم اللازمة للدخول في المجال ودعم مسيراتهم المهنية من خلال صقل مهاراتهم، وسيساعد البرنامج المتدربين على إيجاد فرص العمل في القطاع .

وأكد على أن هذا البرنامج وغيره موجّه نحو تحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية للسياحة ورؤية المملكة 2030، بما يتضمن إتاحة مليون وظيفة جديدة بحلول 2030، مشيراً إلى أن البرامج عالية التخصص ستسهم برفد المستفيدين بالمهارات والمؤهلات اللازمة للدخول إلى سوق العمل بثقة.

من جانبه أشار وكيل وزارة السياحة لتنمية القدرات البشرية السياحية محمد بشناق



يؤدي دوراً كبيراً في تحقيق رؤية المملكة 2030، ويظهر هذا البرنامج التزامنا بتمكين الشباب من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة ودعمهم وإتاحة الفرص أمامهم لتمهيد الطريق لمستقبل قطاع السياحة». وبيّن الوزير الخطيب أن البرنامج يشمل

أطلقت وزارة السياحة اليوم برنامج «رواد السياحة» الذي يهدف إلى تنمية قدرات مئة ألف شاب وشابة وتزويدهم بالمهارات الرئيسية في مجال الضيافة والسياحة والسفر لتهيئتهم للعمل في قطاع السياحة المزدهر في المملكة.

وقد أطلق معالي وزير السياحة الأستاذ أحمد بن عقيل الخطيب البرنامج خلال الدورة 116 لاجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية في جدة، حيث سيسهم «رواد السياحة» في توفير الخبرات العالمية الواسعة في المجال أمام قادة المستقبل لقطاع السياحة في المملكة.

وقال معالي وزير السياحة : «لا بد لنا من الاستثمار في شبابنا اليوم وتهيئة أيدي عاملة ماهرة وطموحة لدعم قطاع السياحة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إذ إن ذلك



## روشن تعلن عن «مشروع العروس» أول مجمعاتها السكنية في جدة



ويتميز مشروع العروس بموقعه الإستراتيجي شمال محافظة جدة، ويربط هذا الموقع الحيوي السكان بالطرق الرئيسية وشبكة المواصلات الخاصة والعامة، بالإضافة إلى الحدائق وطرق المشاة ومسارات الدراجات الهوائية والمطاعم والمقاهي والمدارس والمساجد، والتي ستطور ضمن أعلى المواصفات التي من شأنها توفير أسلوب حياة فريد، وبناء بنية تحتية اجتماعية تسهم في تماسك المجتمع واندماجه، حيث تم تصميم الحي بمنهجية معمارية تحافظ على التصميم التراثية والحضرية التي تبرز الثقافة والطراز المعماري للمنطقة، وذلك بما يتوافق مع الاحتياجات اليومية والتطلعات المستقبلية لمختلف شرائح المجتمع السعودي.

أعلنت شركة روشن - المطور العقاري الوطني للمناطق السكنية إحدى الشركات المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة عن «مشروع العروس»، بمساحة تبلغ حوالي ٤ ملايين متر مربع، تحتوي على أكثر من ١٨ ألف وحدة سكنية متنوعة تلائم جميع شرائح المجتمع.

وكشفت روشن عن مشروعها في الحفل الذي نظمته قبيل انطلاق مواجهة الاتحاد والهلال أمس على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن الجولة ٢٧ لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، كثنائي مشاريعها لبناء الأحياء المتكاملة، التي سيجري تنفيذها ضمن خطة لتطوير عدة أحياء في أربع مناطق رئيسية و٩ مدن في مختلف مناطق المملكة.



## وزارة الاستثمار تعلن عن البدء ببناء مصنع لوسيد المتقدم في المملكة



يذكر أن المملكة شهدت زيادة في الاستثمار الأجنبي المباشر في السنوات الأخيرة، حيث بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2021 أعلى مستوى له منذ أكثر من عقد، مدفوعة بأجندة التحول الاقتصادي الطموحة للمملكة وفق رؤية 2030 والإستراتيجية الوطنية للاستثمار المطلقة العام الماضي.



كما يلعب قطاع النقل دوراً مهماً في انتقال المملكة إلى اقتصاد أكثر اخضراراً وفي جهود المملكة لتحقيق التزامها بالوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام 2060. وسيقوم مصنع شركة لوسيد بإنتاج (4) أنواع مختلفة من السيارات الكهربائية ابتداء من عام 2023، وسيصل المصنع لطاقته الاستيعابية الكاملة في عام 2028 البالغة (155,000). كما سيكون هناك نوعان حصريان للمصنع المزمع بناؤه في المملكة وتصدير ما يقارب (95%) من إنتاجه مما يدعم ميزان المدفوعات في المملكة، إضافة إلى دعم سلاسل الإمداد وفتح فرص استثمارية جديدة في المملكة.

وسيكون مقر مصنع المركبات الكهربائية لشركة لوسيد في الوادي الصناعي بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية، وتوفر المدينة ميزات تنافسية وحلولاً للمستثمرين والشركات في احتياجات الطاقة وسلاسل التوريد المحلية وموقع المصنع الذي يسهل الوصول إلى الخدمات اللوجستية العالمية. وأعنت المملكة مؤخراً التزامها بشراء (50,000) مركبة كهربائية مع إمكانية شراء (100,000) مركبة إضافية خلال السنوات العشر القادمة، حيث من المتوقع البدء بتسليم مركبات المصنع الكهربائية في السوق السعودي خلال هذا العام، حيث سيعمل المصنع على تلبية الطلب المتنامي للسيارات الكهربائية في المملكة والمنطقة، كما سيعمل على تعزيز القدرة التصديرية لأسواق الشرق الأوسط من المملكة.

في المملكة وفق أعلى المعايير العالمية، وبما يعمل على تعزيز مكانتها كوجهة استثمارية مفضلة للاستثمارات النوعية والمتقدمة، مؤكداً أن التقنيات الحديثة والابتكارات هي التي تقود الاقتصاد العالمي وتشكل مستقبله، وأنه يمكننا تقديم فرص استثمارية وتسهيلات للمستثمرين والشركات التي تطلع إلى المشاركة في تشكيل مستقبل الاقتصاد العالمي، والمساهمة في دعم جهود التنويع الاقتصادي في المملكة وفق رؤية 2030. وحول جهود المملكة لتطوير قطاعي الصناعة والنقل قال معالي وزير الاستثمار، إن تطوير قطاع تصنيع السيارات الكهربائية يشكل جزءاً من الجهود الأوسع للمملكة للنهوض بالقطاعي الصناعي والصناعات المتقدمة، ولعب دور ريادي ومؤثر في تطوير مستقبل النقل والحياة الحضرية في العالم،

أعلنت وزارة الاستثمار اليوم، عن بدء شركة لوسيد للسيارات الكهربائية بأعمال بناء مصنع متقدم لها في المملكة، وذلك بطاقة إنتاجية تبلغ (155.000) سيارة سنوياً وباستثمارات تزيد على (12,3) مليار ريال. وأوضح معالي وزير الاستثمار المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، أن البدء بتطوير صناعة السيارات الكهربائية في المملكة يعكس التزام المملكة القوي بجذب استثمارات نوعية تسهم في تنويع الاقتصاد ونقل التقنية وتطوير المهارات لدى الشباب السعودي، كما تعكس التزام المملكة العالمي بتعزيز الاقتصاد الأخضر وتخفيف الانبعاثات الكربونية». ورحب معاليه بإعلان شركة لوسيد للسيارات الكهربائية عن البدء في بناء مصنعها، والذي يؤكد تنافسية بيئة الأعمال

الإسلام



دعتم عزاً للوطن

**Crawford**  
**ASSA ABLOY**  
Solutions that work

مصنع كروفورد السعودي للابواب الاتوماتيكية  
Saudi Crawford Doors factory Ltd.  
Tel : + 966-11-2652225 (920002237)  
Fax: + 966-11-2652226



متابعات إقتصادية

## «التجارة»: اتخاذ الإجراءات النظامية بحق الشركات غير الملتزمة بتعديل عقد التأسيس / النظام الأساس

VISION 2030  
المركز السعودي للأعمال  
Saudi Business Center

وزارة التجارة  
Ministry of Commerce

**سيتم اتخاذ الإجراءات  
النظامية بحق المخالفين**

متبقية  
على انتهاء مهلة  
تعديل عقد التأسيس/  
النظام الأساس  
وفقاً لأحكام  
نظام الشركات الجديد.

**40**  
يوماً

**بادر الآن بالتعديل  
قبل نهاية المهلة في:  
18 يناير 2025**

واستفد من (عدم وجود مقابل مالي لرسوم النشر) في الوقت الراهن.

**للتعديل: Business.sa**

#نظام - الشركات - الجديد

أعلنت وزارة التجارة عن تبقي (40 يوماً فقط) من المهلة الممنوحة للشركات لتعديل أوضاعها، بناءً على المرسوم الملكي بتاريخ 1/ 12 / 1443هـ القاضي بقيام جميع الشركات القائمة عند نفاذ نظام الشركات (19 يناير 2023م) بتعديل أوضاعها وفقاً لأحكامه. ودعت الوزارة الشركات إلى المبادرة لتعديل عقد التأسيس / النظام الأساس عبر (منصة الأعمال) التابعة للمركز السعودي للأعمال الاقتصادية: business.sa والدخول على خدمة «تعديل عقد التأسيس/ النظام الأساس»، وتعبئة النموذج وتقديم الطلب إلكترونياً، والاستفادة من (عدم وجود مقابل مالي لرسوم النشر) في الوقت الراهن.

وأوضحت الوزارة بأنها ستتحذ الإجراءات النظامية بحق الشركات غير الملتزمة بتعديل عقد التأسيس / النظام الأساس، وفقاً لأحكام نظام الشركات الجديد، وذلك بعد انتهاء المهلة الممنوحة في 18 يناير 2025م.



HEARTMADE

CHOCOLATE, MACARONS,  
DESSERTS & MORE  
LET'S MEET AT PATCHI CAFÉ

شوكولاته، ماكرون، حلى وأكثر  
ونتلاقى في باتشي كافيه



متابعات إقتصادية

## وزير البلديات والإسكان يعتمد مشروعاً استثمارياً وإنشاء مدينة صناعية في الدمام



### ترسية عقد استثماري (مدينة صناعية 2)

لتطوير البنية التحتية والخدمات بالمخططات  
الصناعية بنموذج المشاركة بالدخل

لدعم عناصر جودة الحياة،  
والحركة الصناعية واقتصاديات المنطقة



اعتمد معالي وزير البلديات والإسكان الأستاذ ماجد بن عبد الله الحقييل، مشروعاً استثمارياً لتطوير البنية التحتية والخدمات في المخطط الصناعي وإنشاء مدينة صناعية بالدمام على مساحة 1.5 مليون متر مربع.

وأوضح معالي أمين المنطقة الشرقية المهندس فهد الجبير، أن المشروع يعكس توجهات سمو أمير المنطقة الشرقية، وسمو نائبه، ويهدف لتعزيز التنمية الصناعية من خلال الشراكة مع القطاع الخاص، مبيناً أن المشروع يركز على تحسين البنية التحتية، ومعالجة التشوه البصري، وتعزيز جودة الحياة، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

وأشار إلى طرح الأمانة أكثر من 436 فرصة استثمارية، مع خطة لزيادة الفرص إلى 5000 بحلول 2026، مستفيدة من قاعدة بيانات تضم أصولاً استثمارية تتجاوز 116 مليون متر مربع. كما دعا المستثمرين ورواد الأعمال للاستفادة من مزايا تحفيزية تشمل عقوداً تصل إلى 50 عاماً وإعفاءات تصل إلى 10% من مدة العقود، مع تقليل الضمانات البنكية إلى 25%. ويمكن الاطلاع على الفرص عبر البوابة الرقمية «فرص» أو مركز التميز الاستثماري.

رقمية في عام 2021م، أبرزها؛ خدمة «صُور وأرسل»؛ لحث المواطنين والمقيمين على رصد مظاهر التشوه البصري، التي مكّنت المستخدمين من رفع البلاغات بكل سهولة خلال 30 ثانية؛ إذ زادت نسبة الرضا لساكني المدن عن تحسين المشهد الحضري لتصل إلى 76% من خلال 800 ألف بلاغ مصور عن طريق «صور وأرسل»، إضافة إلى نظام إصدار الشهادات الصحية ورخص المتاجر المتنقلة وخدمة رخص السكن الجماعي للعمال، ومنصة «ممثل» الرقابية التي تتيح تخطيط وتنفيذ الأعمال الرقابية من خلال أحدث التقنيات، إضافة إلى منصة «نسق» الخاصة برخص الحفريات التي تسهم في تحسين رحلة المستفيد في الحصول على تراخيص حفريات الخدمات العامة.

وأناحت الوزارة بوابة «فرص» الخاصة بالاستثمار البلدي، التي تجاوز عدد الفرص الاستثمارية المطروحة فيها أكثر من 8600 فرصة استثمارية متنوعة في نشاطها وحجمها ومواقعها للمستثمرين في القطاع البلدي في مختلف مدن ومناطق المملكة، وذلك بكل يسر وسهولة دون زيارة مقار الأمانات والبلديات للتعرف على هذه الفرص.

وفي قطاع الإسكان حظيت المبادرات والبرامج الإسكانية بالدعم الكامل لعمليات التحول الرقمي وأتمتة خدماته، حيث يعد أحد القطاعات المؤثرة في اقتصاديات الدولة والتوجهات الحياتية والمجتمعية، ويتقاطع مع أكثر من 120 نشاطاً اقتصادياً واجتماعياً، ولأن قطاع



الطلبات الإلكترونية لاستخراج الرخص الأكثر استخداماً، إضافة إلى الخدمات المعلوماتية التي تساعد العملاء في اتخاذ القرارات ذات العلاقة، بما يساهم في تحسين مستوى الرضا عن جهات القطاع البلدي. وتهدف «بلدي» إلى تحسين جودة ومستوى الخدمات البلدية المقدمة على جميع أمانات وبلديات المملكة، وتفعيل دور العملاء كشركاء فاعلين، حيث حققت المنصة الرقمية عدداً من المنجزات خلال عام 2021م، إذ استقبلت أكثر من 3 ملايين طلب خدمة لأكثر من 1,8 مليون مستفيد من خلال 124 خدمة تلبي 80 في المئة من الاحتياج الرقمي لعملاء القطاع البلدي، كما أسهمت في إصدار أكثر من 115 ألف رخصة تجارية لمختلف الأنشطة، وأكثر من 88 ألف رخصة إنشائية خلال العام الماضي، وتكامل مع المنصة أكثر من 25 جهة ذات علاقة بالخدمات البلدية، تماشياً مع رؤية المملكة 2030 التي ركزت على تفعيل الشراكة والشفافية بين القطاعات الحكومية والمواطنين. كما دشّن تطبيق «بلدي» 12 خدمة

تشهد وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان تحولاً رقمياً في المجالات كافة، تعزيزاً للتحول الرقمي وتحقيقاً لمستهدفات الوزارة الإستراتيجية في القطاعين البلدي والإسكاني وفق منظومة رقمية مستدامة تهدف للوصول إلى خدمات رائدة لمدين رقمية ذكية ومبتكرة توفر حياة مزدهرة للعملاء، وتطوير نماذج العمل الجديدة ورحلات العملاء المبتكرة، وتمكين فرص الاستثمار من البيانات والخدمات، ورفع مستوى رضا ومشاركة العميل، وكذلك توفير بيانات موحدة وموثوقة لتحسين مرونة وكفاءة المنظومة الرقمية. ففي القطاع البلدي جاءت إستراتيجية التحول الرقمي للقطاع البلدي التي اعتمدها اللجنة التوجيهية العليا للتحول الرقمي برئاسة معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان الأستاذ ماجد بن عبدالله الحقيّل مستندة على 3 ركائز، هي: العمل على إثراء تجربة العميل من خلال نماذج عمل مبتكرة ومستدامة، ورفع جودة خدمات المدينة الرقمية، وتحسين جودة وكفاءة المنظومة الرقمية عبر 8 أهداف إستراتيجية و 10 برامج و 72 مبادرة.

وتعد منصة «بلدي» المنصة الداعمة للمجتمع البلدي، إذ تشمل البوابة عدة خدمات رئيسية يأتي في مقدمتها الخدمات التفاعلية التي تساعد في تعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء، والخدمات الإلكترونية التي تساعد على تقديم

# التحول الرقمي في «البلدية والإسكان».. خدمات مبتكرة لمدين رقمية ذكية الخطول الرقمية التي سهلت الإجراءات وساهمت في التحول الرقمي لتقديم الخدمات

## منصات القطاع البلدي



## منصات قطاع الإسكان



وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان  
Ministry of Municipal, Rural Affairs & Housing



www.momra.gov.sa

saudimomra

albaladyah2030

عبر منصته وبالربط الإلكتروني مع الجهات المعنية في العام الماضي بإنهاء اعتماد أكثر من 732 مليون م2 عبر المنصة منذ إنشائه.

وتعزيزاً لإسهام الأفراد والمنظمات في العطاءات السكنية وإشراكهم في مسيرة الإنجاز في القطاع قامت الوزارة بتوفير منصة «جود الإسكان»، وهي المنصة الإلكترونية المتكاملة التي تهدف إلى إشراك المجتمع بجميع فئاته في تقديم يد العون للعطاء الخيري السكني، حيث تقدم خدماتها عبر ثلاثة مسارات هي: «دعم توفير السكن وتوفير الإيجار والمساهمة العامة»، حيث وصل عدد المساهمين فيها ما يقارب 3,8 ملايين مساهم، قدموا ما يزيد عن 700 مليون ريال استفاد منها ما يقارب 35 ألف مستفيد.

وقد توجت هذه الجهود باعتماد هيئة الحكومة الرقمية لكل من منصة بلدي ومنصة سكاني ومنصة إيجار كمنصات موحدة لخدمات المدينة الرقمية وتحقيق الوزارة مرحلة «التكامل» في قياس التحول الرقمي التاسع الذي تشرف عليه هيئة الحكومة الرقمية وتحقيق نسبة 70% في مؤشر النضج المؤسسي.

كما فازت الوزارة بدرع وزارة العام في جائزة الحكومة الذكية 2021، بالإضافة إلى تحقيق 8 جوائز، هي: فئة العمل الحكومي - فئة الإنجازات الحكومية - فئة الابتكار الحكومي - فئة المواقع الإلكترونية الحكومية - فئة التطبيقات الذكية - فئة حسابات التواصل الاجتماعي الحكومية - فئة المسؤولية الاجتماعية الحكومية - فئة المشاركة المجتمعية.

## من خلال تدشين 12 مسار لتطوير الأعمال معالي وزير الشؤون البلدية والقروية يعتمد استراتيجية برنامج التحول الرقمي

وترتكز على 3 ركائز  
1 إثراء تجربة العميل من خلال نماذج عمل مبتكرة ومستدامة  
2 رفع جودة خدمات المدينة الرقمية  
3 تحسين جودة وكفاءة المنظومة الرقمية

تتحقق من خلال  
8 أهداف استراتيجية  
10 برامج  
72 مبادرة

السوق العقاري، وخدمة التصميم الداخلي، وخدمة ولاء سكاني). ومن الحلول الرقمية التي وفرتها الوزارة شبكة «إيجار»، وهي شبكة إلكترونية رقمية متكاملة تهدف إلى تنظيم قطاع الإيجار العقاري في المملكة وحفظ حقوق أطراف العلاقة الإيجارية، حيث أسهمت المنصة في تنظيم عملية الدفعات الإيجارية، وخلال عام 2021 تم توثيق ما يزيد عن 1.23 مليون عقد إيجاري على المنصة منها 991 ألف عقد سكاني و240 ألف عقد إيجاري.

ويقوم مركز خدمات المطورين العقاريين «إتمام» ومن خلال منصته الإلكترونية بتسريع وتيرة العمل في المشروعات السكنية بالمملكة، وزيادة حجم الاستثمار في القطاع العقاري، حيث تم جمع خدمات التطوير العقاري في بوابة رقمية واحدة؛ لتسهيل وتمكين المطورين العقاريين من الحصول على الاعتمادات والتراخيص، إذ قام المركز

المستحقة للدعم السكني من اختيار الحلول السكنية التي تلائمها عبر خطوات رقمية سهلة وميسرة. وحققت المنصة أرقاماً ملفتة في العام الماضي، حيث سجل تطبيق سكاني أكثر من 5 ملايين زيارة في العام الماضي إضافة إلى أكثر من 1.4 ملايين زيارة في الربع الأول من العام الجاري، كما استفاد أكثر من 1.2 مليون أسرة من خدمة الاستحقاق الفوري عبر تطبيق سكاني، منها؛ 500 ألف أسرة سكنت منازلها، كما جرى خلال المنصة إصدار أكثر من 607 ألف شهادة تصرفات عقارية، وتوفر المنصة عدة خدمات رقمية أبرزها: خدمة الاستحقاق الفوري وخدمة الحجز الإلكتروني للوحدات السكنية في 115 مشروعاً توفر أكثر من 150 ألف وحدة سكنية.

وأطلق البرنامج مؤخراً منصة سكاني المطورة، التي أضيفت لحزمة خدماتها السابقة أربع خدمات جديدة، هي: خدمة التمويل الإلكتروني، وخدمة

# نحو تحول رقمي بلدي متكامل



## اللجنة الاستشارية للتحول الرقمي البلدي

### محاور اللجنة

- 01 تحسين تجربة العملاء
- 02 رفع كفاءة العمل التشغيلية
- 03 دعم اتخاذ القرار

## البرامج

- المدن الذكية
- البنية التحتية للبيانات المكانية
- مركز الخدمات الرقمية البلدية
- مختبر الابتكار البلدي
- ذكاء الأعمال البلدية
- توحيد منصات تقنية المعلومات المشتركة
- تجربة العميل الرقمية البلدية
- الحكومة واللائحة الرقمية البلدية والإلزام

رؤية VISION 2030  
www.momra.gov.sa  
saudimomra

الإسكان بالمملكة يحظى بهذه الأهمية فكان التزاماً المسارعة في تطوير تنظيماته وتشريعاته وقنوات خدماته، والعمل على خلق أفكار رقمية وذلك ضمن الجهود المبذولة لتسهيل إجراءات تملك المسكن الأول للأسر السعودية بكل يسر وسهولة؛ بهدف الوصول إلى نسبة 70% بحلول 2030، تحقيقاً لاستهدافات برنامج الإسكان. ويعد برنامج «سكاني» عبر منصته الرقمية وتطبيقه للهواتف الذكية عراًب المبادرات الرقمية الإسكانية في القطاع، حيث تعد منصة إلكترونية شاملة تقدم العديد من الحلول السكنية المتنوعة التي تمكن الأسر



شركاء واستثمارات مالية، إضافة إلى المساعدة في توفير الأراضي الصناعية والمصانع الجاهزة، وتقديم الدعم للتسويق لهذه المشاريع عبر قنوات «ندلب» المختلفة.

وأكد المهندس المزروع ثقته في تحقيق أهداف البرنامج في ظل التكامل الكبير بين قطاعات النمو الواعدة والجهات التنفيذية، إلى جانب توفر الكفاءات الوطنية القادرة على تحقيق الريادة وإبداع أفكار لمشاريع نوعية تستحق الدعم والتمكين، لتسهم -بمشيئة الله- في تحويل المملكة إلى قوة صناعية رائدة ومنصة لوجستية عالمية، موجهاً الدعوة لصانعي الأفكار ورواد الأعمال للتسجيل في البرنامج عبر الرابط التالي:

<https://t.co/cOAPmZhl6H>



استيفاء متطلبات الجهات التمويلية، إلى جانب تطوير دراسات الجدوى وتوفير استشارات نوعية من قبل نخبة من الخبراء وأصحاب التجربة، والعمل على توفير فرص لأصحاب المشاريع لإيجاد

تعزيز الاستفادة من الموقع الجغرافي المميز للمملكة في تسهيل الوصول للأسواق المحلية والدولية.

البرنامج هو نتاج للدعم غير المحدود من القيادة الرشيدة لكل ما من شأنه أن يساهم في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، إلى جانب الدعم المستمر من قبل معالي رئيس لجنة البرنامج وأعضائها من أصحاب المعالي والسعادة، وتوجيهاتهم المستمرة بضرورة دعم وتمكين ريادة الأعمال بقطاعات البرنامج.

وأفاد أن الدعم الذي يوفره برنامج «ألف ميل» يشمل التمكين المالي من خلال الحصول على حوافز نوعية لأفضل المشاريع، والمساعدة في

## «ندلب» يطلق برنامج «ألف ميل» لتمكين الرواد بقطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية

أطلق برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية «ندلب» برنامج «ألف ميل» لدعم وتمكين رواد الأعمال في قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية، وذلك ضمن مشاركة البرنامج بفعاليات المؤتمر العالمي لريادة الأعمال الذي تستضيفه العاصمة الرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - وبتنظيم من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت».

ويسعى برنامج «ندلب» من خلال برنامج «ألف ميل» في مرحلته الأولى إلى تشجيع ريادة الأعمال بقطاعات الصناعة والخدمات اللوجستية عبر توفير الدعم اللازم لتمكين رواد الأعمال من الاستفادة من التحول الكبير الذي أحدثته رؤية المملكة 2030، والتطور الذي شهدته قطاعات النمو الواعدة من حيث توفر البنية التحتية المتطورة والموارد بجميع أشكالها، إضافة إلى النقلة التي شهدتها البيئة الاستثمارية عبر تطوير الأنظمة والتشريعات، وتعزيز الاستفادة من الموقع الجغرافي المميز للمملكة في تسهيل الوصول للأسواق المحلية والدولية.

وفي هذا الشأن عبر الرئيس التنفيذي لبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية المهندس سليمان بن خالد المزروع عن سعادته بإطلاق برنامج «ألف ميل»، مؤكداً أن هذا



برنامج ألف ميل  
من برنامج تطوير الصناعة  
الوطنية والخدمات اللوجستية "ندلب"

### هدف البرنامج

تمكين ريادة الأعمال في قطاعات الصناعة والخدمات اللوجستية، للمساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية 2030، بتوفير حزمة ممكنات لدعم الفرص الاستثمارية الواعدة.

### يستهدف البرنامج

كل من يملك فكرة يطمح لتحويلها لأرض الواقع

### حوافز ومزايا البرنامج

- |                                                                                       |                                                                |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| 01 دعم<br>المشاريع المتأهلة بالتمويل والأراضي الصناعية وتطوير دراسات الجدوى والتسويق. | 02 تدريب<br>رواد الأعمال على مهارات قيادية.                    |
| 03 مواءمة<br>المشاريع الناشئة مع المشاريع المستقبلية.                                 | 04 الاستفادة<br>من الخبراء في القطاع الصناعي وكبار المستثمرين. |
| 05 إيجاد فرص نوعية وأعدة وتمكين الثورة الصناعية الرابعة.                              |                                                                |



للتسجيل  
في البرنامج

mim.gov.sa 199001

mim.gov.sa



تتقدم مؤسسة هامل اليامي للمقاولات  
برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملايكة سمان بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

بمناسبة اليوم الوطني



مؤسسة هامل اليامي للمقاولات  
Hamil Al-Yami Cont. Est.



## المخيمات الموسمية بالحدود الشمالية.. مشاريع إبداعية تنعش الحركة السياحية



أسهمت المخيمات الموسمية التي ابتكرها العديد من الشباب في منطقة الحدود الشمالية مع دخول فصل الشتاء وانخفاض في درجات الحرارة، لإقبال واسع من الأهالي والشباب يعزز التواصل الاجتماعي ويضفي طابعاً من الألفة والانسجام. واستثمر عدد من شباب المنطقة في إنشاء مشاريع موسمية مبتكرة، تتنوع بين المخيمات الشتوية التي تحقق عوائد اقتصادية واعدة، والجلسات المميزة حول «شبة الضوء» المصممة بأسلوب يراعي معايير البيئة، مما جعلها وسيلة جذب للشباب والعائلات. وأكد عدد من الزوار في حديثهم لـ «واس» أن هذه المشاريع الموسمية باتت إحدى أبرز عوامل الجذب السياحي، بفضل ما تقدمه من خيارات مميزة ومتنوعة تلبي احتياجات جميع الفئات. وتشهد مدن ومحافظات الحدود الشمالية في هذه الفترة انخفاضاً ملحوظاً في درجات الحرارة، مما يدفع الكثيرين إلى تنظيم رحلات برية لاستكشاف تضاريس المنطقة المتنوعة، التي تضيف جمالاً فريداً على الأجواء الشتوية وتزيد من جاذبيتها للسياح والمقيمين.



جسد برنامج خدمة ضيوف الرحمن «أحد برامج رؤية السعودية 2030 التنفيذية» تكامله وتعاونه مع 70 جهة في القطاع الحكومي والخاص وغير الربحي، وذلك خلال مشاركته في فعاليات مؤتمر ومعرض خدمات الحج والعمرة الذي نظّمته وزارة الحج والعمرة بعنوان «التحول نحو الابتكار» تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة واستمرت على مدار ثلاثة أيام في «جدة سوبردوم».

وأوضح الرئيس التنفيذي للبرنامج المهندس عبدالرحمن عداس أن عمل منظومة خدمة ضيوف الرحمن تكاملي تشاركي بين الجهات، والتقنية فيها مطلب وليست خياراً، والرقمنة وسيلة وليست غاية لتسهيل تجربة ضيف الرحمن، وقد وجهت القيادة الرشيدة بتسهيل تنقل ضيوف الرحمن بين الوجهات التي يرغبها في المملكة، للتعرف على تراثها وحضارتها، وإثراء تجربتهم الدينية والثقافية.

وأشار إلى أن البرنامج أخذ الزائر في جولة على الدراسة التي شملت 192 نقطة اتصال مع ضيوف الرحمن، خُددت بناءً على دراسات ميدانية لكل محطة يمر بها الحاج والمعتمر، كما استطلع آراء ما يزيد على 20 ألف مسلم في أكثر من 20 دولة و135 مدينة، للتعرف على تطلعاتهم، والتحديات التي قد تواجههم عند زيارة المملكة وتأدية المناسك، لينتقل بعدها للتعرف على جميع محطات ضيف الرحمن منذ أن يبدأ في التفكير بزيارة المملكة لأداء العمرة حتى العودة إلى بلاده، ابتداء بتغيير وتسهيل نظام التأشيرات ورقمنتها، مروراً بتطوير المطارات، وحتى تنويع خيارات التنقل، وصولاً إلى أداء النسك براحة وطمأنينة، ومن ثم ثراء رحلته الدينية والثقافية بزيارة المواقع التاريخية الإسلامية.

وأكد أن برنامج خدمة ضيوف الرحمن يسعى إلى إحداث نقلة نوعية جديدة في خدمة ضيوف الرحمن، وتوفير الخدمات التي تمكّنهم من أداء المناسك بكل يسر وسهولة، من خلال تحقيق ثلاثة أهداف إستراتيجية تتمثل في: تيسير استضافة المزيد من المعتمرين، وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين، وتقديم خدمات ذات جودة للحاج والمعتمر، وإثراء تجربتهم الدينية والثقافية، مع توفير المكنات لاستدامة القطاع.

## برنامج خدمة ضيوف الرحمن يجسد تعاون ٧٠ جهة حكومية وخاصة في مشاركته بمؤتمر ومعرض خدمات الحج والعمرة

**برعاية وحضور**  
صاحب السمو الملكي الأمير  
**خالد الفيصل**  
مستشار خادم الحرمين الشريفين  
أمير منطقة مكة المكرمة

رؤية  
**2030**  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة الحج والعمرة  
Ministry of Hajj and Umrah

برنامج خدمة ضيوف الرحمن

**تنظم وزارة الحج والعمرة**

**مؤتمر ومعرض خدمات الحج والعمرة**

**التحول نحو الابتكار**

**40**  
جلسة ورشة عمل

**5+**  
اتفاقيات

**150+**  
جهة حكومية وخاصة

**20**  
وزيراً

جدة سوبردوم  
Jeddah Superdome

سلة  
sela

الشريك الاستراتيجي  
كيدانا  
KIDANA



لقاء

## سمو الأمير محمد بن سلمان..

### وضوح الرؤية وسمو الهدف



د.م/ محمد عبيد  
المدير العام لشركة بناء للتجارة  
والمقاولات «بيتكو»

جاءتبيعة السعوديين لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بولاية العهد، من منطلق ثقتهم بأنه مصدر تطلعات الشباب السعودي نحو مستقبل مبشر بمزيد من الإنجازات من خلال دولة سعودية حديثة وقوية علمياً واقتصادياً وعسكرياً، برؤية منفتحة على كل جديد يواكب تطلعات الأجيال القادمة وطموحاتها .

إن مبايعة الشعب السعودي لسمو الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد ورئيس مجلس الوزراء لها أبعاد سياسية واقتصادية عميقة يفهمها كل من يعرف العلاقة بين الاستقرار السياسي والاقتصادي ذلك الاستقرار الذي يوفر بيئة خصبة لتكاثر فيها الاستثمارات ذات القيمة الاقتصادية المضافة التي توظف الموارد المالية والبشرية وهذا ما زاد روح التفاؤل لدى المحللين بتسارع خطى المسيرة الاقتصادية وتنفيذ برامج ومبادرات رؤية 2030 وبرنامج التحول الاقتصادي 2020، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرسومة بوتيرة مستمرة ومستدامة، وهذه البيعة المباركة تأتي لتدعم عمليات إعادة الهيكلة الاقتصادية والخصخصة وتعزيز الاستثمارات ورفع إسهام القطاعات الضعيفة حالياً في الناتج المحلي الإجمالي، والمضي قدماً في تنفيذ خطط تنويع مصادر الدخل فلا شك في أن رؤية 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020 اللذين أعدهما مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي يرأسه سمو الأمير محمد بن سلمان، يُعدان نقلة مهمة على المستوى الاقتصادي والتنموي والاجتماعي وكافة مجالات العمل في المملكة العربية السعودية، بما يحقق أمن المواطن واستقراره ورفاهيته.

لقد رسم سمو ولي العهد خارطة رؤية المملكة 2030 تعزيزاً لاقتصادنا الوطني، وهو من يقود التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب بما يعزز الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة والعالم، وهو من قاد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية باقتدار ونجاح؛ الأمر الذي انعكس على أداء اقتصادنا الوطني، وفتح آفاقاً جديدة لمدخلات ومخرجات الاقتصاد السعودي، كما أدار سموه عدداً من الملفات السياسية والاقتصادية والعسكرية بهمة عالية وبدقة متناهية؛ مما جعله يحظى بالإعجاب في الداخل والخارج.

وبهذه المناسبة العظيمة، يشرفني أن أرفع التهنئة والتبريكات لمقام سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان على الثقة الملكية الكريمة بتعيينه ولياً للعهد ورئيس مجلس الوزراء، أبايع سموه الكريم في السراء والضراء والمنشط والمكره، سائلاً الله تعالى أن يمدّه بالعون والتوفيق لخدمة الدين ثم الملك والوطن.

وأسأل الله أن يحفظ قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وأن يسدد على دروب الخير والفلاح خطاه، وأن يحفظ بلادنا وأن يديم علينا نعمة الإسلام والأمن والأمان.

## رؤية طموحة ومستقبل مشرق



شركة بناء للتجارة والمقاولات  
Benaa Trading & Contracting Co.



الشباب السعودي هو لبنه اساسيه في تحقيق رؤيه 2030 واتمني من شبابنا الاستفادة من الفرص التي خصصتها الدولة وأود ان أنصح الشباب والذين يتطلع الى مستقبل عملي ناجح بالتركيز على التعليم والألتزام بالعمل والجهد الدؤوب ولا بأس في بداية مسيرة العمل والتعلم وتطوير القدرات والخبرات العملية وهنا تأتي مسؤوليتنا في القطاع الخاص لدعم شباب الوطن وتدريبهم من خلال برامج وتدريب وتوظيف

### ماهي الكلمة الأخير التي تودون بها ختام هذا اللقاء؟

في اليوم الوطني الذي نفخر فيه نسأل الله العلي القدير أن يمد في عمر ملكنا وولي عهد وأن يجعل هذه البلاد آمناً وأمان و سلام ورخاء لشعبنا الحبيب وللزائرين وللمقيمين، وكل من وطأت قدماء هذا الوطن الحبيب.

ونسأل الله لهم التوفيق والسداد

### 2030 والتحول الوطني ؟

وبهذا قال الاستاذ محمد ورده إن ما تشهده المملكة من إنجازات على كافة الأصعدة يعكس سيرها بخطى ثابتة نحو المستقبل وهو نتيجة الرؤية بعيدة المدى للقيادة الحكيمة. وتمر بلادنا اليوم بمرحلة هامة تعبر فيها إلى آفاق أوسع من حيث تبادل الفرص الاستثمارية والتجارية، فالرؤية اعطتنا الكثير من الامور ومن أهمها الوضوح، فأصبح هناك خطة عمل واضحة لاتجاه المملكة الاقتصادية والعلمي،

مالنهج أو الركيزة الاساسية التي تستندون عليها لتحقيق مكانة متميزة؟

في هذا السياق قال المدير التنفيذي لشركة تهامة للمقاولات تتطلع الشركة لتحقيق النجاحات ضمن إطار من الضوابط والتوازنات وبالارتكاز على افضل الكوادر البشرية واليات والأداء في العمل وملتزمون في الوطنية للجبس في أداء الاعمال بخلق لاعب الفريق المنضبط الذي يعمل مع الاخرين ويتبادل معهم الأفكار ويتفاعل معهم بنشاط ويدعم نجاحهم بكل قوة وإيجابية كما تستمر الشركة في التركيز على دعم وتمكين الكفاءات المحلية كجزء من ثقافتها وتعزز بحفاظتها على معدلات عالية من السعودة وتوفير فرص عمل للشباب السعودي

**مر الوطن بقياده حكيمة بمراحل تنمية عديدة كان محورها الشباب السعودي بجنسيه ماهي نصيحتكم للشباب؟**

القطاعات الاقتصادية وتحويلها إلى مشاريع ذات أبعاد تنموية وتركز الشركة على ماحققناه من خلال الاستفادة من مصادرنناوأيضاً من خلال فهمنا الشامل لمتطلبات السوق والعمل جنباً إلى جنب مع العميل لذا فإننا قادرون على تقديم الحلول الشاملة في مجال المساهمة الفعالة لتحقيق متطلبات وتطلعات مجتمعا من خلال تقديم أفضل الخدمات والمنتجات العمرانية وفق مفهوم ابتكاري فريد من فريق عمل يتميز بالكفاءات المهنية.تتفيذ مشاريع رفيعة المستوى وتوفير تصاميم متكاملة وحلول هندسية مبتكرة في مجال الهندسة والمقاولات المدنية والبنى التحتية الخاصة بالمياه والأعمال الميكانيكية والكهربائية والصحية من خلال ارتكازنا على قيم ثلاثة الموارد البشرية، والابتكار، والشغف بالعمل مع تعزيز التطبيقات المتعلقة بحماية البيئة، والتنمية المستدامة للمجتمعات تسعى شركة تهامة للمقاولات لإيجاد وتبني أفكار ومنتجات انشائية متطورة تواكب تطلعات العملاء والحلفاء لتحقيق العائد الأمثل من خلال التركيز على بنية تعمل دائماً على الابتكار والتطوير المستمر شركة تهامة بخبرة وسمعة واسعة اكتسبتها من كونها شركة يمكنها إتمام مشاريع خاصة بأعمال بناء ذات طابع دقيق ومعقد

**كيف ترون الإنجازات والتطوير في مختلف المجالات بالمملكة وخصوصاً مع الرؤية الوطنية**



محمد مامون ورده  
المدير التنفيذي لشركة تهامة للمقاولات

المياه والصرف الصحي كما نفذنا الأعمال الخاصة بمحطات معالجة المياه والمشاريع العسكرية والحدائق وتحسين المدن لقد وسعنا مجال عملنا ليشمل تنفيذ مشاريع البناء أعلى جودة حيث تبدأ مراحل العمل بإجراء دراسة جدوى للمشروع ووضع التصميم الأولي ، ثم يلي ذلك وضع التصميم المفصل والقيام بعملية الإنشاء وأعمال المقاولات ثم تنتهي المرحلة بأعمال المقاولات لما بعد ذلك والمتمثلة في الصيانة والتشغيل ويتضمن ذلك المباني الحكومية، المباني التجارية ، المباني الصناعية ، المؤسسات التعليمية .نطمح منها المساهمة الفعالة بإثراء مجتمعنا وكسب ثقة عملائنا من خلال ترسيخ مبادئ المصداقية والمهنية والالتزام وتعمل شركة تهامة للمقاولات على تنفيذ المشاريع الانشائية بأعلى المعايير العالمية وتقديم أفضل الخدمات وتسويق الأفكار التنموية المتميزة في جميع

## البداية كانت مجرد حلم ثم أضحت حقيقة

**قصه نجاح مبني على القيم والطموحات المشتركة تحافظ شركة تهامة للمقاولات على مركزها الريادي في صناعة المقاولات.**

### بداية نرحب بكم معنا ونود أن نتعرف على شركة تهامة للمقاولات وأهم مراحل تطوره؟

تأسست شركة تهامة للمقاولات في عام 1976م، مرتكزين على قاعدة قوية من الخبرات والمكانات الفكرية الابداعية والطاقات البشرية المتميزة وفقاً لمعايير فريدة وخبرة عميقة نستلهم منها رؤيتنا الراسخة لتقديم منتجات وخدمات انشائية تتسم بأعلى درجات الجودة والإتقان ولذلك فقد حرصنا على التطوير المستمر لرفع كفاءة المنظومة بسياسات وخطط إستراتيجية نتمتع في شركة تهامة للمقاولات بالخبرة الواسعة والتي اكتسبناها من خلال تنفيذنا للعديد من المشاريع الضخمة في مجالات البنية التحتية لجميع المشاريع الإنشائية والطرق وأعمال المقاولات الخاصة بالأبنية السكنية والتجارية وأعمال تمديد الكهرباء والأعمال الميكانيكية وأعمال شبكات

ضيف حوارنا هو أحد أهم المقاولين السوريين ورجال الأعمال الذين هاجروا من سوريا منذو أكثر من أربعين عاما واستقروا في السعودية ماهي مشاعركم بمناسبة اليوم

### الوطني (94)؟

وبهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً، يشرفني أن أتقدم باسمي محمد مؤمن ورده المدير التنفيذي وأسم منسوبي شركة تهامة للمقاولات بأحر التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله بمناسبة اليوم الوطني للمملكة الحبيبة وللشعب السعودي كافة وأسأل الله تعالى أن يحفظ هذه البلاد الكريمة من كيد الكائدين ويديم عليها عزها ونماءها وأمنها واستقرارها .

تأسست شركة تهامة للمقاولات وفقاً لمعايير فريدة وخبرة عميقة نستلهم منها رؤيتنا الراسخة لتقديم منتجات وخدمات انشائية تتسم بأعلى درجات الجودة والإتقان، ولذلك فقد حرصنا على التطوير المستمر لرفع كفاءة المنظومة بسياسات وخطط إستراتيجية نطمح منها المساهمة الفعالة بإثراء مجتمعنا وكسب ثقة عملائنا من خلال ترسيخ مبادئ المصداقية والمهنية والالتزام.



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان خلال افتتاحه أحد مشاريع الشركة أثناء توليه إمارة الرياض في عام 1988



الرواد في قطاع المقاولات والبناء منذ عام

1976



شركة تهامة للمقاولات  
TUHAMA CONT. CO. LTD.

نتمتع في شركة تهامة للمقاولات بالخبرة الواسعة والتي اكتسبناها من خلال تنفيذنا للعديد من المشاريع الضخمة في مجالات : البنية التحتية لجميع المشاريع الإنشائية والطرق وأعمال المقاولات الخاصة بالبنية السكنية والتجارية , وأعمال تمديد الكهرباء والأعمال الميكانيكية وأعمال شبكات المياه والصرف الصحي , كما نفذنا الأعمال الخاصة بمحطات معالجة المياه والمشاريع العسكرية والحدائق وتحسين المدن.





يتشرف شركة بناء للتجارة والمقاولات  
برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعِزِزِ السُّعُودِيَّ  
وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء  
بمناسبة اليوم الوطني



محمد مأمون وردة

المدير التنفيذي لشركة تهامة للمقاولات  
برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعِزِزِ السُّعُودِيَّ  
وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء  
بمناسبة اليوم الوطني الـ ٩٤

## نخدمك بخبرات وأسس علمية



## خدماتنا

نتمتع في شركة تهامة للمقاولات بالخبرة الواسعة والتي اكتسبناها من خلال تنفيذنا للعديد من المشاريع الضخمة في مجالات : البنية التحتية لجميع المشاريع الإنشائية والطرق وأعمال المقاولات الخاصة بالأبنية السكنية والتجارية . وأعمال تمديد الكهرباء والأعمال الميكانيكية وأعمال شبكات المياه والصرف الصحي ، كما نفذنا الأعمال الخاصة بمحطات معالجة المياه والمشاريع العسكرية والحدائق وتحسين المدن

## خبرتنا

تحظى شركة تهامة بخبرة وسمعة واسعة اكتسبتها من كونها شركة يمكنها إتمام مشاريع خاصة بأعمال بناء ذات طابع دقيق ومعقد بما يتضمن الأعمال الكهربائية والأعمال الميكانيكية . وتعد شركة تهامة للمقاولات إحدى الشركات السعودية الرائدة والمتخصصة في أعمال المقاولات بتخصصاتها المختلفة لقد إنطلقنا بقوة في عام 1976م مرتكزين على قاعدة قوية من الخبرات والإمكانات الفكرية الإبداعية والطاقات البشرية المتميزة وبعتماد الجودة طريقنا الذي لانحيد عنه حققنا نجاحات مبهرة ولازلنا مما رسخ مكانتنا التنافسية في السوق كأحد أهم الركائز الأساسية في قطاع المقاولات بالمملكة .